

جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

التوافق الزواجى وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى

رسالة مقدمة من
أمانى محمد عبد المنعم غنيمى الشيخ
للحصول على درجة الماجستير فى التربية
"تخصص صحة نفسية"
إشراف
الأستاذ الدكتور
محمد بيومى على حسن
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق
الأستاذ الدكتور
عبد الباسط متولى خضر
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

١٤٢٥ هـــ - ٢٠٠٤م

مِنْ آيَاتِهُ أَنْ خَلَقَ لَكِم مِّنْ أَنفِسُكِمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكِنِوا إِلَيْهَا جَعَلَ بَيْنَكِم مَّوَدَّةً رَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتُ لِّقَوْمُ يَتَفَكَّرِونَ> ١٢<
)سورة الروم، آية ١٢(

شكر وتقدير
)الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله. ("
أحمد الله تعالى وأشكره أن وفقنى وأعاننى على إنجاز هذه الدراسة واستكمال حلقاتها واجتياز صعوبات الطريق بنفس راضية.
وأنتهز هذه الفرصة كى أقدم الشكر والتقدير لكل من عاوننى ونصحنى أثناء إعداد هذه الدراسة.
وأبدأ بتقديم الشكر والاعتراف بالفضل إلى أستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور /محمد بيومى على حسن العالم القدير، والقدوة الحسنة والأب العطوف لكل من تتلمذ على يديه ، فقد تعلمت منه أصول البحث العلمى والصبر والحكمة .
ويسعدنى أن أتقدم بوافر الشكر والاحترام والتقدير إلى أستاذى الفاضل ومعلمى الجليل الأستاذ الدكتور /عبد الباسط متولى خضر صاحب الشخصية المتميزة والعلم الغزير ، فمهما كتبت من كلمات لا أستطيع أن أوفيه حقه لما قدمه لى من عون وتوجيهات صادقة ونصائح فعالة ، وما غمرنى به من اهتمام كان له أعظم الأثر فى إتمام هذا العمل على الوجه الأكمل - فنعم الأستاذ ، ونعم الأخ.
كما أخص بالشكر الأستاذ الدكتور /محمد السيد عبد الرحمن أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية -جامعة الزقازيق ، وذلك لما قدمه لى من تشجيع ومساعدة ولوقوفه بجوارى كأخ ذى قلب كبير وفكرٍ واعٍ ، وأشكره أيضاً على متابعته الدقيقة للجزء الإحصائى الخاص بالرسالة حتى خرجت إلى النور.
كما لا يفوتنى أن أشكر الأستاذ الدكتور / حسن مصطفى عبد المعطى أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية - جامعة الزقازيق ، لما قدمه لى من مساعدة واعية بخصوص الجزء الإكلينيكى الخاص بالرسالة.
كما أتوجه بخالص التقدير والامتنان إلى أساتذتى أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية - بكلية التربية - جامعة الزقازيق . لما قدموه لى من توجيهات وإرشادات بالنسبة لتحكيم المقياسين المرتبطين بالدراسة.
ويسعدنى أن أتقدم بكل التقدير والاحترام لكل من :الدكتورة /عواطف حسين والدكتور / رأفت عسكر بقسم علم النفس بكلية الآداب -جامعة الزقازيق لما قدماه لى من عون وإرشاد بخصوص الدراسة الإكلينيكية بالرسالة.

وأشكر الصديقة المخلصة / أشجان عبد المنعم موسى لمساندتها لى أثناء العمل فى هذه الدراسة بمجهودها الوافر وقلبها الحنون.
كما أقدم شكرى واحترامى لزوجى الفاضل الدكتور / محمد بدر الطحان لتشجيعه لى ومجهوده معى أثناء العمل فى هذه الدراسة.
وأخيراً : أتقدم بخالص حبى لأبنائى الأعزاء داليا - وهانى . حفظهما الله برعايته

الباحـــــــثة

الموضوع رقم الصفحة

-شكر وتقدير
-الفهارس
أولاً : فهرس الموضوعات
ثانياً :فهرس الجداول
ثالثاً : فهرس الملاحق

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة
-مقدمة.
-مشكلة الدراسة.
-أهداف الدراسة.
-أهمية الدراسة.
-المصطلحات.
-حدود الدراسة.

الفصل الثانى
الإطار النظرى
-مقدمة.
-الأسرة وتنشئة الأبناء.
أولاً : أساليب الرعاية الوالدية للأبناء.
ثانياً :التوافق الزواجى:
ثالثاً : التوافق النفسى للأبناء.
رابعاً : العلاقة بين المتغيرات الثلاثة
الفصل الثالث
دراسات سابقة
-مقدمة.
أولاً : دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجى والتوافق النفسى للأبناء.
ثانياً : دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجى وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء.
ثالثاً : دراسات تناولت العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى.
-تعقيب على الدراسات السابقة.
-فروض الدراسة.

الفصل الرابع
خطة الدراسة
مقدمة:
أولاً : عينة الدراسة.
ثانياً : أدوات الدراسة .
ثالثاً : إجراءات الدراسة.
رابعاً : الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها
مقدمة.
-اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض الثانى وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيره.

-اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض الخامس وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض السادس وتفسيره.
الدراسة الإكلينيكية
الحالة الأولى.
الحالة الثانية.
الحالة الثالثة.
الحالة الرابعة.
نتائج الدراسة

خاتمة الدراسة
أولاً : ملخص الدراسة.
ثانياً : توصيات الدراسة.
ثالثاً : بحوث مقترحة.
المراجع
أولاً : المراجع العربية.
ثانياً : المراجع الأجنبية.
الملاحق.
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

الملاحــــــــق
الملحق الأول : الصورة الأولية لمقياس التوافق الزواجى كما يدركها الأبناء
الملحق الثانى : الصورة النهائية لمقياس التوافق الزواجى كما يدركها الأبناء
الملحق الثالث : الصورة الأولية لمقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء
الملحق الرابع : الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء
الملحق الخامس : الصورة النهائية لاستبانة الرعاية الوالدية.
الملحق السادس : استمارة المقابلة الشخصية
الملحق السابع : قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء، ومقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الأباء.
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- المصطلحات.
- حدود الدراسة.

الفصل الأول
المدخل إلى الدراسة

مقدمة:

يعتبر الزواج أساس بناء الكون وعمارة الأرض وترابط المخلوقات ، فقد قال تعالى فى كتابه العزيز " مٌن كِلٌ شّيًءُ خّلّقًنّا زّوًجّيًنٌ لّعّلَّكٍمً تّذّكَّرٍونّ> " ٩٤) <الذاريات ٩٤(
كما أن الزواج هو الوسيلة الصحيحة والشرعية لاستمرار وجود الجنس البشرى على الأرض وذلك لقوله تعالى "الله جّعّلّ لّكٍم مٌنً أّنفٍسٌكٍمً أّزًوّاجْا جّعّلّ لّكٍم مٌنً أّزًوّاجٌكٍم بّنٌينّ $حّفّدّةْ $رّزّقّكٍم مٌنّ پطَّيٌَبّاتٌ أّفّبٌالًبّاطٌلٌ يٍؤًمٌنٍونّ بٌنٌعًمّتٌ پلَّهٌ هٍمً يّكًفٍرٍونّ) " النحل ٢٧(
وهذا التقدير من الأديان السماوية بصفة عامة والإسلام بصفة خاصة لقيمة الزواج ودوره فى حياة البشر هو ما دفع علماء النفس وعلماء الاجتماع إلى البحث الدائم والمتعمق عن أفضل الوسائل للمحافظة على هذه الرابطة قوية متماسكة مثمرة قادرة على العطاء بشكل مستمر .وكذلك البحث عن أسباب المشكلات التى تعترض تماسك هذه الرابطة ووجودها وبالتالى محاولة وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات سواء كانت هذه المشكلات ناتجة من أحد الوالدين أو كليهما أو الأبناء أو المجتمع المحيط بهم .

ومن أبرز العناصر التى يعتمد عليها الزواج المستقر اتفاق الزوجين فيما بينهما فى معظم نواحى التفكير والتعامل والتعاون وهو ما يطلق عليه علماء النفس والاجتماع " التوافق الزواجى . "وإن وجود التوافق بين الزوجين قد يؤثر بشكل إيجابى على طريقة اختيار الزوجين للأساليب التربوية المناسبة لتنشئة الأبناء، فالاختيار هنا يعتمد على قاعدة صلبة . وكذلك فإن الهدف مشترك بالنسبة للزوجين وهو تربية الأبناء تربية صالحة .

هذا الاختيار الصحيح الواعى لأساليب التنشئة لابد وأن يؤتى أهم ثماره المرجوّة وهى أبناء متوافقين نفسياً واجتماعياً .وبالتالى فهم ناجحون قادرون على التعامل بنجاح مع ما حولهم من أحداث ومن حولهم من أشخاص .

مشكلة الدراسة:

يختلف التوافق النفسى للأبناء تبعاً لأسلوب ونمط الرعاية الوالدية ومدى إدراكهم لمستوى التوافق الزواجى وأساليب الرعاية المناسبة وتأثير ذلك عليهم وتتضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

١ -هل يختلف التوافق الزواجى بين أفراد العينة ؟

٢ -هل يرتبط مستوى التوافق الزواجى بأساليب الرعاية الوالدية من وجهة نظر الأبناء؟

٣ -هل يوجد ارتباط بين درجات التوافق الزواجى للزوجين ودرجات التوافق النفسى لأبنائهم فى مرحلة المراهقة ؟

٤ -هل تختلف درجات أساليب الرعاية الوالدية التى يتبعها الآباء وأساليب الرعاية الوالدية التى تتبعها الأمهات ؟

٥ -هل تنبئ بعض أبعاد التوافق الزواجى ، وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء ؟

٦ -هل تختلف الديناميات النفسية للآباء والأمهات الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجى ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ -الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجى للآباء وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء.

٢ -الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجى للآباء والتوافق النفسى للأبناء.

٣ -الكشف عن المعادلة التنبؤية لتوافق الأبناء من خلال متغيرات معينة.

٤ -الكشف عن الديناميات النفسية لدى عينة من الآباء) الحالات الطرفية.(

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١ -التأكيد على دور البناء الأسرى فى البناء النفسى للأبناء.

٢ -التأكيد على التوافق الزواجى وسلامة أساليب الرعاية الوالدية فى البناء الأسرى والبناء النفسى والاجتماعى للأبناء.

٣ -التأكيد على العلاقة الارتباطية والعلاقات الدينامية لمتغيرات الدراسة فى عالم سريع التغير فى الآونة الحديثة.

مصطلحات الدراسة:

١ -التوافق الزواجىMarital Adjustment :

يعرفه محمد السيد عبد الرحمن بأنه :هو تحقيق أكبر قدر من التفاهم والانسجام بين الزوجين من خلال التفاعل الإيجابى بحيث ينعكس هذا التوافق على الجوانب الأخرى فى حياتهم محققاً استمرار العلاقة الزوجية)محمد السيد عبدالرحمن ، ١٩٩٠، ٢٧١.(

وتعرفه ڤيولا ببلاوى بأنه :هو محصلة المشاعر والاتجاهات والسلوك التى تحدد توجيهات الزوجين فى العلاقة الزوجية ، ومدى إشباعهما لحاجاتهما ، وتحقيقهما لأهدافهما فى الزواج وذلك على نحو يؤدى إلى شعور الزوجين بالسرور والارتياح ، وتنشأ عنه حالة إيجابية مصاحبة لحسن التوظيف الوظيفى) .ڤيولا ببلاوى، ١٩٨٧، ٨.(

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :هو محاولة كل من الزوجين التوصل إلى أنسب الطرق لإقامة أسرة ناجحة قائمة على أساس من التفاهم والتراضى وتجنب الخلافات فى وجهات النظر للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات اليومية التى تتعرض لها الأسرة وكذلك للوصول بالأسرة إلى أعلى مستوى من الاستقرار.

٢ -أساليب الرعاية الوالديةMethods of Parental Care :

يعرفها محمد بيومى حسن بأنها :هى الطرق التربوية التى يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلال والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك وطرق التعبير العاطفى التى يتبعها الوالدان نحو الأبناء، وطرق معاقبتهم وكبح عدوانيتهم ومدى قلقهما عليهم) محمد بيومى حسن ، ٢٠٠٠، ١٦٢.(

ويعرفها إلهامى عبد العزيز بأنها : هى الأسلوب المتبع فى التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة البيولوچية والاجتماعية، من خلال مواقف الآباء والأمهات نحو أبنائهم) إلهامى عبدالعزيز، ١٩٨٧، ٢٥.(

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :هى الطرق التى يتعامل بها الوالدان مع الأبناء فى المواقف المختلفة والتى تؤدى إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما يجعلهم قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل إيجابى وطبيعى ومؤثر.

بعض أساليب الرعاية الوالدية وتعريفاتها:

١ -كبح العدوان : عدم سماح الوالدين لأبنائهما بأن يثوروا أو يتشاجروا مع الآخرين أو يضايقوهم وعدم السماح لهم بمشاهدة مناظر العنف فى الشارع أو التليفزيون) محمد بيومى حسن ، ٢٠٠٠، ٢٦١.(

٢ -التعبير العاطفى :طرق تعبير الوالدين عن حبهما للأبناء سواء عن طريق الالتصاق الجسمى بالعناق والقبلات أو بتحقيق الرغبات والاهتمام بكل ما يحبه ويفضله الأبناء، والعمل على ألا يتعرضوا لأى جهد أو تعب)محمد بيومى حسن، ٢٠٠٠، ٢٦١.(

٣ -القلق على الأبناء : خوف الوالدين على الأبناء عند غيابهم عنهما خشية أن يصيبهم مكروه أو سوء) محمد بيومى حسن، ٢٠٠٠، ٢٦١.(

٤ -العقاب : أثر يؤدى إلى الشعور بالألم وعدم الرضا وعدم الشعور بالارتياح) أنور محمد الشرقاوى، ١٩٩١، ٦٧٢.(

٥ -الإنجاز : تشجيع الوالدين للأبناء كى يقدموا أفضل ما عندهم لخير أنفسهم ولخير الآخرين حولهم حيث يتوقع الوالدان منهم الكثير) محمد بيومى حسن، ٢٠٠٠، ٢٦١.(

٦ -التسلط والقسوة :ويتمثل فى فرض رأى الوالدين على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائيــة والحيلولة دون تحقيقهــا حتى ولو كانت مشروعة وكذا استخدام أسلوب العقاب البدنى أو التهديد به مما يضر بالصحة النفسية للطفل)محمد بيومى خليل، ٢٠٠٠، ٤٧.(

٧ -الاستقلالية : تشجيع الوالدين للأبناء كى يتحملوا المسئولية ويعتمدوا على أنفسهم ويحلوا مشكلاتهم بأنفسهم ، واحترام الوالدين لآراء الأبناء وما يفضلونه) محمد بيومى حسن ، ٢٠٠٠، ٢٦١.(

٨ -التحكم :يقصد به القواعد الصارمة التى يتبعها الوالدان لضبط سلوك الأبناء والتحكم فى هذا السلوك وعدم السماح للأبناء بإخفاء أسرارهم عنهما، وتشجيعهم على أن يتقبلوا النصح والنقد من الوالدين)محمد بيومى حسن، ٢٠٠٠، ٢٦١.(

٩ -التدليل والحماية الزائدة :ويتمثل فى تلبية جميع رغبات الطفل كما يحب ويهوى بشكل فيه نوع من الإفراط والمبالغة حتى لو تعارض مع القيم والمعايير الاجتماعية مع القيام بجميع الأعمال نيابة عن الطفل)محمد بيومى خليل، ٢٠٠٠، ٥٧.(

٠١ -التقبل : ويتمثل فى تقبل الوالدين للصغير لذاته) تقبل جنسه ، وجسمه، وإمكاناته العقلية (بشكل يؤكد على أهميته والرغبة فى وجوده) محمد بيومى خليل، ٢٠٠٠، ٥٧.(

وسوف تركز الباحثة فى هذا البحث على ثلاثة أساليب من أساليب الرعاية الوالدية وهى) العقاب – التحكم – التعبير العاطفى (ويرجع السبب فى اختيار هذه الأساليب إلى:

١ -أن كل أسلوب من هذه الأساليب يشتمل ضمنياً على أكثر من أسلوب.

٢ -أن هذه الأساليب تظهر آثارها السلبية أو الإيجابية بوضوح فى سلوكيات الأبناء.

٣ -التوافق النفسىPsychic Adjustment :

يعرفه حامد زهران بأنه : هــو عملية دينامية مستمــرة تتناول الســلوك والبيئــة الطبيعــية والاجتماعية ، بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته) حامد زهران، ٨٨٩١، ٩٢.(

ويعرفه عثمان لبيب بأنه :حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية ، وهى تبدو فى قدرة الفرد على إرضاء أغلب حاجاته وحل مشكلاته اليومية على اختلافها حلاً معقولاً، مع استجابته استجابة مُرضية لمطالب البيئة)عثمان لبيب فرج ، ٧٨٩١، ٢٢.(

وتعرفه هالة عطية بأنه :هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق مع نفسه والبيئة التى تشمل كل ما يحيط بالفرد للوصول إلى حالة من الاستقرار والتكيف)هالة عطية محمود ، ٣٠٠٢، ٩.(

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : مقدار ما يحصل عليه المراهق من درجة على المقياس المستخدم.

حدود الدراسة:

يتحدد مجال الدراسة الحالية بالأبعاد التالية:

١ -البعد البشرى :أجريت الدراسة الحالية على عينة من الوالدين بلغ حجمها)٠٠٥ زوج وزوجة (وتتراوح أعمارهم ما بين)٠٤-٠٥ سنة (واشتملت الدراسة ايضاً على عينة من أبنائهم بلغ حجمها)٠٥٢ ابن وابنة (تتراوحت أعمارهم ما بين)٤١-٦١ سنة (بنين وبنات)١٢١ بنين ، ٩٢١ بنات. (

٢ -البعد الجغرافى : تم اختيار العينات التى أجريت عليها الدراسة من مدارس إعدادية وثانوية بمدينة الزقازيق.

٣ -البعد المنهجى :استخدمت الباحثة مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء، ومقياس التوافق النفسى كما يدركه الآباء ، استبانة الرعاية الوالدية بصورتيها)أ (للأب ،)ب (للأم .وذلك للتحقق من فروض الدراسة.

٤ -البعد الزمنى : تم تطبيق ادوات الدراسة من شهر أكتوبر عام ٣٠٠٢م إلى شهر يناير عام ٤٠٠٢م.

وتحاول الباحثة فى الفصل الثانى) الإطار النظرى للدراسة (عرض مناقشة التراث النظرى فى مجال علم النفس الاجتماعى والتربية الأسرية والصحة النفسية فى شكل يوضح متغيرات الدراسة.

الفصل الثانى
الإطار النظرى
مقدمة
الأسرة وتنشئة الأبناء
أولاً : أساليب الرعاية الوالدية للأبناء
ثانياً : التوافق الزواجى
ثالثاً : التوافق النفسى للأبناء
رابعاً : العلاقة بين المتغيرات الثلاثة

الفصل الثانى
الإطار النظرى
مقدمة:

إن الأسرة هى الإطار الذى يحتوى ويحيط ويحتضن الابن منذ ولادته ومروراً بطفولته وحتى يشب يافعاً ناضجاً يؤثر فى مجتمعه ويتأثر به.
ولذلك فكل ما يتعلمه الابن فى حياته نابع من الأسرة فالأسرة هى مصدر سلوكياته وتعاملاته وثقافاته .فالأسرة هنا مطالبة بأن تكون ثابتة ومستقرة ونافعة وقاعدة صلبة يرتكز عليها الابن فى جميع مراحل حياته حتى يستقل عنها ويصبح هو نفسه مؤسس أسرة جديدة ، فاتفاق الزوجين هو الذى يعطى الأسرة ثباتها ومصداقيتها وفعالية دورها، لأن اتفاق الزوجين فيما بينهما لابد وأن ينعكس على الابن سواء كان ذلك فى صورة اختيار أسلوب تربوى متوازن وصحى ومفيد أو فى صورة توافق نفسى واجتماعى للابن مع المجتمع المحيط به أو كليهما معاً .
ففى النهاية نجد الابن يستقى ثقافته ووعيه الاجتماعى من أسرته ، والأسرة السليمة هى التى تعتمد على التوافق والانسجام بين الزوجين فى كل نواحى الحياة.

الأسرة وتنشئة الأبناء:

إن الابن لا ينشأ مستقلاً بل مرتبطاً متأثراً بغيره ، فهو ينشأ داخل أسرة، وتلعب الأسرة الدور الأهم فى تكوينه ونشأته، ويتضح هذا الدور من خلال الممارسات التالية:
١ -الأسرة مصدر التقليد والتوحد :الأسرة تشتمل على نماذج القدوة والتوحد أو النمذجة والاقتداء، أو كما تسميه مدرسة التحليل النفسى التوحد .فالتوحد عملية أساسية فى تنشئة الطفل ، فالأطفال يميلون إلى تقليد ومحاكاة الآخرين والاقتداء بهم والتوحد معهم خاصة من تربطهم بهم روابط وجدانية دافئة ووثيقة فالوالدان يمثلان نموذجاً للقدوة والاقتداء فى السلوك بالنسبة لأطفالهما .ووفقا لرأى "فرويد "يمتص الطفل عادة قيم الأب، وتمتص البنت قيم الأم ، لما بينهما من تشابه والتوحد بأحد الوالدين أحد مصادر الأمن النفسى والرضا)أحمد اسماعيل، ١٩٩٣، ٢٩.(
٢ -الأسرة هى المجتمع الأول فى حياة الطفل :للأسرة وما يسود فيها من اتجاهات وأساليب مختلفة للتنشئة دور فعال فى حياة الأبناء .وتستمد الأسرة أهميتها من حيث كونها البيئة الاجتماعية الأولى التى تستقبل الفرد منذ ولادته .فهى المجتمع الإنسانى الأول الذى يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية ، ولذلك فهى المسئولة عن اكتساب الطفل أنماط السلوك الاجتماعى ، ولذا فإن الكثير من مظاهر التوافق ترجع إلى نوع التفاعلات فى الأسرة حيث تتوافر الخبرات الأولى فى حياته ، وذلك من خلال التعليم المباشر عن الوالدين أو غير المباشر حيث يستقى منهما اتجاهاتهما ومعتقداتهما وأنماط سلوكهما خلال مواقف الحياة المختلفة) سمير خطاب ، ١٩٩٤، ١٥٤. (
فالأسرة هى الوحدة الاجتماعية الأولى التى ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهى التى تسهم بالقدر الأكبر فى الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه .وتبدأ علاقات الطفل الاجتماعية والتى تكسبه الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته، حيث أنه من خلال هذه العلاقات الأولية ينمى خبرته عن الحب والعاطفة والحماية ، ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به وقيامه بدوره الخاص وينمو لديه شعوره بالطمأنينه وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته فى التبلور والاتزان)سهير كامل، ١٩٨٧، ٦٨-٦٩.(
٣ -تضافر الأدوار داخل الأسرة وتنشئة الطفل :الأسرة خلافاً لأى مؤسسة أو جماعة اجتماعية تتميز بمناخ نفسى قوامه الحب والتضامن والصراحة والرعاية المتبادلة كما يتميز نظام العلاقات فيها بالتماسك وبتضافر الأدوار ووضوحها .وتلك المقومات المتوفرة فى الأسرة تجعلها بحق الخلية الأولى للمجتمع) ڤيولا ببلاوى ، ١٩٩٣، ١٣٣.(
إن الأسرة هى عبارة عن وحدة تتكون من عدد من الأعضاء متفاعلين معاً بطريقة خاصة، ويؤدى هذا التفاعل إلى درجات مختلفة من السواء أو الاضطراب ، وأن الأدوار داخل هذا التفاعل تتفاوت وتتباين حسب الوظائف النفسية التى تؤديها لأعضائها أو للأسرة ككل له صفات خاصة

.فالأسرة هى عبارة عن كل له ديناميات وصفاته الخاصة التى هى نتاج التفاعلات الداخلية) صالح حزين ، ٠٩٩١، ٦٩.(
٤ -الأسرة والصحة النفسية والاجتماعية للطفل :الأسرة هى مصدر لإشباع الحاجة إلى الأمن والطمأنينة والعلاقات الوجدانية فالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين لها أهمية فى تنشئة الطفل وهى أساس صحته النفسية .وترجع أهمية العلاقات والتفاعلات فى سنوات الطفل الأولى إلى أنها تضع أساس الروابط والعلاقات والتفاعلات ، والاتجاهات نحو الآخرين . فإذا كانت هذه العلاقة دافئة مستقرة كانت مصدر للأمن والطمأنينة من كلا الطرفين) . سيد أحمد عبده عجاج ، ٥٩٩١ ، ٢٢.(
أولاً : أساليب الرعاية الوالدية للأبناء:
يعتبر الدور الذى تقوم به أساليب تربية وتنشئة الأبناء دوراً رئيسياً وفعالاً فى تشكيل شخصية الأبناء ســواء بالسلب أو الإيجاب .فالطفل غالباً حتى يصل إلى سن البلوغ لا رأى له ولا مشورة فى اختــيار أسلوب تربيته فهو خاضع كلية للأسلوب الذى يختاره الوالدان فى تنشئته ، ومن ثم يبدو أثر أسلوب التنشئة بنوعيه على طريقة تعامل الأبناء مع المجتمع المحيط بهم وكذلك على شخصياتهم فإذا كان الأسلوب إيجابياً تنتج عنه شخصية معتدلة متلائمة مع المجتمـــع والعكـــس صحـــيح ، فإذا كان الأسلوب سلبياً تنتج عنه شخصية غير منسجمة مع المجتمع يشعر صاحبها بالغربة والعزلة وأحياناً بالعدوانية تجاه المجتمع.
ويرى غريب عبد الفتاح أن الأسرة تعتبر المؤسسة المسئولة عن تربية وتطبيع الفرد اجتماعياً وتستخدم الأسرة فى ذلك العديد من الأساليب المختلفة وتُعرف باسم أساليب التنشئة الاجتماعية .وأساليب التنشئة الاجتماعية بهذا الشكل تعنى ما يراه الوالدان ويتمسكان به من أساليب فى تعاملهما مع الأبناء فى مواقف الحياة المختلفة) غريب عبد الفتاح غريب، ٩٩٩١، ١٩١.(
تعريف أساليب الرعاية الوالدية للأبناء:
هناك العديد من التعريفات لأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وقد قامت الباحثة باختيار بعض التعريفات التى تلقى الضوء على أساليب الرعاية الوالدية بصفة عامة، ثم يأتى بعد ذلك التركيز على كل أسلوب من الأساليب الثلاثة موضوع الرسالة وهى "العقاب -التحكم - التعبير العاطفى. "
يعرفها حامد زهران بأنها :مجموعة الأساليب السلوكية التى تمثل العمليات التربوية والنفسية التى تتم بين الوالدين والطفل فى الظروف الأسرية التى يعيشها الأبناء وأساليب التنشئة الوالدية لهم ونظرة الأبناء إلى آبائهم)حامد زهران ، ٤٨٩١، ٩٩.(
وتعرفها هدى قناوى بأنها : الأساليب والإجراءات التى يتبعها الوالدان فى تطبيع وتنشئة أبنائهما اجتماعياً أى تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية)هدى محمد قناوى ، ٨٨٩١، ٣٨.(
فى حين عرف مصطفى فهمى "أساليب المعاملة الوالدية "بأنها تمثل التعبير الظاهرى لاستجابات الوالدين نحو سلوك أبنائهما والذى يهدف إلى إحداث تأثير توجيهى فى مواقف الحياة المختلفة)مصطفى فهمى، ب .ت ، ٣١١.(
وتعرفها رشيدة رمضان بأنها :مجموعة الأنماط السلوكية التى يستخدمها الوالدان بالفعل فى معاملة أبنائهما ، والتى يظهر فيها سلوك الوالدين سواء كان سلوكاً لفظياً أو غير لفظى)رشيدة عبد الرء وف رمضان، ٩٨٩١، ٦٥.(
ويعرفها إيهاب الببلاوى بأنها : الطرق أو الأسس التى يتبعها الوالدان فى تنشئة "تربية "أطفالهما) إيهاب الببلاوى، ٥٩٩١، ٨.(
ويعرفها صابر السيد بأنها : أنماط السلوك التى يستخدمها الوالدان فى معاملة الأبناء خلال مواقف الحياة المختلفة بصورة مستمرة وواضحة) صابر السيد، ٧٩٩١، ٨٣.(
وهكذا تتضح أهمية أساليب الرعاية الوالدية فى حياة الأبناء كتوجيه وكأسلوب تربوى لاغنى عنه فى تعاملاتهم وسلوكياتهم.
ويأتى دور الحديث عن أساليب الرعاية الوالدية الثلاثة موضوع الرسالة بالتفصيل وهى " العقاب - التحكم - التعبير العاطفى. "
١ -مفهوم العقاب:
يعرفه محمد محروس الشناوى بأنه : عملية ينتج عنها إضعاف الاستجابة التى أعقبها ظهور العقوبة أو التوقف عن هذه الاستجابة) محمد محروس الشناوى، ٤٩٩١، ٦٥.(
وتعرف سحر منصور أساليب العقاب بأنها :أساليب يستخدمها الآباء عندما يخطئ الطفل أو يصدر منه سلوك غير مرغوب فيه وهى إجراءات تأديبية وتؤدى إلى إيذاء الطفل بدنياً أو نفسياً وتختلف فى أشكالها وفى درجتها وتشمل :العقاب البدنى، العقاب اللفظى، العقاب بالحرمان ، العقاب بالإهمال ، العقاب بالغرامات ، والعقاب الأخلاقى) .سحر منصور أحمد، ٢٠٠٢، ٦١.(
وفيما يلى استعراض لبعض آراء الباحثين فى أسلوب العقاب :إن السبب فى استخدام الوالدين للعقاب يعبر عن حالة داخلية من الاستياء والغضب والضيق بهذا الطفل ويعبر عنها ظاهرياً فى شكل عدوان عليه يتمثل فى مظاهر سلوكية مثل الضرب والسباب والاستهزاء به أو استخدام الألفاظ الجارحة معه) ممدوحة سلامة، ٤٨٩١، ٥١.(
وقد يستخدم الوالدان أسلوب العقاب لضبط أطفالهما وتدريبهم على اكتساب سلوكيات إيجابية مرغوبة ومقبولة) محمد عماد اسماعيل ، ٦٨٩١، ٠٧٢.(

كلما كان الوالدان يتبعان أسلوب العقاب البدنى ساعد ذلك على شعور الطفل بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هرباً من العقاب واضطراره إلى الاقتران بجماعة الزملاء والأصدقاء مما يقلل فرصة تنشئته داخل الأسرة)رشاد صالح دمنهورى، ٥٩٩١، ٢٥.(

إن العقوبات النفسية كثيراً ما تترك أثراً سيئاً أكبر مما تتركه العقوبات البدنية والتى يقوم بها الوالدان بتذكير الطفل بخطئه وتوبيخه يوماً بعد آخر ، فتكرار التوبيخ على عمل مرت عليه مدة طويلة يجعل الطفل يمر عادة بمراحل ثلاث :أولها مرحلة التألم من الشعور بالذنب، وبالتكرار تأتى مرحلة التضايق من التوبيخ والكراهية لمصدر التوبيخ ، وبزيادة التكرار تأتى المرحلة الثالثة وهى عدم إعارة التوبيخ أو مصدره أى اهتمام) عبد العزيز القوصى، د . ت ، ٤٧١.(

أساليب العقاب:

إن أساليب العقاب متنوعة ومتعددة ، ولقد تعرض لتصنيفها كثير من الباحثين ، وصنفها محمد محروس الشناوى إلى:

١ -العقاب البدنى : مثل الصفع على الوجه أو الضرب بالعصى أو شد الأذن ورفع اليدين لأعلى أو غير ذلك من الأساليب الشائعة للعقاب البدنى.

٢ -الحرمان أو الإبعاد لبعض الوقت : Time Out حيث يحرم الفرد لبعض الوقت من المعززات من الأشياء المرغوبة.

٣ -ثمن الخطأ : حيث يغرم الفرد بأن يدفع ثمن الخطأ ومثال ذلك ما يتبع فى أسلوب الغرامات.

٤ -زيادة التصحيح : Over Correction حيث يطلب من الفرد تصحيح ما ترتب على سلوكه وزيادة.

٥ -التعبيرات اللفظية : وهذه التعبيرات يكون الغرض منها تقليل السلوك غير المرغوب ، لذلك فهى تعتمد على الإحباط والتوبيخ واللوم) محمد محروس الشناوى، ٦٩٩١، ٤٣٣.(

تأثير العقاب على شخصية الطفل:

إذا كانت نظرية التحليل النفسى قد أشارت إلى أن خبرات الطفولة تترك آثاراً على نمو الفرد لا يمكن محوها ، كما تظهر آثارها على البروفيل السيكولوچى لكل من المراهقين والبالغين ، كما أنها تضع الأسس لآية اضطرابات عصبية فيما بعد فإن خبرات الإساءة الجسمية أو النفسية بالإضافة إلى أن آثارها تظهر على شخصية الطفل فلا شك أنها تترك بعض الآثار النفسية عبر المراحل النمائية المختلفة) عماد مخيمر، عماد عبد الرازق، ٩٩٩١، ١٢٣.(

والأطفال الذين يعاقبون بصفة متكررة قد يحرمون من إظهار فضائل الرقة والحساسية ويحل محلها الخشونة والتبلد الانفعالى ، وقد ينمى العقاب فى الطفل الشعور بالأنانية)محمد السيد عبد الرحمن ، محمد محروس الشناوى ، ٨٩٩١، ٤٨٣-٧٨٣.(

ومن الملاحظ أن الأطفال الذين يتعرضون للإيذاء الجسدى لديهم احتمالية أكبر للانخراط فى أعمال العنف أو سلوكيات إساءة المعاملة عند ما يصلون إلى سن الرشد وهو ما يعرف باسم انتقال العنف بين الأجيال ، كما أن الأفراد الذين تعرضوا لإساءة المعاملة الجسدية لديهم معدل مرتفع من المحاولة أو تنفيذ الانتحار) محمد السيد عبد الرحمن ، ٠٠٠٢، ١٣٧.(

مما سبق يتضح أن استخدام الوالدين لأسلوب العقاب مع الأبناء يؤدى إلى نتائج سيئة كما يؤدى أيضا إلى اضطراب فى الشخصية ويدفع الأبناء إلى الخروج عن القواعد والسلوكيات المألوفة فى المجتمع مما يؤدى إلى جنوح الأبناء .

القسوة:

تعتبر القسوة طريقة شائعة من الطرق التى يمارسها الآباء مع أبنائهم كأسلوب عقاب لهم على أخطائهم وقد عرفها عادل صلاح محمد بأنها :استخدام الضرب أو التهديد والعقاب كأسلوب لتعليم الطفل، وشعور الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما عقابيان يلجآن دائماً إلى عقابه بدنياً أو معنوياً إذا لم يطع أوامرهما) عادل صلاح محمد، ٣٩٩١، ٧.(

كما يعرفها محمد فكرى الباجورى بأنها :تتمثل فى استخدام أساليب العقاب البدنى)الضرب (والتهديد به أى كل ما يؤدى إلى إثارة الألم الجسمى كأسلوب أساسى فى عملية تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعياً)محمد فكرى الباجورى، ١٩٩١، ٨١.(

القسوة أسلوب خاطئ ومرفوض اجتماعياً:

يعتبر اتباع الآباء لأسلوب القسوة فى تنشئة أطفالهم وتربيتهم من أكثر أساليب التنشئة الخاطئة شيوعاً وانتشاراً فى الأسر المصرية ولاسيما فى الحالات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة للأب، وذلك اعتقاداً من غالبية الآباء أنه الأسلوب الأمثل فى تربية الأبناء ورادعاً للشر فى نفوسهم ونهيهم عن الإتيان بالأفعال المستهجنة وطاعتهم العمياء لهم فى الإتيان بالأفعال المقبولة من جانب أولئك الآباء ، ومن ثم تتخذ القسوة مظاهر مختلفة منها استخدام أساليب العقاب البدنى)الضرب (والتهديد به .وذلك يعنى كل ما يؤدى إلى إثارة الألم الجسمى كأسلوب أساسى فى تنشئة الأبناء) عادل صلاح محمد، ٣٩٩١، ٥٢-٦٢.(

كما أن لراتشل كلام رأياً آخر فى القسوة وهو أنه يختلف الآباء والأمهات فيما بينهم فى نوع الضوابط والعقوبات التى يستخدمونها لتشجيع أو حفز أطفالهم للقيام بالسلوك المرغوب فيه ، فبعض الآباء والأمهات يميلون لاستخدام الأسلوب التسلطى فيما يتعلق

بالضوابط والنظام، بمعنى أنهم المتحكمون الواضعون للقواعد ويتوقعون أن يطاعوا ومنطقهم فى ذلك هو "لأننى الراشد قلت ذلك ، ولأننى الراشد أرى ذلك " ...ومثل هؤلاء الآباء يميلون إلى استخدام العقاب البدنى)راتشيل كلام وكريستيا فرانش، Rachelklam, Christina Franche , 1993, 58-59).

تأثير القسوة على شخصية الطفل:

إن استخدام الآباء لأسلوب القسوة فى تنشئة الأبناء يكون له أخطر الآثار النفسية على النمو النفسى للأطفال فضلاً عن ذلك ظهور بعض الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية)عادل صلاح محمد، ٣٩٩١، ٦٢.(

ويشير محمد فكرى الباجورى أنه يترتب على هذا الاتجاه شخصية متمردة تنزع إلى الخروج على قواعد السلوك المتعارف عليها كوسيلة للتنفيس أو التعويض عما تعرضت أو تتعرض له من ضروب القسوة .وعلى هذا فإن هذه الشخصية ينتج عنها السلوك العدوانى الذى يتجه نحو الغير)محمد فكرى الباجورى ، ١٩٩١، ٩١.(

كما يرى "بورديزينسكى وآخرون "أن الأبناء الذين كان عقابهم بقسوة من قبل الوالدين يتسمون بالعدوان مع غيرهم من الأطفال ومع المعلمين، ويحملون سلوكيات مضادة لمجتمعهم)زكريا الشربينى ، يسرية صادق، ٦٩٩١، ١٢٢.(

كما يشعرون بسوء الأمن النفسى والطمأنينة ويكونون غير جادين فى أعمالهم وتخلق لديهم نوعاً من التبلد وسوء الإحساس) وداد مجاهد، ٠٩٩١، ٩٦١.(

يتضح مما سبق أن أسلوب العقاب والقسوة كأسلوب تنشئة للأبناء مرفوض من باحثى الصحة النفسية لأنه يؤدى إلى انحرافات واضطرابات فى سلوك الأبناء .وإذا كان العقاب مرفوض فهناك الثواب كأسلوب إيجابى يفضله الباحثون.

الثواب " الإثابة: "

الإثابة هى نتيجة أو حصيلة يراها المتلقى على أنها مقبولة وتؤدى إلى تكرار حدوث السلوك الخاص الذى أثيب عليه ، وتأخذ أشكالاً عدة ، فهى تكون:

إثابة أولية : وهى أكثر وضوحاً كاستخدام الطعام والشراب ، وتستخدم فى المراحل الأولى من حياة الطفل وتأثيرها يختلف من وقت لآخر ومن طفل لآخر.

أو إثابة ثانوية :وهى الإثابة الملموسة أو المادية مثل اللعب والمال أو إثابة النشاط :وتشمل أنشطة مرغوبة مثل السماح للطفل بالخروج للعب فقط بعد الانتهاء من واجباته واستذكار دروسه، فهنا ترتبط أنشطة أقل قبولاً مثل "الواجبات المدرسية المنزلية "بأخرى أكثر قبولاً ، ويجب استخدام هذه الإثابة بحكمة فلا يطلب كثير من العمل مع قليل من اللعب لأن الطفل يمكن أن يرفض اللعب حتى يتجنب العمل) أحمد السيد محمد ، ٣٩٩١، ٠٩-١٩.(

وتعرفه الباحثة بأنه : هو مكافأة الأبناء على الأفعال الحسنة سواء كانت فى شكل أداء للواجبات أو تنفيذ نصائح وتعليمات الكبار أو الالتزام بالآداب والسلوكيات الصحيحة.

أو بصورة أخرى هو تعبير الكبار عن الرضا عن التصرفات الحسنة والسلوكيات الملتزمة من قبل الأبناء فى شكل مكافأة مادية أو معنوية أو كليهما وذلك لتشجيعهم على الالتزام المستمر.

وترى الباحثة أن أسلوب الثواب يعتبر من أهم أساليب الرعاية الوالدية السوية التى يقدمها الوالدان للابن نتيجة قيامه بعمل يرضى الوالدين والمجتمع المحيط به .فكما أن الوالدين يعاقبان الابن على الخطأ فلا بد من الإثابة على العمل الصحيح حتى يشعر الابن بأن هناك فرق بين الثواب والعقاب ومن خلال إثابة الابن يستطيع الوالدان أن يخرجا كل ما لديه من المشاعر الطيبة ومن الأفعال المتوائمة مع المجتمع كما يؤدى ذلك إلى شعور الابن بوجود العدل كقيمة اجتماعية.

تأثير الثواب على شخصية الطفل:

يلعب الثواب والعقاب دوراً هاما فى تحقيق شرطين من شروط تكوين الاتجاه.

أولهما التكامل :ويقصد به تكامل الخبرات الفردية المتشابهة فى وحدة كلية تنحو إلى تعميم هذه الخبرات وبذلك تصبح هذه الوحدة إطاراً ومقياساً تصدر عنه أحكام الفرد واستجاباته للمواقف الشبيهة بمواقف تلك الخبرات السابقة.

وثانيهما التمايز : ويقصد به انفصال وتمايز اتجاه" معزز أو مثاب "عن بقية الاتجاهات الأخرى ويكتسب بذلك ذاتيته التى تؤكد معالمه.

وهكذا نستطيع القول بأن الطفل يكتسب معظم اتجاهاته النفسية والاجتماعية عن طريق التقليد والمحاكاه والثواب والعقاب ولهذا تعتبر القدوة الحسنة والمثال الفعلى والترغيب من العوامل الهامة فى خلق الاتجاهات)عبدالله سليمان، ٦٩٩١، ٥-٦.(

وترى الباحثة أن اتباع أسلوب الإثابة مع الابن يؤثر تأثيراً إيجابياً على نفسيته وشخصيته فهذا الابن يشعر بالثقة فى النفس وبالراحة والأمان كما أن الإثابة تخلق فيه الشخصية القوية التى تشعر بقيمتها ومكانتها فى المجتمع وتنمى عنده القدرة على العمل ومواجهة المصاعب ومحاولة حلها للحصول على الرضا من المحيطين به وتدفعه إلى المحافظة على هذا المستوى الذى يجعل من حوله راضين عنه ويعاملون بالاحترام والحب والتقدير لأفعاله.

٢ -مفهوم التحكم أو التسلط:
يعرفه أحمد السيد محمد بأنه : فرض النظام الصارم على الطفل واستخدام الوالدين سلطتهما ووضع القواعد والمعايير السلوكية التى على الطفل اتباعها وعدم الحياد عنها)أحمد السيد محمد، ٣٩٩١، ٧٨.(
ويعرفه عادل صلاح بأنه : السيطرة على الطفل وتقييد تصرفاته وفقاً لأوامر والديه وإدراك الطفل من خلال معاملة الوالدين أنهما يقيدان حركته وتفكيره) .عادل صلاح محمد، ٣٩٩١، ٨.(
ويشير محمد فكرى الباجورى إلى أن التسلط يتمثل فى فرض الأم أو الأب لرأيه على الطفل ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التى يريدها حتى ولو كانت مشروعة)أى أنهما يتبعان الأسلوب الصارم فى التنشئة) (محمد فكرى الباجورى ، ١٩٩١، ٤١.(
وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : هو مصادرة رأى الطفل ومشاعره ورغباته وعدم النظر بعين الاعتبار إلى أن هذا الطفل كائن له إرادة ورغبة ومشاعر مهما كانت خبرته قليلة فى الحياة.
التحكم أو التسلط والبناء الشخصى للطفل:
إن الطفل الذى يسيطر عليه أحدالوالدين أو كلاهما يكون خجولاً خاضعاً ويشعر بنقص الكفاءة وبالدونية والحيرة وسهل القياد والسيطرة عليه من جانب أسرته ولكن ليس من أقرانه، وينتابه الخوف من أن الآخرين سوف يغشونه ويخدعونه أيضاً)كمال دسوقى، ٥٨٩١، ٧٤٣-٨٤٣.(
إن شخصية الطفل تتأثر بالتسلط والسيطرة الوالدية حيث يعمل على تقييد تصرفات الطفل وفقاً لأوامر والديه وتقييد حركته وتفكيره، وشعوره بالعجز وعدم الكفاءة والدونية والانطواء وسهولة السيطرة عليه وعدم قدرته على تحمل المسئولية وما إلى ذلك)عادل صلاح محمد، ٣٩٩١، ٩٢-٠٣.(
وهكذا يبدو أن أسلوب التحكم أو التسلط لا يؤدى إلى الغرض الذى أراده الوالدان وهو ضبط سلوكيات الطفل، ولكن يؤدى إلى شخصية مضطربة، غير مسئولة ، خائفة دائماً .مما يجعله أسلوباً مرفوضا من معظم باحثى الصحة النفسية.
٣ -مفهوم التعبير العاطفى:
يعرفه محمد بيومى حسن بأنه :طرق تعبير الوالدين عن حبهما للأبناء سواء عن طريق الالتصاق الجسمى بالعناق والقبلات أو بتحقيق الرغبات والاهتمام بكل ما يحبه ويفضله الأبناء، والعمـــل علـــى ألا يتعرضوا لأى جهد أو تعب) .محمد بيومى حسن، ٣٩٩١، ٢٩.(
كما تعرف ممدوحة سلامة التعبير العاطفى للوالدين تجاه أطفالهما بأنه مدى دفء العلاقة بينهما وأن الدفء هو "مدى حساسية الأم أو الأب تجاه الطفل ومدى تجاوبهما وتقاربهما معه وتتضمن الإيجابية فى سلوك الأم -الأب تجاه الطفل كرعايته والسعى لمشاركته وتعبيرهما الظاهر عن حبهما وتقديرهما لإنجازاته) "ممدوحة سلامة، ٤٨٩١، ٧.(
وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :هو شكل من أشكال التفاعل الإيجابى بين الوالدين والطفل .ويتمثل فى تعبير الوالدين عن مدى حبهما وتقبلهما للطفل وسواء كان هذا التعبير مادياً أو لفظياً فإنه يوفر للطفل درجة عالية من الثقة بالنفس وكذلك الشعور بأنه مرغوب فيه من الوالدين.
تأثير التعبير العاطفى على شخصية الطفل:
إن التعبير العاطفى له أثر فعال فى بناء شخصية الطفل وانفعالاته ، وقد تعددت الآراء والدراسات التى توضـــح هـــذا الأثر .فهناك الأثر الـــذى يظهر منذ ساعات عمر الطفل الأولى كما يقول ريتشارد Richard إن بداية العلاقة الدافئة بين الأم والطفل تبدأ منذ الميلاد وذلك عند نومها بجواره وإرضاعه وإحساسها بحركته ، فقد وُجد أن إحساس الطفل بحماية وحب الأم له يزيد بحوالى ٥% عن الطفل الذى ينام فى حجرة منفصلة عن الأم فى شهوره الأولى .ريتشارد .(Richard, et al, 1996:686)
وهناك التأثير الاجتماعى للتعبير العاطفى ويوضحه كل من " أحمد السيد محمد ، سيد عثمان "
حتى يكتسب الطفل الأدوار الاجتماعية لابد أن يتوافر لعملية التفاعل قدر مناسب من الارتباط العاطفى بين الطفل والوالدين ، فالارتباط العاطفى يحرك دوافع الطفل نحو التعلم ولذلك أهمية فى عملية التعلم وأيضاً لابد من توافر الأمن والطمأنينة والتعاطف) أحمد السيد محمد، ٣٩٩١، ٨١.(
الوالدان هما العمد الأساسية فى الأسرة ، وما يقدمانه للطفل فى إطارها من خلال أنماط التفاعل بينهما وبينه تتشكل وفقاً لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية المقبلة ويتأثر بها نموه الانفعالى والعاطفى ولهذا أثره على شخصية الطفل)سيد عثمان، ٦٨٩١، ٢١.(
أما التأثير على الانفعالات الشخصية فيتحدث عنه صلاح أبو ناهية فيقول :
عندما ينشأ الفرد فى جو أسرى يتميز بالدفء العاطفى والحب والرعاية ، تنمو لديه القدرة على التكيف وضبط الانفعالات وتحمل المسئولية والاعتماد على النفس) .صلاح أبو ناهية، ٩٨٩١، ٠٧٢.(
ويتضح مما سبق أن الطفل الذى ينال قدراً وافياً من التعبير العاطفى من قبل الوالدين يصبح شخصاً مستقلاً يتمتع بالعلاقة الطيبة مع كل من حوله ، كما أنه يشعر أيضاً بالاستقرار النفسى.

ثانياً : التوافق الزواجي:
يعتبر اتفاق الزوجين وانسجامهما معاً هو حجر الأساس فى بناء الأسرة القوية المستقرة فهو يمثل القاعدة الصلبة التى يقف عليها الزوجان لتنشئة وتوجيه الأبناء، فبدون هذا الاستقرار لا يمكن أن يكون هناك أسرة متماسكة قوية ينشأ أفرادها على القيم والمبادئ التى تفيدهم وتفيد المجتمع.
فكلما وُجد الرضا الزواجي بين الزوجين وكذلك التفاهم وتحمل المسئولية المشتركة وإنكار الذات ، فإن ذلك سوف يعود على الزوجين بالنفع والنجاح والاستقرار فى الحياة الأسرية والزوجية.
مفهوم التوافق الزواجي:
تعرفه راوية حسين بأنه : هو تصميم كل من الزوجين على مواجهة كل من المشاكل المادية والاجتماعية والصحية والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة بين كل منهما)راوية محمود حسين، ٦٨٩١، ٦٢.(
ويعرفه كمال إبراهيم بأنه :هو قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج ، وتستدل عليه من أساليب كل منهما فى تحقيق أهدافه من الزواج ، وفى مواجهة الصعوبات الزواجية وفى التعبير عن انفعالاته ومشاعره ، وفى إشباع حاجاته من تفاعله الزواجى)كمال إبراهيم مرسى، ١٩٩١، ٣٩١.(
كما يعرفه علاء الدين كفافى بأنه :يعنى أن كل من الزوج والزوجة يجدان فى العلاقة الزواجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج أو الرضا الزواجي)علاء الدين كفافى، ٩٩٩١، ٣٤٠.(
لقد تناول العديد من الباحثين فى كثير من الدراسات موضوع التوافق الزواجي واختلفت آراؤهم.
وفيما يلى استعراض لبعض هذه الآراء من الزوايا المختلفة للتوافق:
يتحدث كمال مرسى عن محاولات كل زوج إرضاء الآخر فيقول :يعتبر الزوجان متوافقين زواجياً إذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة من الآخر ، وقام بواجباته نحوه، وأشبع له حاجاته ، وعمل ما يربطه به ، وامتنع عن عمل ما يؤذيه أو يفسد علاقته به أو بأسرتيهما)كمال ابراهيم مرسى، ١٩٩١، ٤٩١.(
وأن

وأنه عندما يكون تأثير سلوكيات كل من الوالدين على الآخر طيباً ومُرضياً ، يثير فيه مشاعر الحب والمودة ، وأفكار التعاون والتأييد ويدفعه إلى عمل ما يرضيه يسمى ذلك التفاعل الجالب للسرور)كمال مرسى ، ١٩٩١، ٥٨.(
أما بالنسبة لنشأة كل زوج فى بيئته الأصلية وأثر ذلك على التوافق .فيرى سعد جلال أن من شروط الزواج السعيد الناجح نشأة الزوج والزوجة فى بيت لم تهدده الخلافات الزوجية ونوع الطفولة التى مر بها كل منهما لأن الآباء يضربون لأبنائهم المثل على ما ستكون عليه حياتهم الزوجية فى المستقبل) سعد جلال ، ٥٨٩١، ٥٩٢.(
ويتناول علاء الدين كفافى جانب العطاء المتبادل بين الزوجين فيقول :لكى يتحقق التوافق الزواجي ، على كل زوج أن يعمل على تحقيق حاجات وإشباع رغبات الطرف الآخر، وأن يشعره بهذه المشاعر الإيجابية ، وبأنه حريص على سعادته وهنائه، وأنه لا يدخر وسعاً فى عمل كل ما يشيع البهجة فى نفسه، وعمل كل ما يمكن عمله لتستمر مؤسسة الزواج قائمة مؤدية لوظائفها للزوجين وللآخرين والمجتمع.
وعادة ما يكون تحقيق التوافق الزواجي ميسوراً إذا كان كل من الزوج والزوجة يحتفظ بعاطفة إيجابية نحو الآخر ، وإذا لم يصادف الزوجان صعوبات شديدة وأزمات حادة فى حياتهما تتحدى استقرارهما وبقائهما كزوجين .فى هذه الحالة فإن التبادلية تعمل عملها لأن كل زوج سيدرك ما يفعله الزوج الآخر فى سبيله ومن أجله ، وبالتالى فهو يعمل كل ما فى وسعه لتحقيق حاجات الطرف الآخر الجسمية والنفسية والاجتماعية، مما يدعم اتجاه الطرف الآخر للسير فى نفس الاتجاه ، وبدرجة أكبر من الحرص على تحقيق السعادة الزوجية التى يشعر فى ظلها كل منهما بالسكن والمودة والمحبة والرحمة) علاء الدين كفافى ، ٩٩٩١، ٣٤٠.(
وتشير تحية عبد العال إلى أهمية التفاعل بين الوالدين فتقول :إن التفاعل بين الوالدين يتم بالكلام أو الابتسام والبكاء والمصاحبة والأعمال المشتركة فى الترويح عن النفس، والرحلات والجولات والتفاعل الجيد يتطلب مهارة فى التعبير ومهارة فى الإنصات)تحية عبد العال، ٥٩٩١، ٥٨.(
بالنظر إلى الآراء السابقة يتبين للباحثة أنه من أهم العوامل المؤثرة التى تؤدى إلى حدوث التوافق الزواجي :نشأة كل من الزوجين فى بيئته الأصلية، ورغبة كل طرف منهما فى الوصول إلى درجة عالية من التوافق الزواجي وكذلك الجهد المبذول من كليهما لتحقيق هذه الرغبة .
الحكم على التوافق الزواجي:
يتم الحكم على التوافق الزواجي من ثلاث زوايا وذلك من وجهة نظر كمال إبراهيم مرسى:
أ - الزوج : ويقصد به ما يقوم به من سلوكيات فى تفاعله مع الزوجة، وما يتحقق له من أهداف ، وما يتعرض له من صعوبات وخلافات ، وما يشبع له من حاجات.

ب - الزوجة : ويقصد به ما تقوم به من سلوكيات فى تفاعلها مع الزوج، وما يتحقق لها من أهداف ، وما تتعرض له من صعوبات وخلافات ، وما يشبع لها من حاجات.
جـ - الزواج : ويقصد به ما يتحقق من أهدافه للزوجين والأسرة فى ضوء قيم المجتمع ومعاييره الدينية والقانونية.
وقد يكون التوافق الزواجى سهلاً إذا لم تكن فى الأسرة صعوبات ولم يتعرض الزوجان لأزمات خارجية ، وكان كل منهما يحسن الظن بالآخر، ويقوم بأدواره الزوجية بالمستوى الذى يتوقعه الآخر منه)كمال إبراهيم مرسى، ١٩٩١، ٤٩١.(
ويضيف كمال مرسى موضحاً بعض المؤثرات الهامة على التوافق الزواجى فيقول :التوافق الزواجى مثل التفاعل الزواجى ، يتأثر بأساليب التواصل بين الزوجين ، وبكفاءه كل منهما فى القيام بأدواره الزواجية ، وفى مساندة الزوج الآخر فى القيام بمسئولياته، ولعب أدواره عند الضرورة ، كما يتأثر بتوافقهما الجنسى، وبقدرتهما على المسايرة والتعاطف معاً ، وبقدرة الزوج على الإنفاق .والرعاية والحماية، وبرغبة الزوجة فى طاعة زوجها، وقبول قوامته ورئاسته للأسرة، ومساندتها له ، وبقدرتهما)أى الزوجين(على تحقيق التوازن بين مسئولياتهما فى العمل خارج البيت وواجبات الزوجة ، وتربية الأولاد، ورعاية شئون المنزل، وهذه العوامل تعمل عملها فى التوافق الزواجى من خلال عملها فى التفاعل بين الزوجين .فإذا أدت إلى التفاعل الزواجى الإيجابى كان التوافق الزواجى حسناً ، وإذا أدت إلى التفاعل الزواجى السلبى كان النفور وعدم التوافق أو التوافق السيئ بين الزوجين) كمال إبراهيم مرسى، ١٩٩١، ٥٩١-٦٩١.(
عوامل التوافق الزواجى:
يتأثر التوافق الزواجى بعدد كبير من العوامل نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كما يحددها سعيد حسنى العزة وهى:
١ -الجنس :إن العلاقة الجنسية من العوامل التى تقوى الرابطة بين الزوجين وهى إما أن تكون وسيلة للحب أو وسيلة للنفور وبالرغم من دور هذه العلاقة حتى ولو كانت جيدة وتؤدى إلى الإشباع فهى لا تعتبر شرط فى تكوين علاقة أسرية جيدة ولكن التفاعل اللطيف بين الزوجين هو الذى يؤدى إلى إيجاد علاقة أسرية طيبة بينهما، إن الكثير من الأزواج من لا يعرف كيف يقدم للعملية الجنسية فلايُداعب ولايلاطف .وأن على الزوج أن ينتظر حتى يلبى رغبة زوجته الجنسية بحيث تشعر بالإشباع وهى كذلك .إذ أن العلاقة الجنسية وبرودتها قد تسبب كره أحد الزوجين للآخر وقد تؤدى إلى الطلاق أو ارتماء أحدهما فى أحضان الغير.
٢ -طفولة الزوجين :تؤثر خبرة الطفولة لدى الزوجين على توافقهما الجنسى سلباً أو إيجاباً فالأطفال الذين كانوا سعداء فى طفولتهم ولم يتعرضوا إلى العقاب بسبب تدريبهم على النظافة والطعام ولم يكونوا مكبوتين كانت لهم علاقات زواجية جيدة والعكس صحيح حيث أن الأزواج غير المتوافقين كانت طفولتهم غير مستقرة ومن هنا يتضح دور التنشئة فى التوافق الزواجى.
٣ -الوضع المالى : إن الخلافات بين الزوجين قد تنشأ بسبب الأمور المالية الصعبة فقد يتهم الزوج زوجته بقصورها فى التدبير وفى إساءة التصرف فى ميزانية الأسرة، وهى قد تتهمه بالبخل والتقتير.
٤ -دور أهل الزوجين :إن تعلق أحد الزوجين بأمه أو أبيه واتخاذه قدوة له سيكون له أكبر الأثر فى التوافق الزواجى بينهما .حيث أن الزوجة مثلاً قد لا تكون بصفات أمه وهو لا يكون بنفس صفات أبيها، وإذا كانت الزوجة تحترم أهل الزوج فإن احترامهم لها سوف يزداد والعكس صحيح .إن الكثير من الزيجات قد فشلت بسبب عدم موافقة الأهل على الزواج أو الزوجة ، إن اختلاف عادات أهل الزوجين تنعكس على كل منهما ، الأمر الذى يؤدى أحياناً إلى عدم تكيف الزوج والزوجة مع هذه العادات .
٥ -التكامل :وتعنى به تكامل حاجات ونشاطات واستعدادات وقدرات الزوجين حيث يساعد ذلك على ترسيخ التوافق فى الحياة الزوجية ، وإن توقعات الأشخاص والتكامل بين الزوجين لها أثر فيه كذلك ، وهل ما تفعله الزوجة يساوى توقعات زوجها منها وهى كذلك، إن توزيع المسئوليات والأدوار على الزوجين يساعد على تكاملهما ويزيد من قدرتهما على التكيف ، وباختصار فإن شخصية الزوجين يجب أن يكامل بعضها الآخر وعدم التكامل سوف يؤدى إلى التنافر.
٦ -الأطفال :إن وجود الأطفال فى الأسرة هو أحد العوامل التى ترسخ حدوث الاستقرار فى الأسرة ، وتحقق التقارب والحب بين الزوجين، الأمر الذى يسهم فى تحقيق التوافق الزواجى بينهما، فالأطفال يشبعون دوافع الأبوة والأمومة عند الزوجين.
٧ -التدين والعقيدة :إن التزام الزوجين بالدين وتعاليمه والسير على هداه وتطبيق أحكامه خاصة المتعلقة بحقوق الزوجين وطرق تعاملهما مع بعضهما البعض هى من الأسباب التى تساعد على تكيف الزوجين معاً وتحقيق التوافق الزواجى بينهما .
٨ -الشخصية :إن الثبات الإنفعالى والثقة بالنفس والميل إلى التعاون وتحمل المسئولية والمزاج المقبول والمبادرة وعدم الاستسلام لليأس والقنوط والميل إلى الحرية والنشاط كل هذه الخصائص إذا توفرت فى الحياة الزوجية تساعد على حصول التوافق الزواجى بينهما وبعكس تلك الصفات الشخصية فإن التوافق الزواجى لن يتحقق بين الزوجين) سعيد حسنى العزة، ٢٠٠٠، ١٧١-١٧٢.(
السعادة الزوجية:

إن السعادة الزوجية ليست عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدى وعمدى فى معظمه يصدر من كل زوج بهدف إسعاد الزوج الآخر.
وبالتالى فهو يتلقى نفس العائد أو التغذية المرتدة ممثلة فى حرص الطرف الآخر على عمل كل ما يمكنه فى سبيل راحته ، والشعور بالسعادة شعور انفعالى داخلى منفصل إلى حد ما عن الانفعال والأساليب السلوكية و "الواجبات "التى يقوم بها كل من الزوجين تجاه الآخر وتجاه مؤسسة الزواج ، فالسعادة شعور يترتب على الأعمال التى يقوم كل منهما بها، وعلى إدراك كل زوج للدوافع والنوايا التى تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله.
ومن العوامل الأساسية المؤدية إلى التوافق الزواجي أو الرضا الزواجى وما ينتج عنهما من شعور بالسعادة الزوجية هو معرفة كل زوج بواجباته أو أدواره فى الحياة الزوجية، وعلى القيام بهذه الأدوار على نحو كفء ومرن فى نفس الوقت .إذن فالزواج مؤسسة تقوم على الحب والمودة والتراحم والعون بل وعلى الإيثار، كما تعتمد على النوايا والدوافع وراء السلوك) علاء الدين كفافى ،٩٩٩١، ٠٣٤ -١٣٤.(
ويتفق علاء كفافى مع كمال مرسى فى التأكيد على أهمية الدور المتبادل بين الزوجين فيقول :السعادة الزوجية يُقصد بها شعور الزوجين فى توافقهما وتفاعلهما معاً بالسكن والمودة والمحبة والرحمة ، وما يتولد لديهما من أفكار حسنة نحو الزواج ونحو الزوج الآخر .حيث يكون كل منهما لباساً للآخر ، يجد فى وجوده معه الأمن والاستقرار فيتمسك به ويرتبط به ويؤيده ويرعاه ، ويحافظ عليه ويتفاعل معه تفاعلاً إيجابياً ، ويتوافق معه توافقاً حسناً ، فالتأثير متبادل بين السعادة والتفاعل والتوافق .ومع هذا نستطيع القول أن السعادة الزوجية ثمرة جهود كل من الزوجين فى تفاعلهما معاً وتوافقهما معاً، لأنهما لا يشعران بالسعادة الزوجية إلا بعد أن يخبر كل منهما الآخر فى تفاعله وتوافقه معه.
فالسعادة الزوجية ليست فى القيام بالواجبات الزوجية والحصول على الحقوق فحسب، بل هى مشاعر أمن ورضا ومودة ومحبة، يشعر بها كل من الزوجين فى تفاعلهما وتوافقهما معاً ، وهذا يعنى أن كل زواج سعيد يقوم عادة على التوافق والتفاعل الزواجى الإيجابى ، لكن ليس كل زواج متوافق زواجاً سعيداً بالضرورة) كمال إبراهيم مرسى، ١٩٩١، ٦٩١-٧٩١.(
مما تقدم يتضح أن السعادة الزوجية هى هدف كل زوجين كى تستمر الحياة الزوجية بينهما وهذا الهدف يتحقق بالسعى المستمر المتبادل من كل منهما لتحقيق هذه السعادة.
وبعد عرض الجوانب المختلفة للتوافق الزواجي يأتى دور الحديث عن الوجه الآخر أو بمعنى أصح الوجه السلبى للتوافق الزواجى وهو "سوء التوافق الزواجى "من حيث العوامل المؤدية إلى حدوثه وكذلك تأثيره على الأسرة بوجه عام.

عوامل سوء التوافق الزواجى:

يتأثر سوء التوافق الزواجى بعدد كبير من العوامل نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كما يتضح من وجهة نظر سعيد حسنى العزه وهى:

١ -اختلاف توقعات الأدوار :فقد يكون توقع الزوج من زوجته أن تساعده وأن تتعاون معه وأن تحافظ على نفسها وماله، وألا تفشى أسراره وقد يأتى دورها عكس ذلك وهى قد تتوقع منه أن يكون مرحاً ورحيماً ومتفهماً ويساعدها فى أعباء المنزل وقد يأتى دوره عكس ذلك الأمر الذى يساعد على عدم التوافق الزواجى بينهما.
٢ -اختلاف قيم الزوجين : قد تكون قيم الزوج متزنة ومحافظة وجامدة وتكون قيم الزوجة تختلف عن هذه القيم الأمر الذى يؤدى إلى نشوب صراع بينهما بسبب اختلاف هذه القيم أو العادات والتقاليد.
٣ -الاختيار الزواجى الخاطئ :فقد يكون الزوج متعلماً وقد تكون الزوجة أمية، أو من مستوى تعليمى متدنى، وقد يكون الزوج لا يعرف الزوجة تماماً وكان اختياره لها كزوجة بشكل متسرع ، وقد يكون له عيوب وتغاضى كل واحد عنها بشكل مؤقت تحت تأثير الحب والرغبة فى الزواج الأمر الذى لا يخلق تكيف زواجى بينهما.
٤ -خلفية الزوجين الأسرية :قد يتعصب كل زوج لأهله ولعاداتهم وتقاليدهم، وألا يقبل التغير ويصر على هذه التقاليد المتعلقة بالدين والقيم والملبس والمأكل ومخالطة الرجال أو النساء .إن هذا الإصرار على الخلفية القديمة يؤدى إلى سوء فى التوافق الزواجى بينهما.
٥ -الغيرة :وهى انفعال تتمحور جذوره فى الشك وعدم الثقة، ويتمثل ذلك فى المضايقة والنكد وفقدان الاحترام الذى يقوم به الزوج أو الزوجة ، والغيرة مردها إلى خوف أحدهما من أن يخسر الثانى، أو من الخوف فى وقوعه فى علاقة مع الآخرين الأمر الذى يخلق عدم التوافق بين الزوجين.
٦ -اختلاف الأعمار :قد يكون عمر الزوج عند الزواج ثلاثون سنة وقد يكون عمر الفتاة خمس عشرة سنة إذ أن هناك فرقاً واسعاً بينهما من الناحية النمائية ومن ناحية النضج المعرفى والإدراكى والانفعالى، الأمر الذى يقود إلى سوء الفهم بينهما فى الكثير من المجالات والذى يؤدى بدوره إلى سوء التوافق الزواجى بينهما.
٧ -سوء التوافق الجنسى : إن الطريقة التى تتم بها العملية الجنسية وطريقة الإعداد لها وإشباعها أو عدم إشباعها له سبب فى مدى توافق الزوجين أو عدمه.
٨ -الاتجاه نحو الزواج :قد تكون اتجاهات أحد الزوجين سالبة عن الزواج ، حيث يعتبره بأنه شر لا بد منه وأنه عبء على الإنسان يجب أن يحمله، وأنه يتطلب تحمل المسئولية

والأعباء وتربية الأطفال والإنفاق، فإذا كانت مثل هذه التوجهات عند أحد الزوجين فإن عدم التوافق الزواجي سيكون أمراً قائماً لا محالة.

٩ -سوء الاتصال والشجار : إن عدم لجوء الزوجين إلى الطرق الإنسانية في حل المشكلات واستخدامهما للشجار والألفاظ غير المناسبة لتحقيق أهداف كل واحد منهما وسوء الاتصال بينهما الناتج عن عدم المرونة وعن عدم احترام كل منهما للآخر سيكون من أهم الأسباب المؤدية إلى حصول سوء التوافق الزواجي بينهما.

٠١ -الغرضية :قد يختار الزوج زوجته طمعاً في مالها وهي قد تختاره كذلك طمعاً في منصبه وماله وتجارته، وقد يعرف الزوجان مثالب كل منهما الآخر إلا أنهما يغلبان هذه المصلحة على غيرها، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى سوء التوافق الزواجي .

١١ -اختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي عند الزوجين :فقد يكون الزوج من أسرة محافظة والزوجة من أسرة غير محافظة، وقد تكون هي مديرة مدرسة وهو عامل أو العكس، كما أن اختلاف المستويات بين الزوجـــين يؤدي إلى سوء التوافق عندهما زواجياً .

٢١ -عدم النضج :قد تكون الزوجة صغيرة السن عند زواجها ولا تعرف كيف تدير شئون المنزل المادية وغيرها ، ولا تعرف كيف تعتني بأطفالها ، وقد يكون الزوج طائشاً وغير ناضج انفعالياً ، الأمر الذي سيؤدي إلى عدم التوافق الزواجي عندهما.

٣١ -الوضع المالي في الأسرة :إن الوضع المالي المتدهور في الأسرة يجعل المرأة متذمرة وتشكو سوء حالها وعدم قدرتها على الحصول على حاجاتها الأساسية ، وتستمر في مضايقة زوجها في جميع الأوقات للحصول على المال والإنفاق على الأسرة ، الأمر الذي يقلقه ويجعله ينفر منها.

٤١ -البعد العاطفي والجسدي :قد يكره الزوج في زوجته صفات معينة تجعله يبتعد عنها عاطفياً وجسدياً فنادراً ما يتفاعل معها أو يحدثها حديثاً ودياً ولا يضاجعها في الفراش الأمر الذي يؤدي إلى سوء التوافق بينهما .

٥١ -إهمال النظافة والزينة :قد تهمل الزوجة في نظافتها الشخصية وفي نظافة أطفالها وبيتها ولا تتزين لزوجها، ودائماً تبدو في ملابس غير نظيفة، وكذلك أطفالها، وقد يهمل الزوج في نظافته كذلك الأمر الذي يؤدي إلى سوء التوافق بينهما)سعيد حسني العزة، ٠٠٠٢، ٣٧١-٤٧١.(

وهكذا يبدو بوضوح أن سوء التوافق الزواجي يعتمد بشكل كبير على وجود فروق كبيرة بين الزوجين سواء كانت هذه الفروق في التركيب الشخصي لكل منهما، أو في الظروف الأسرية التي نشأ فيها كل زوج ، وكذلك في درجة استعداد كل منهما للتحمل والتضحية في سبيل الإبقاء على الأسرة كمؤسسة تربوية اجتماعية ناجحة.

تأثير سوء التوافق الزواجي على شخصية الابن وسلوكياته:

إن الخبرات النفسية غير السليمة التي يكتسبها الأطفال يكون مبعثها افتقاد الحب والتعاطف بين الوالدين ، وحيث يصاحب ذلك توتر وقلق بين الأبناء وقد يصحبه اكتساب الأبناء السلوك العدواني والسلوك المضطرب في المجتمع .وأن التوتر الذي قد يسود جو الأسرة نتيجة للعلاقات غير المتوافقة بين الأبوين قد يحدث أنماطاً سلوكية غير سوية عند الصغار) عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربيني، ٨٩٩١، ٣٢٣.(

والأسرة المضطربة تعتبر بيئة نفسية سيئة للنمو ، فهي تكون بمثابة مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية الاجتماعية، كما أن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من عمره تؤثر تأثيراً هاماً في نموه النفسي والاجتماعي)حامد زهران ، ٩١٥٨، ٢٥٦.(

وذكر "محمد بيومي حسن عن جيرسلد "Gerseldأن بعض الدراسات توصلت إلى أن الأسر التي تكثر فيها المشاحنات والنزاعات بين الوالدين تفرز للمجتمع أحداثاً جانحين أكثر مما تفرزه أسر طبيعية تتسم بالهدوء النسبي والألفة بين أعضائها، كما أن دراسات عديدة وصلت إلى نتيجة واحدة مؤداها أن الأسرة التي تفتقد بين أعضائها علاقة المودة والألفة والمحبة تدفع أبناءها إلى سوء التوافق وعدم الإحساس بالأمن بل والانحراف) محمد بيومي حسن، ٨٨٩١، ٢٢-٣٢.(

العلاقة بين التوافق الزواجي وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء:

إن العلاقة بين التوافق الزواجي وأساليب الرعاية الوالدية علاقة تأثيرية قوية، حيث أن التوافق بين الزوجين يساعدهما على اختيار الأساليب السوية المناسبة لتربية الأبناء، وعلى العكس من ذلك نجد أنه إذا ساءت العلاقة بين الزوجين وكان هناك سوء توافق بينهما أدى ذلك إلى استخدام أساليب غير سوية لتربية الأبناء.

وفيما يلي بعض الآراء التي تلقي الضوء على أهمية الارتباط بين التوافق الزواجي وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء:

لعل أكثر آثار النبذ وقعاً على نمو الطفل حينما يكون مصدر هذا الاتجاه السلبي هو الأم ، وعـادة ما يكـون النبـذ مـن قبل الأم نابعاً من سوء التوافق في الحياة الزواجية ، ويتسم سلوك الأطفـال المنبوذين بأنه سلوك عدواني وسلوك خانق متمثلاً في العصيان وعدم الثقـة في النفس، ويؤدي النبذ إلى تهديد شعور الطفل بالأمن ، واحترامه لذاته، بل ويبعث فيه مشاعر العجز والإحباط ، ويترتب على ذلك إعاقة توافق الطفل في الحياة بصفة عامة) ڤيولا ببلاوي، ٣٩٩١، ٣٧١-٤٧١.(

ويذكر أحد الباحثين أنه قد يعود أسلوب الحب الزائد الذي تتبعه الأم إلى التوتر الدائم والنزاع المستمر بينها وبين الأب وإلى الحياة الزوجية غير المتوافقة بينهما ،

مما يؤدى إلى تنافس كل منهما فى اكتساب محبة الابن وضمه إلى صفة فيغدق عليه محبته الزائدة .ولقد أوضحت إحدى الدراسات أن بعض أمهات الأحداث المنحرفين اللاتى كن يشعرن بانعدام الأمن وانعدام الاستقرار الأسرى وسوء التوافق الزواجى كن يقلقن قلقاً شديداً على أبنائهن مما يدفعهن إلى الإفراط فى إرضائهم وإجابة كافة رغباتهم فى التو واللحظة)محمد بيومى حسن، ٧٩٩١، ٣٨.(

ويشير محمد فكرى الباجورى إلى :أنه غالباً ما ينتج أسلوب الإهمال عن عدم التوافق الأسرى الناتج عن العلاقات الزوجية المحطمة ، وربما لعدم رغبة الأم فى الأبناء حيث تشعر أن مجيئهم كان غير مرغوب فيه لأى سبب فى نفسها، وربما لوجود أم مهملة لا تعرف واجباتها .ويتضح إتجاه الإهمال فى صورتين :إما فى صورة لا مبالاة ، وإما فى صورة عدم إثابة للسلوك الصحيح، وبالتالى غالبا ما يصبح الابن من الشخصيات المتسيبة غير المنضبطة فى أى عمل يقوم به ، فلا يحترم حقوق الغير بل يصبح فاقداً للحساسية الاجتماعية التى افتقدها فى أسرته فيسهل عليه الاعتداء ومخالفة القوانين والنظم التى يجب أن تحكم الفرد الذى ينتمى لمجتمع له أنظمة وقوانين يجب أن يحترمها لكنه لا يستطيع ذلك) محمد فكرى الباجورى ، ١٩٩١، ٥١-٦١.(

ثالثاً : التوافق النفسى للأبناء:

إن التوافق النفسى للأبناء هو الدليل الفعلى على استقرارهم الداخلى، وهذا الاستقرار يعتمد بشكل كبير على ترابط الأسرة وثباتها سواء كان فى صورة توافق بين الزوجين أو فى اتفاقهما على اختيار الأسلوب الأمثل فى تربية الأبناء أو كليهما ، فالابن المتوافق نفسياً ناجح فى حياته ومتوازن فى تعاملاته، بينما نجد الابن غير المتوافق نفسياً على العكس من ذلك تماماً.

مفهوم التوافق النفسى للأبناء:

التوافق هو علاقة تقوم على الانسجام مع البيئة ، تسخر فيها كل إمكانيات الفرد وقدراته لتحقيق معظم وأهم متطلباته الجسمية والاجتماعية)وولمان .(Wolman, B, 1989:9والمقصود بالتوافق هو التحرر من توتر الحاجة والشعور بالارتياح بعد تحقيق الهدف) محمد عودة، كمال مرسى، ٤٩٩١، ٩١١.(

والتوافق النفسى هو كل سلوك أو نشاط يقوم به الإنسان خاصة ، والكائن الحى عامة ، هو نشاط يهدف منه إلى تحقيق التوافق .ويعنى التوافق أن يحقق الفرد نجاحاً فى مواقف حياته المختلفة، فيستفيد منها أو يتحاشى قدر الإمكان أضرارها .

والتوافق النفسى يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه) فرج طه ، ٣٩٩١، ٩٥٢.(

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :هو تكيف الابن مع البيئة المحيطة به ، وشعوره بالتجاوب مع الأفراد الذين يتعاملون معه ، بحيث لايحدث صدام فى الرغبات أو فى أساليب التعبير "عن المشاعر "مما يؤدى فى النهاية إلى الشعور بالارتياح وكذلك بالرضا بوجه عام .

دور التوافق النفسى فى حياة الفرد:

يلعب التوافق النفسى للأبناء دوراً فعالاً ومؤثراً لا غنى عنه بأى شكل من الأشكال فى حياة الفرد ويعبر عن ذلك بوضوح ما يلى من آراء بعض الباحثين:

التوافق مفهوم مستمد أساساً من علم البيولوجيا، على نحو ما حددته نظرية "داروين " Darwen, Cالمعروفة بنظرية النشوء والارتقاء ، فيشير هذا المفهوم عادة إلى أن الكائن الحى يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعى الذى يعيش فيه ، ولقد استعار علم النفس المفهوم البيولوجى للتكيف، والذى أطلق عليه علماء البيولوجيا مصطلح المواءمة Adoptationواستخدم فى المجال النفسى الاجتماعى تحت مصطلح توافق Adjustmentفالإنسان كما يتلاءم مع البيئة الطبيعية يستطيع أن يتلاءم مع الظروف الاجتماعية والنفسية ، والتى تتطلب منه باستمرار أن يقوم بمواءمات بينها وبينه ، وظروف الحياة نفسها تدفعه إلى هذا التوافق، ويساعده على ذلك ما لدى الفرد من ذكاء وقدرة على التطبيع الاجتماعى) سيد أحمد عبده عجاج، ٥٩٩١، ٢٦.(

ويزخر علم النفس بدراسات وبحوث عديدة تتناول تأثير الأسرة والعلاقات الأسرية والاتجاهات والممارسات الوالدية بشأن تنشئة الأبناء، على نمو شخصية الطفل ، فتتحدث كل من كافية رمضان وفيولا ببلاوى عن دراسة)لانجدون، ستارت (Langdon, Startوالتى قامت على)١٦٢ (طفلاً يتسمون بحسن التوافق، وينتمون إلى أسر ذات أحجام مختلفة ومن مستويات اجتماعية وثقافية متباينة، وقد تبين أن هناك عامل عام مشترك يخبره هؤلاء الأطفال فى علاقاتهم بوالديهم وهو الحب والتقبل الأبويين ومن خلال العلاقات الأسرية يتعلم الطفل مسايرة معايير الجماعة وقيمها وتقاليدها ، كما يتعلم التعاون مع الآخرين والأخذ والعطاء معهم ، ولا يقتصر تأثير هذه العلاقات على النجاح المدرسى فحسب، ولكن أيضا على نجاحه فى مواقف الحياة المختلفة ومنها حياته المهنية فيما بعد .

وتتأثر درجة توافق الطفل ونضج علاقاته الاجتماعية خارج المنزل بنمط العلاقات فى الأسرة ويتعلم الطفل داخل الأسرة كيف يعيش داخل نظام اجتماعى ، وكيف ينظم سلوكه بطرق منسقة كى يتواءم مع سلوك الآخرين، وكيف يتفاعل مع الآخرين فى إطار شبكة معقدة من العلاقات الاجتماعية . إنه باختصار يتعلم كيف يعيش متوافقاً داخل تنظيم اجتماعى ومنسجماً مع أسلوب حياة الجماعة) كافية رمضان، ڤيولا ببلاوى، ٤٨٩١، ٨٧١-٩٧١.(

إن السلوكيات المتوافقة للطفل اجتماعيا تثير على نحو ملائم سلوكيات موجبة ومدعمة من جانب الآخرين ، فى حين أن السلوكيات غير المتوافقة لدى الطفل تؤدى إلى إضعاف اهتمام الكبار بالطفل وإهمالهم له)برانك -هنجلر.(Brunk & Henggler, 1984:1074-1075
مما سبق تظهر بوضوح الفوائد التى يجنيها الابن كناتج لعملية توافقه النفسى . ولعل أهمها على الإطلاق هى كيفية التلاؤم مع ظروف الحياة ومسايرة معاييرها وقيمها.
معايير الصحة النفسية:
هناك مؤشرات يمكن عن طريقها الحكم على درجة الصحة النفسية للفرد . وتعرض الباحثة فيما يلى أهم هذه المؤشرات والتى تساعد بشكل واضح فى هذا الحكم:
١ -تقبل الفرد الواقعى لحدود إمكانياته :
إحدى الوسائل للتعرف على الصحة النفسية لفرد من الأفراد .نسأل :إلى أى حد يدرك هذا الفرد حقيقة وجود الفروق الفردية بين الناس، ومدى اتساع هذه الفروق، وكيف يرى هذا الفرد نفسه بالمقارنة مع الآخرين، وما هى فكرته عن مميزاته الخاصة وعن حدود قدرته ومالا يستطيعه .
وسنجد أن بعض الناس لهم بصيرة لا بأس بها بأنفسهم ، ويفهمون ذواتهم فهماً واقعياً أو قريباً من الواقع، وهذا يهيئ لهم تجنب كثير من الإحباط والفشل، ويساعد على الإنجاز والتوافق السليم، ولكننا سنلاحظ أيضاً أن كثيرين يبالغون فى تصور قدراتهم ويتوهمون فى أنفسهم أكثر ممايستطيعون فعلاً ، كما يحاول البعض الآخر أن يهون من شأن نفسه ويركز على عيوبه ونقائصه ولا يستطيع لسبب ما يعانى منه من مشاعر النقص أن يرى كل إمكانياته وقدراته رؤية واضحة ويمكن أن ندرك بسهولة أن تصور الفرد الخاطئ لنفسه أو عدم تقبله للحقائق الموضوعية المتعلقة بشخصه لا يساعد كثيراً على توافقه النفسى أو على التعامل الناجح مع الآخرين) سهير كامل أحمد ، ٨٩٩١، ٢٢.(
٢ -القدرة على مواجهة الإحباط :
الفرد السوى لديه قدرة على الصمود للشدائد والأزمات دون إسراف فى استخدام الحيل الدفاعية)كالإزاحة والكبت والنكوص والإسقاط وأحلام اليقظة أو العدوان (وهذا يتطلب كفاءة من جانب الأنا لمواجهة المواقف المحيطة بطريقة تتفق والمعطيات الواقعية للموقف، إن درجة تحمل الفرد للإحباط من أهم السمات التى تطبع شخصيته وتميزه عن غيره من الناس) سهير كامل ، ٨٩٩١، ٣٢.(
٣ -التكيف للمطالب أو الحاجات الداخلية والخارجية:
من أهم الشروط التى تحقق الصحة النفسية، أن تكون البيئة التى يعيش فيها الفرد من النوع الذى يساعد على إشباع حاجاته المختلفة،أما إذا لم يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات فى البيئة فإنه يتعرض لكثير من عوامل الإعاقة والإحباط التى تؤدى عادة إلى نوع من الاختلال فى التوازن أو عدم الملاءمة ، فإشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسى من شروط حصوله على التكيف الذى يحقق له الاستقرار النفسى، ومن الممكن تقسيم هذه الحاجات والمطالب إلى حاجات داخلية أو حاجات أولية)حاجات عضوية فسيولوجية، وحاجات خارجية أو حاجات ثانوية، حاجات نفسية واجتماعية أو حاجات ذاتية وشخصية) (سهير كامل، ٨٩٩١ ، ٣٢ -٤٢.(
٤ -القدرة على العمل والإنتاج الملائم:
ويقصد بذلك قدرة الفرد على الإنتاج المعقول فى حدود ذكائه وحيويته واستعداداته الجسمية ، إذ كثيراً ما يكون القعود والكسل والخمول دلائل على شخصيات هددتها الصراعات واستنفذت طاقاتها المكبوتة كما أن قدرته على إحداث تغييرات إصلاحية فى مجتمعه وبيئته دليل على الصحة النفسية) سهير كامل، ٨٩٩١، ٤٢.(

٥ -التوافق الشخصى:
ويقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة وإرضائها الإرضاء المتزن، وهذا لا يعنى أن الصحة النفسية تعنى الخلو من الصراعات النفسية ، إذ لابد من تواجدها، وإنما الصحة النفسية هى حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية مع القدرة على حل الأزمات النفسية بصورة إيجابية بدلاً من الهروب منها فى شكل أعراض مرضية.
إن كل فرد معرض على الدوام لضيق عابر وتوتر نفسى تطول مدته أو تقصر، ولكن ذلك لا يلبث أن يزول فتعود حياته النفسية إلى ما كانت عليه من سلاسة ويسر ، أما المريض) النفسى (بوجه خاص لا يجد للحياة طعماً ولا يعيش حياته بل يكابدها وذلك من فرط ما يعانيه من توترات وصراعات غير محسوبة وما يقترن بهذه الصراعات من الشعور بالقلق والتوتر والشعور بالنقص أو بالذنب) سهير كامل ، ٨٩٩١، ٤٢-٥٢.(
٦ -الشعور بالسعادة:
إن الشعور بالسعادة هو غاية الصحة النفسية، ولكن لا تعنى المؤشرات السابقة للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية أن الشخصية السوية هى التى تعيش فى سعادة دائمة، بل على العكس ، فإن الشخص السوى قد يعجز أحيانا عن الوصول إلى أهدافه، وقد يدفعه جهله بالعالم المعقد الذى يعيش فيه وكذلك الضغوط المباشرة التى قد يقع تحتها إلى اتخاذ أسلوب غير ملائم من السلوك مما يباعد بينه وبين الهدف، بدلاً من أن يقربه منه لذلك لايخلو تماماً من الخوف أو الصراع أو القلق أو الشعور بالذنب، بل إن الذى يميز السوى

عن غيره هو طريقة مواجهة الصراع والمخاوف والقلق ، وليس الخلو منها ، على أن يشعر فى النهاية بالسعادة والرضا عن ذاته وعن مجتمعه) . سهير كامل، ١٩٩٨، ٢٥.(
وباستعراض ما تقدم يتضح لنا أن التوافق النفسى هو عملية توازن تبدأ باستقرار الفرد مع نفسه ، وتنتهى بتفاعله الإيجابى مع البيئة المحيطة به ، كما أن التوافق النفسى يمثل العمود الفقرى للصحة النفسية بشكل عام .

العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى:

إن أساليب الرعاية الوالدية هى التى تحدد بشكل كبير ملامح شخصية الابن ، لأن أسلوب التربية هو الذى يشكل سلوكيات الابن منذ صغره ، وسواء كانت هذه الأساليب إيجابية أو سلبية فإن آثارها تبدو بوضوح على شعور الابن بذاته ودرجة تجاوبه مع المجتمع ومع الأقران ، ومن ثم يتوقف عليها تقديم أفراد أسوياء قادرين على تطوير المجتمع، أو منحرفين مدمرين للمجتمع.

وقد اتفقت بعض الآراء على دور هذه العلاقة فى المراحل العمرية الأولى مثل رأى كل من زكريا الشربينى، ودينهام :إن للطريقة التى يربى بها الطفل فى سنواته الأولى دور مهم فى تكوينه النفسى، فأسلوب التربية الذى يثير مشاعر الخوف وانعدام الأمن فى مواقف التفاعل يترتب عليه تعرض الطفل لمشكلات نفسية . أو اضطرابات نفسية) زكريا الشربينى، ١٩٩٤، ٩.(

إن العلاقة الإيجابية بين الطفل وأمه تؤدى إلى استقلالية الطفل وثقته بنفسه وتنمى لديه مفردات اللغة) دينهام وآخرون. (Denham, et al, 1991:244

وهناك من تحدث عن وجود صفة التبادلية فى هذه العلاقة فيقول أحمد إسماعيل :أنه يجب النظر إلى عملية التنشئة بين الوالدين والطفل على أنها تبادلية، فالأطفال يُربون الوالدين تماماً كما يُربى الوالدان الأطفال، وبذلك تكون التنشئة عملية ذات اتجاهين)أحمد إسماعيل ، ١٩٩٣، ٤٨.(

كما توجد آراء حذرت من الآثار الخطيرة المترتبة على سوء هذه العلاقة نذكر منها رأى كل من عادل صلاح ، كمال مرسى إن اتباع الوالدين لأساليب التنشئة السوية تقى الأبناء كافة الاضطرابات النفسية والسلوكية على حد سواء، لأن الطفل يحتاج إلى إشباع حاجاته الجسمية والنفسية فى آن واحد، وذلك للوصول إلى أفضل مستوى للصحة النفسية للأبناء، وعلى الرغم من ذلك أننا نجد معظم الآباء يستخدمون الأساليب الخاطئة فى تنشئة أبنائهم مما يؤدى إلى اضطراب الشخصية لدى هؤلاء الأبناء وظهور بعض الاضطرابات النفسية أو السلوكية لديهم)عادل صلاح محمد، ١٩٩٣، ١٢-٢٢.(

وقد يؤدى اضطراب علاقة الطفل بوالديه إلى حرمانه من إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ، والتى من أهمها حاجته إلى الأمن والطمأنينة وأن يُحبّ ويُحَبّ ، والاستحسان والانتماء ، وحرمان الطفل من إشباع هذه الحاجات يفسد نموه النفسى ويجعله مهيأ للانحرافات النفسية فى مراحل حياته التالية) كمال مرسى، ١٩٨٨، ٢٤٤.(

أما عن تأثير البيئة "والوسط "الذى ينشأ فيه الابن على هذه العلاقة فيقول أحمد إسماعيل :تلعب البيئة المنزلية والوسط الذى يعيش فيه الطفل دوراً جوهرياً فى الطريقة التى يستجيب بها الطفل والوالدان كل نحو الآخر، ففى دراسة مصرية وجد الباحث أن أبناء الأسرة ذات المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع يدركون والديهم على أنهما أكثر اهتماماً ودفئاً لهم من أبناء الأسرة ذات المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض ، كما وجد فى دراسة أخرى أن الأسر من الطبقة المتوسطة أكثر صرامة وقسوة من أسر الطبقة المنخفضة)أحمد إسماعيل، ١٩٩٣، ٦٦.(

العلاقة بين التوافق الزواجي والتوافق النفسي للأبناء:

إن التوافق بين الوالدين له أكبر الأثر على نشأة الابن، فالابن فى مراحل طفولته المبكرة صفحة بيضاء ينطبع عليها كل ما يحدث حوله ، وينعكس ذلك على نموه النفسى وتصرفاته وتفاعلاته الداخلية، وكذلك تعاملاته الخارجية مع المحيطين به .
وهناك عوامل أسرية لها أكبر الأثر على تكوين الشخصية عند الطفل ونموه النفسى وكذلك سلوكياته . وأهم هذه العوامل:

١ -دور الأسرة فى تشكيل شخصية الابن:

تشير الدراسات الكلينيكية إلى أن الأسرة المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين ، وأن الكثير من اضطراب الطفل ما هو إلا عرض من أعراض اضطراب الأسرة المتمثل فى الظروف غير المناسبة ، وأخطاء التربية والتنشئة الأسرية، إن الوالدين هم أول المسئولين عن رعاية النمو الاجتماعى للطفل ولهما دورهما الإيجابى فى التنشئة) سهير كامل، ١٩٨٧، ٣٨.(

يمكننا القول بأن للأسرة دوراً هاماً وأساسياً فى تنشئة الطفل وتشكيل شخصيته، وبقدر تحقيق هذا الدور الذى تقوم به الأسرة ، ومقدار مسئولياتها وتبعاتها الملقاه على عاتقها ، الأمر الذى يتوقف عليه التكيف النفسى والاجتماعى السليم للطفل، وثقته فى نفسه)عادل صلاح محمد ، ١٩٩٣، ٢١.(

إن العلاقة بين الوالدين لا تلعب دوراً هاماً ومركباً فقط فى زيادة أو نقصان المشاكل والصراعات النفسية لدى كل من الوالدين ، بل إنها تنعكس على حياة أطفالهما) صالح حزين، ١٩٩١، ١٣.(

٢ -الاستقرار الأسرى ونمو الشخصية لدى الطفل:

إن العلاقات السائدة داخل الأسرة وخاصة ما يتعلق بتوافق الأسرة وتماسكها يعتبر من العوامل المؤثرة فى التنشئة الأسرية ، وتؤدى الأسرة المتوافقة المتماسكة إلى نمو جيد فى شخصية الطفل فى كل الاتجاهات ، ويعتبر استقرار الأسرة أو الوسط العائلى شرطاً هاماً من أجل توفير الأمن للطفل، وكلما كانت البيئة التى يعيش فيها الطفل ثابتة ساعد ذلك على نموه وتكيفه ، أما إذا كانت هذه البيئة مضطربة غير متجانسة فقيرة فى علاقتها تأثر نمو الطفل وتضاءلت درجة تكيفه)كافية رمضان، ٧٨٩١، ٩٤.(

إن للعلاقات بين الوالدين أهمية خاصة فى تكوين الأبناء فإذا كانت العلاقة بينهما يسودها الحب والوفاق والفهم المتبادل فإن ذلك يترك أثراً طيباً على تكوين شخصية الطفل وعلى صحته النفسية، أما إذا كانت العلاقة بين الوالدين يسودها الكراهية والخلاف وسوء التفاهم فيما يتعلق بمعظم الأمور فإن ذلك يغرس فى نفس الطفل مشاعر القلق وعدم الشعور بالأمن ، مما يكون لديه أسوأ الأثر فى بناء شخصيته وسلوكه وصحته النفسية)عبد الرحمن عيسوى، ٥٨٩١، ٤١.(

يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن الذى يهيئه إلى التوافق النفسى والاجتماعى ويحفظ توازنه النفسى ويؤكد استقراره ، وهذا يحتاج إلى الحب والاستقرار كعناصر أساسية لإحساس الطفل بالأمن، وهذه العناصر يستقبلها الطفل ممن يحيطون به ، فالحب والأمن الذى يجده الطفل من والديه يؤثر على نموه الانفعالى والجسمى والعقلى، وهناك شروط يجب توافرها فى علاقة الوالدين وتفاعلهما مع الطفل من أهمها :إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية، وخاصة حاجته إلى الحب والحنان والانتماء، وتحقيق الذات والاستقلال وإرشاده وتوجيهه وتشجيعه على ممارسة الأنشطة المناسبة) سيد أحمد عجاج ، ٥٩٩١، ٣٠١.(

٣ -صراع الوالدين والحالة النفسية للطفل:

إن الصراع بين الوالدين يمكن أن يرتبط بالمشكلات السلوكية حيث يؤدى إلى تدهور العلاقات بين الطفل والوالدين) سيد أحمد عجاج ، ٥٩٩١، ٩١.(

تؤثر طبيعة العلاقات بين الوالدين فى سلوكهما، وهنا يبرز دور الأب الذى لا يقل أهمية عن دور الأم ، إلا أن ممارسة هذا الدور ينعكس بصورة غير مباشرة على الطفل وذلك من خلال علاقة الأب بالأم ، مما يستلزم اعتبار النظام الأسرى كلاً متكاملاً ، تتداخل عناصره وتتفاعل باستمرار ، فالتوتر والتأزم المتكرر فى العلاقات الزوجية يرتبط بمستوى منخفض من الكفاءة فى أوضاع الطفل من قبل الأم ، بينما يرتبط التناغم فى العلاقات بين الوالدين والتفاهم بينهما بتدخل الأب فى شئون الطفل والعناية به ، فكلما ساد التفاهم والصداقة هذه العلاقات ازداد اهتمام الأب ومشاركته فى العناية بالطفل.

وكثيراً ما تؤثر العلاقات المتوترة بين الوالدين فى اضطراب سلوك الطفل، فسلوك الوالدين يؤثر بمجمله فى تطور الطفل وفى توافقه) فايز قنطار، ٢٩٩١، ٤٦١.(

٤ -سوء توافق الوالدين والانحراف عند الطفل:

لقد أشارت الدراسات إلى أن الطلاق العاطفى بين الوالدين أشد خطراً على النمو النفسى للأطفال من تصدع أسرهم بالطلاق، فقد وُجد أن عدم انسجام الوالدين فى حياتهما الزوجية سمة شائعة فى أسر الجانحين ، كما تبين من الدراسات أن كثيراً من المنحرفين نفسياً عاشـــوا فـــى ظروف أســـرية مضطربة بسبب خلل فى الأدوار التى يمارسها كل من الأب والأم مما يجعل مسئوليات الذكور والإناث فى الأسرة غامضة) كمال مرسى، ٨٨٩١، ٢٤٢-٣٤٢.(

٥ -السعادة الزوجية وتوافق الطفل النفسى:

إن السعادة الزوجية تؤدى إلى تماسك الأسرة ، مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل إلى شخصية متكاملة ومتزنة، فالوفاق والعلاقات السوية والتفاعلات الإيجابية بين الوالدين تؤدى إلى إشباع حاجة الطفل إلى الأمن النفسى وإلى توافقه الاجتماعى، أما التعاسة الزوجية والتفاعل السلبى تؤدى إلى تفكك الأسرة، مما يخلق جواً يؤدى إلى نمو الطفل نمواً نفسياً غير سليم، فالخلافات بين الوالدين تخلق توتراً يشيع فى جو الأسرة ، مما يؤدى إلى أنماط السلوك المضطرب لدى الطفل)حامد زهران، ٤٨٩١، ٦٥١-٧٥١.(

إن العلاقات الإنسانية الطبيعية بين الوالدين من أهم العوامل التى تؤثر فى نمو الطفل انفعالياً ونفسياً وتخلق جواً من الألفة والمحبة والمودة داخل البيت ، والبيت الهادئ المتزن والمقبول من الطفل هو البيت الذى يتصف بالاستقرار الانفعالى ويعيش فيه الجميع فى ظل علاقة تخلو من الانفعالات الحادة والتوترات المستمرة والتوترات الدائمة بين الآباء والأمهات، ويشعر الطفل بالأمن والانتماء فيتمتع بحسن التوافق وبصحة نفسية سليمة أما الانفعالات الحادة بين الوالدين والشجار الدائم بينهما أمام الطفل يفقده شعوره بالأمن لأنه يخاف ويقلق على مصيره ومستقبله) محمد بيومى حسن، ٨٨٩١، ٣٢.(

ومن العرض السابق لأهم العوامل المؤثرة على شخصية الطفل تخلص الباحثة إلى أن توافق الوالدين يعتبر من أهم مصادر السعادة والاستقرار للأبناء وكذلك كيفية تعاملهم بنجاح مع عناصر المجتمع.

رابعاً : العلاقة بين المتغيرات الثلاثة:

إن الهدف الأول لأى والدين هو بناء أسرة متماسكة مستقرة، وهذا الاستقرار لن يتحقق إلا بوجود ثلاثة عناصر رئيسية وهى "التوافق الزواجى -الأساليب السوية للرعاية الوالدية للأبناء -والتوافق النفسى للأبناء. "

وهذه العناصر تعمل فى الوقت نفسه بطريقة تبادلية بحيث تتداخل وتتفاعل جميعها حتى تصل الأسرة إلى أعلى درجة من الاستقرار.

فعندما يتحقق التوافق بين الزوجين ينتج عن ذلك الاتفاق على أسلوب سوى لتربية أبنائهما والحفاظ على الاستقرار النفسى للأبناء ، فتكون النتيجة النهائية أبناء متوافقين نفسياً واجتماعياً مع المحيطين بهم.
وهناك دراسات وآراء كثيرة جمعت بين هذه العناصر وأوضحت العلاقة التفاعلية بينهم – وتعرض الباحثة بعض هذه الآراء:
إن العلاقات الوالدية السائدة داخل الأسرة تعتبر من أهم العوامل الرئيسية التى تساعد على تهيئة الجو السيكولوجى المناسب الذى يتواجد فيه الأبناء مما يؤثر ذلك فى تشكيل شخصية هؤلاء الأبناء بصورة سوية، والوصول إلى أفضل مستوى من الصحة النفسية السليمة للأبناء .
أما إذا وُجدت مشاحنات بين الوالدين الأمر الذى يؤدى إلى انفصالهما ، أو اضطراب وتوتر أعصاب الوالدين، أو عدم قدرتهم على تدبير شئون أنفسهم أو الخلافات المستمرة بين الوالدين والأبناء مما يؤدى ذلك إلى عدم الاستقرار الوالدى وعدم ثباتهم الانفعالى الأمر الذى يترتب عليه اضطراب تصرفات الأبوين بالجو الأسرى السائد، فضلا عن تضارب آراء الوالدين فى تحديد نوع الشخصية التى يريدونها لأبنائهم) عادل صلاح محمد، ٣٩٩١، ٤٣.(
إن الأسرة هى وعاء الحضارة والثقافة فى المجتمع ، حيث إنها بصدد الحفاظ على القيم والعادات والاتجاهات التى يمتصها أبناؤها أثناء نموهم وتنشئتهم الاجتماعية، وعن طريق الأسرة يتعرف الطفل فى سنين تكوينه أنماط السلوك التى يتبعها فى حياته ، وحيث يتعلم ماله من حقوق وما عليه من واجبات وكيف يتعامل مع الآخرين وكيف يستجيب لما يتلقاه من معاملات الآخرين.
والوظيفة الاجتماعية للأسرة لا تقتصر على عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعى، بل إنها تُعد المصدر الأساسى فى النمو السوى أو اللاسوى للأطفال، حيث هناك الأسرة السوية المستقرة التى تعمل على إشباع حاجات الصغار بكفاءة واتزان ، وحيث يتسم سلوك أفرادها بالتعاطف يسود الأمن النفسى جنبات أفرادها ويشعر الصغار بالسعادة ، وهناك على طرف آخر الأسرة المريضة التى من سماتها الخلافات والاضطرابات التى تكون مصدراً لتعاسة أبنائها واضطراب وانحراف سلوكهم)عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربينى، ٨٩٩١، ٣٠٧-٨٠٣.(
قد تتسم اتجاهات الوالدين نحو الأطفال بالسلبية وفى حين تتسم اتجاهات الوالدين بالمثالية والتعامل السوى مع الأطفال ، الأمر الذى يُحدث التوافق الاجتماعى والانفعالى مع الأطفال ، وحيث يسود الأسرة الأمن والإيجابية فى التعامل الأبوى وما يقابله من قبول من جانب الأبناء.
والطفل الذى ينشأ فى نظام أسرى يتسم بالتدليل والعطف والحنان الزائد يختلف فى بنائه النفسى عن الطفل الذى يُتبع فى تنشئته القسوة والصرامة وتقييد الحرية، وقد يشعر هذا الطفل بالرفض والنبذ من قبل الوالدين .
ومن آثار هذه الظروف غير المناسبة أن تخلق عند الطفل افتقاد الأمن والسلبية وعدم القدرة على التعاطف والانطوائية كلما ازدادت الروابط الأسرية واتسم المناخ الأسرى بالهدوء والتراحم والترابط كلما استشعر الأبناء بالأمن والانتماء)عبد المجيد سيد منصور ، زكريا أحمد الشربينى، ٨٩٩١، ٣٢٤-٥٢٣.(
وإذا كان الإطار النظرى يمثل العمود الفقرى للدراسة فإن الدراسات السابقة تمثل أعضاء الحس التى بواسطتها تستطيع الباحثة أن توجد إجابات محتملة لتساؤلات مشكلة البحث ويتحدد الإطار العام للدراسة الميدانية كما سوف يتضح فيما يلى :

الفصل الثالث
بحوث ودراسات سابقة

مقدمة:
أولاً : دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجى والتوافق النفسى للأبناء.
ثانياً : دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجى وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء.
ثالثاً : دراسات تناولت العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى.
-تعقيب على الدراسات السابقة.
-فروض الدراسة.
الفصل الثالث
بحوث ودراسات سابقة
مقدمة:
هذا الفصل له أهمية كبيرة حيث أن الدراسات السابقة فى هذه الرسالة والتى ستعرضها الباحثة فى هذا الفصل قد ساعدت الباحثة فى إعداد خطة البحث، كما كانت نتائج تلك الدراسات حافزاً للباحثة لإعداد المقياسين المستخدمين فى الدراسة الحالية ، كما أنها

قد ساعدت الباحثة فى صياغة فروض الدراسة الحالية وفى تفسير نتائجها . وقد صنفت الباحثة هذه الدراسات إلى المحاور التالية:

١ -دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجي والتوافق النفسى للأبناء.

٢ -دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجي وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء.

٣ -دراسات تناولت العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى.

وسوف تعرض الباحثة هذه الدراسات بمزيد من التفصيل متناولة إياها من القديم إلى الحديث، ثم تعقب عليها من حيث الأهداف، والعينات، والأدوات ، والنتائج وتختم الباحثة هذا الفصل بفروض الدراسة التى استقتها من نتائج الدراسات السابقة.

أولاً : دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجي والتوافق النفسى للأبناء:

١ -هدفت دراسة أبديك وآخرين (Updyke, et al, 1986) إلى البحث فى العلاقة بين الرضا الزواجي وجنس الطفل وتوافق الأطفال داخل المدرسة، وأجريت الدراسة على ٠٠١ أم وأب لأطفال فى المرحلتين الأولى والثانية، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق الزواجي، ومقياس التوافق النفسى للأطفال.

وأظهرت النتائج ما يلى:

أن المستويات المرتفعه من سوء التوافق بين الزوجين على أسلوب تربية الطفل له علاقة قوية بالمشاكل الخارجية للأطفال.

عدم وجود علاقة بين تأثير الجنس) النوع (ودرجة المشاكل السلوكية عند الأطفال كرد فعل لسوء التوافق الزواجي.

٢ -وهدفت دراسة نور الهدى عمر محمد المقدم)٠٩٩١ : (إلى التعرف على مستوى التوافق النفسى لأطفال الأسر المتصدعة بسبب الطلاق أو لتعدد الزوجات من الذكور والإناث ومقارنته بالتوافق النفسى لأطفال الأسر العادية ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٥٣ من البنين والبنات بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائى وصنفت على النحو التالى : ٤٢١ بنين وبنات ينتمون إلى أسر طبيعية، ٨٠١ بنين وبنات ينتمون إلى أسر متصدعة بسبب الطلاق، ٠٢١ بنين وبنات ينتمون إلى أسر متصدعة لتعدد الزوجات، واستخدمت الدراسة مقياس المشكلات السلوكية للأطفال فى المرحلة الابتدائية ، اختبار الشخصية للأطفال ، مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة.

وكان من النتائج ما يلى:

أظهر الأطفال البنين وكذلك البنات درجات عالية من المشكلات السلوكية بأبعادها المختلفة) كذب - عدوانية - سرقة - تخريب - هروب (لدى كل من الأسر المتصدعة بسبب الطلاق أو لتعدد الزوجات.

أن أطفال الأسر العادية) البنين أو البنات (أكثر توافقاً شخصياً واجتماعياً وعاماً من أقرانهم من الأسر المتصدعة سواء بسبب الطلاق أو لتعدد الزوجات.

٣ -هدفت دراسة كيف وآخرين (Keefe, et al, 1991) إلى بحث خطورة مشاهدة الطفل للعنف الزواجي)داخل المنزل (على حالة الطفل العاطفية وسلوكياته، وأجريت الدراسة على ٥٨١ طفل وآبائهم وأمهاتهم فى مناطق متفرقة من ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدمت الدراسة مقياس الصراع الزواجي ، ومقياس التوافق العاطفى عند الأطفال.

وكان من النتائج ما يلى:

أن كمية العنف التى يشاهدها الأولاد تنبئ بأنهم يظهرون السلوك العدوانى فى تصرفاتهم ، أما بالنسبة للبنات فإن مشاهدة العنف تنبئ ببعض التصرفات العدوانية وكذلك المشاكل الداخلية السلبية.

أن الأطفال الصغار يتعرضون لخطورة أكبر من الأطفال الكبار بالنسبة لمشاكل التصرفات الخارجية نتيجة لمشاهدة العنف المنزلى.

لا توجد فروق بين الجنسين) ذكور - إناث (بالنسبة لدرجة عدم توافق الأبناء كرد فعل لمشاهدة العنف الزواجي.

٤ -وهدفت دراسة أمانى عبد المجيد عتلم)٢٩٩١ : (إلى توضيح أثر البيئة الديناميكية داخل الأسرة على سلوك الأبناء بصفة عامة وعلى توافقهم النفسى بصفة خاصة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٠٥٣ تلميذ وتلميذة من المقيدين بالصف الخامس الابتدائى وتتراوح أعمارهم بين)٠١-١١ سنة (، واستخدمت الدراسة اختبار الذكاء المصور، وإستمارة البيانات الشخصية والاجتماعية، ومقياس التوافق الزواجي.

وكان من النتائج ما يلى:

أن الوالدين المتوافقين زواجياً يكون أبناؤهم متوافقين نفسياً وهذا يفسر المقولة الشهيرة فى الصحة النفسية وهى) ليس هناك طفل عصابى أصلاً وإنما هناك أب عصابى وأم عصابية أو كلاهما.(

* أن الطفل يستمد شعوره بقيمته من أساليب المعاملة الوالدية ، فالمواقف الوالدية والعلاقات بين الوالدين التى تتسم بالتوافق كل ذلك يؤدى إلى ارتفاع قيمة الطفل وبالتالى إلى ارتفاع مستوى توافقه النفسى .

٥ -هدفت دراسة سمبسون وآخرين (Simpson, et al, 1992) إلى اختبار العلاقة بين الاضطرابات الزوجية وعدم توافق الأطفال، وأجريت الدراسة على ١٥ طفلاً تتراوح أعمارهم بين)٩-٢١ سنة (، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق العاطفى للأبناء ومقياس التوافق النفسى للأبناء ، مقياس التوافق الزواجي.

وأظهرت النتائج :أن الأطفال الذين يتعرضون لمستويات عالية من الصراعات الزوجية يميلون إلى تصديق وتدعيم فكرة الأسلوب التجنبى فى الحياة ، ويشعرون بعدم الرغبة فى المنافسة وعدم الثقة فى القدرة على التعامل .

٦ -هدفت دراسة وسترمان وآخرين (Westerman, et al, 1993) إلى دراسة العلاقة بين التوافق الزواجى والمشاكل السلوكية عند الأطفال والبحث فى كيفية تأثير مساعدة الوالدين للطفل فى حل مشاكله ، وأجريت الدراسة على ٦١ طفلاً تتراوح أعمارهم بين)٥-٢١سنة (وآبائهم وأمهاتهم ، وقد استخدمت الدراسة مقياس التوافق الزواجى، ومقياس سلوكيات الأطفال مع المشاكل، ومقياس العلاقة بين الوالدين والطفل.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلى:

وجود علاقة بين التوافق الزواجى ومشاكل السلوكيات عندالأطفال.

وجود علاقة بين الدعم الوالدى للطفل ومساعدته فى طريقة حل مشاكله.

٧ -هدفت دراسة ديفيز وآخرين (Davies, et al, 1995) إلى بحث العلاقة بين الصراع الزواجى ودرجة الشعور بالأمان العاطفى عند الأطفال ، وأجريت الدراسة على ٦٥ طفلاً تتراوح أعمارهم من)٦-٩ سنوات (وأمهاتهم ، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق الزواجى ، ومقياس التوافق العاطفى للأطفال.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلى:

أن تعرض الطفل بشكل كبير للعداوة الزوجية ومشاكل عدم الاتفاق على أسلوب تربيته مرتبط بعدم الشعور بالأمان العاطفى عند الأطفال كنتيجة للصراعات الزوجية.

على عكس ذلك فإن التوافق الزواجى وإنهاء الصراعات مرتبط بدرجة كبيرة بالأمان العاطفى عند الأطفال.

٨ -هدفت دراسة إيمان محمد السيد صقر)٨٩٩١ (إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الزواجية كما يدركها الأبناء -بالأمن النفسى لديهم ، وأجريت الدراسة على)٠٢٢ (تلميذ وتلميذة منهم ٠١١ ذكور ، ٠١١ إناث تتراوح أعمارهم بين)٠١-٢١ سنة (، واستخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الزواجية كما يدركها الأبناء، ومقياس الأمن النفسى للأبناء، وإستمارة المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية.

وكان من النتائج ما يلى:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الزواجية كما يدركها الأبناء وأمنهم النفسى.

تنبئ بعض أساليب المعاملة الزواجية - المدركة من قبل الأبناء دون غيرها عن مستوى الأمن النفسى لديهم.

٩ -هدفت دراسة بيرس وآخرين (Bears, et al, 1998) إلى البحث فى تأثير القرابة بين الوالدين على المشاكل السلوكية عند الأطفال، وأجريت الدراسة على ٣٥ أماً لأطفال تتراوح أعمارهم من)٢-٥١سنة (من العيادة الخارجية، واستخدمت الدراسة مقياس قرابة الزوجين ، ومقياس ايبرج لتصرفات الأطفال، واختبار التوافق الزواجى.

وأظهرت النتائج ما يلى:

توجد علاقة سلبية واضحة بين نتائج مقياس قرابة الوالدين ومقياس ايبرج لتصرفات الأطفال.

لا توجد علاقة بين نتائج مقياس ايبرج لتصرفات الأطفال واختبار التوافق الزواجى.

٠١ -هدفت دراسة دويل وآخرين (Doyle, et al, 2000) إلى بحث العلاقة بين أمن الطفل وثقته بنفسه والتوافق الزواجى من خلال تقارير الوالدين عن أسلوبهما فى التعامل وكذلك توافقهم الزواجى، وأجريت الدراسة على مجموعة من الآباء والأمهات وأطفالهم ، وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات ، ومقياس التوافق الزواجى، كما استخدمت أيضاً كل من مقياس الاتجاهات الوالدية، ومقياس تقدير الذات.

وأظهرت النتائج أن الأسلوب المتوتر للأم ينبئ بعدم إحساس الطفل بالأمن تجاه الوالدين.

١١ -هدفت دراسة بتول محى الدين صالح)١٠٠٢ (إلى الكشف عن مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة والتوافق النفسى للأم والأولاد، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين :الأولى مكونة من ٥١٢ امرأة عاملة وأولادهن ٥١٢ ذكور وإناث إلى جانب مدرسات أولاد المرأة العاملة بواقع ٥١٢ مدرسة، والثانية مكونة من ٧٨١ امرأة غير عاملة وأولادهن ٧٨١ ذكور وإناث إلى جانب مدرسات أولاد المرأة غير العاملة بواقع ٧٨١ مدرسة بدولة قطر ، واستخدمت الدراسة مقياس مشكلات صراع الدور لدى المرأة، ومقياس التوافق النفسى لدى المرأة، وبطارية تقدير سلوك الطفل.

وأظهرت النتائج ما يلى:

*المرأة العاملة الأقل صراعاً هى الأكثر توافقاً لأنها تميل إلى أن تحتفظ بحالة من الاتزان الداخلى ، فهى تميل إلى الاعتدال فى الإشباع العام لدوافعها فلا تفضل إشباع دوافع على حساب إشباع دوافع أخرى، وهنا يكمن حسن التوافق حيث تقابل صراعاتها بطريقة بناءة تحقق لها إشباع حاجاتها النفسية، فتكون راضية عن ذاتها وتظهر آثار هذه السلوكيات على توافق أطفالها من خلال أمومتها.

المرأة العاملة ذات المؤهل المتوسط تواجه أشكالاً من الصراعات فى حياتها المنزلية والمهنية أكثر مما تتعرض له المرأة العاملة ذات المؤهل الجامعى.

ثانياً : دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجي وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء:
١ -هدفت دراسة كارلسون وآخرين (Carlson, et al, 1986) إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين التوافق الزواجي وأساليب ممارسة الرعاية الوالدية للأبناء وتطور الشعور بالإحباط عند الأطفال البالغين، وأجريت الدراسة على ٥٤ طفلاً يعانون من الإحباط منهم ٤٢ طفلاً من عيادة خارجية للصحة النفسية تابعة لجامعة فى ولاية تكساس، ١٢ طفلاً من منطقة حضرية فى ولاية واشنطن، واستخدمت هذه الدراسة مقياس بك Beckللإحباط، ومقياس تصرفات الوالدين ، وكذلك مقياس تفاعل الوالدين مع الطفل.
وتشير النتائج إلى:
وجود علاقة ارتباطية سالبة بين توافق الوالدين والإحباط عند الأطفال البالغين وخاصة بالنسبة للاتفاق بين الوالدين على طريقة رعاية الطفل.
وجود علاقة بين المستويات المنخفضة فى تقبل الوالدين للطفل والمستويات المرتفعة فى عدم تقبل الوالدين للطفل) الرفض (أو الإحباط عند الأطفال البالغين.
٢ -هدفت دراسة كيرك وآخرين (Kirk, et al, 1986) إلى توضيح العلاقة بين التوافق الشخصى والزواجي بين الوالدين ودرجة تقبل الوالدين للطفل، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٨ زوجاً وزوجة)١٤ زوج ، ١٤ زوجة (وتتراوح أعمار أطفالهم بين)٣-٦ سنوات(واستخدمت الدراسة اختبار Locke للتوافق الزواجي، ومقياس تقبل الوالدين للطفل.
وكان من النتائج ما يلى:
أن الأطفال الذكور الأصغر سناً كانوا أكثر تقبلاً عند الوالدين.
أن المستوى المنخفض للقهر النفسى عند الوالدين يصاحبه مستوى مرتفع من تقبل الوالدين للطفل.
أن المستوى المرتفع من تقبل الطفل عند الأم يقابله مستوى منخفض من تقبل الطفل عند الأب.
٣ -هدفت دراسة جوريلز وآخرين (Jouriles, et al, 1991) إلى معرفة تأثير عدم اتفاق الوالدين بالنسبة لأسلوب تربية الطفل على سلوكياته وتصرفاته مع الآخرين، وأجريت الدراسة على مجموعتين :المجموعة الأولى تتكون من ٢٠٠ أم لأبناء فى عمر ٣ سنوات ، والمجموعة الثانية تتكون من ٧٨ أماً لأبناء تتراوح أعمارهم من) ٣-٦ سنوات (، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق الزواجي ومقياس مشاكل التصرفات عندالأطفال.
وكان من النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين عدم اتفاق الوالدين على أسلوب تربية الطفل ومشاكل التصرف عند الطفل.
٤ -هدفت دراسة كامبو وآخرين (Campo, et al, 1992) إلى المقارنة بين مجموعتين من الشباب أحدهما تعرضت لمعاملة حسنة وآخرى تعرضت لمعاملة سيئة من قبل الوالدين وتم المقارنة بالنسبة لمواقف كل مجموعة، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠ حالة مراهق فى كل مجموعة ، واستخدمت الدراسة مقياس القبول / الرفض الوالدى، ومقياس التوافق النفسى.
وأظهرت النتائج:
أن الرفض الوالدى للأبناء أكثر فى المجموعة التى يتعامل فيها الوالدان بجفاف مع الأبناء.
أن توافق الأبناء النفسى أقل فى المجموعة التى عوملت معاملة سيئة والعكس صحيح.
٥ -هدفت دراسة إيدن وآخرين (Eiden, et al, 1995) إلى البحث فى العلاقة بين بعض نماذج المرأة العاملة وعلاقة ذلك بالتوافق الزواجي وكذلك علاقة الوالدين بالطفل، وأجريت الدراسة على ٥٤ أماً وأبنائهن تتراوح أعمارهم بين)شهرين -٢٦ شهر (، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق الزواجي ، ومقياس العلاقات الوالدية بالأبناء.
وكان من النتائج ما يلى:
وجود علاقة واضحة بين عمل المرأة ونوعية العلاقة بين الوالدين والطفل وكذلك إحساس الطفل بالأمان.
كما وُجدت علاقة قوية بين التوافق الزواجي وأمن الطفل.
٦ -هدفت دراسة ماهونى وآخرين (Mahoney, et al, 1997) إلى معرفة مدى تأثير التوافق الزواجي وعدم الانسجام الزواجي على الطفل أثناء فترة رعايته، وأجريت الدراسة على ١٤٦ أسرة)بها الوالدان (يبحثون عن مساعدة لأطفالهم الذين يعانون من مشاكل الاتصال وتتراوح أعمار الأبناء بين)٤-٦سنوات (، واستخدمت الدراسة مقياس الصراع الزواجي، ومقياس مشاكل السلوك ، وأسفرت النتائج عن إخبار الآباء والأمهات بتقارير عن أثر عدم الاتفاق الزواجي على الطفل أثناء فترة الرعاية وأنها لها علاقة إيجابية بمشاكل الطفل فى تعاملاته الخارجية .
ثالثاً : دراسات تناولت العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى :
١ -هدفت دراسة أحمد عبد الرحمن إبراهيم)١٩٨٦ (إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وموضع الضبط لدى الأبناء، وأجريت الدراسة على ٣٨٤ طالب وطالبة من طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى وتتراوح أعمارهم بين)١٦-١٧ سنة(وكان عدد البنين ١٩٨ طالب، وعدد البنات ١٨٦ طالبة، واستخدمت

الدراسة اختبار الذكاء المصور، واختبار المستوى الاجتماعى والاقتصادى، ومقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية ، وكذلك اختبار مواضع الضبط.
وأظهرت النتائج ما يلى:
وجود فروق بين مرتفعى الاستقلال ومنخفضى الاستقلال فى درجات الضبط الشخصى عند مستوى ١٠ر لصالح مرتفعى الاستقلال.
وجود فروق بين مرتفعى التسلط ومنخفضى التسلط فى درجات الضبط الشخصى لدى طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى عند مستوى ١٠ر.
وجود فروق بين مرتفعى الديمقراطية ومنخفضى الديمقراطية فى درجات الضبط الشخصى لدى طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى عند مستوى ١٠ر.
وجود فروق بين مرتفعى التقبل ومنخفضى التقبل فى درجات الضبط الشخصى لدى طلاب وطالبات الصف الثانى الثانوى عند مستوى ١٠ر.
٢ -هدفت دراسة صبحى إبراهيم النعمانى)٦٨٩١(إلى دراسة العلاقة بين أشكال السلطة الوالدية وعدد من جوانب التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المراهقين من الجنسين، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٠٤٢ تلميذ وتلميذة من بين المقيدين بالصف الثانى الثانوى علمى، واستخدمت الدراسة دليل تقدير الوضع الاجتماعى والاقتصادى كما استخدمت الدراسة استبيان المناخ الأسرى ، واختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية.
وكان من نتائج الدراسة ما يلى:
* أن الأطفال الذين ينشأون فى ظل شكل السلطة الوالدية الديمقراطى يتميزون أكثر من غيرهم بالاعتماد على النفس والضبط والاستقلالية ، وأن التسلط والتساهل من قبل الوالدين يعوقان نمو الاستقلالية عند الأطفال ويؤديان إلى عدم ثقتهم فى أنفسهم واتصافهم بالانعزالية.
* أن الأبناء المتوافقين فى حياتهم الاجتماعية والشخصية كان آباؤهم يميلون إلى استخدام الإقناع بدلاً من الإجبار فى توجيه أولادهم إلى السلوك الحسن ، وأنهم كانوا أدفأ عاطفة يميلون إلى الإثابة والاستحسان .
أن الأولاد المنحرفين يأتون من أسر تسيطر عليها شكل السلطة الوالدية التسيبية حيث لايبذل الوالدان جهداً فى ضبط سلوكيات أبنائهم كما لايبدون اهتماماً بميولهم وأنشطتهم .
٣ -وهدفت دراسة محمد فكرى حسين)١٩٩١(إلى التحقق من وجود تأثير لأساليب المعاملة الوالدية على شخصية الأبناء، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٠٤ حالة وتنقسم إلى مجموعتين :الأولى مجموعة المراهقين الفصاميين وعددهم ٠٢ حالة)٠١ ذكور، ٠١أناث (الثانية مجموعة المراهقين الأسوياء وعددهم ٠٢ حالة) ٠١ ذكور، ٠١ إناث (، وقد استخدمت هذه الدراسة مقياس شيڤار لأساليب المعاملة الوالدية واختبار تفهم الموضوع، وإستمارة المقابلة الشخصية.
وأظهرت النتائج ما يلى:
عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من الفصاميين بالنسبة لتأثرهم بأساليب المعاملة الوالدية.
وجود فروق بين الفصاميين والأسوياء بالنسبة للتأثر بأساليب معاملة الوالدين لهم . وتكون أساليب معاملة الآباء للفصاميين أكثر سلبية من أساليب معاملة آباء الأسوياء لهم.
٤ -هدفت دراسة عادل صلاح محمد)٣٩٩١(إلى التعرف على أساليب التنشئة الوالدية الخاطئة التى تؤدى إلى ظهور المخاوف المرضية لدى الأبناء الذكور والإناث ، وأجريت الدراسة على فئة التلاميذ العاديين فى الصفوف الدراسية الثانى -الثالث -الرابع - الخامس الابتدائى وتتراوح أعمارهم بين)٨-١١ سنة (، واستخدمت هذه الدراسة إستمارة بيانات شخصية واجتماعية عن الطفل والأسرة ، واختبار الذكاء المصور ، كما استخدمت اختبار أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأولاد)للأب -للأم. (
وأظهرت النتائج أن اتباع الوالدين لأساليب التنشئة الخاطئة فى تربية أبنائهم لمن أهم العوامل التى تؤدى إلى شعور هؤلاء الأبناء بالعجز والنقص وفقدان الثقة فى أنفسهم مما يؤدى إلى وقوعهم فى براثن المخاوف المرضية.
٥ -هدفت دراسة أحمد عبد الغنى إبراهيم)٥٩٩١(إلى اختبار أثر برنامج إرشادى على عينة من الأطفال لقياس مدى التغير الذى طرأ على اتجاهاتهم نحو اللعب وعلى سلوكهم التوافقى ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ٠٣ أب -٠٣ أم -٠٣ طفل وتم توزيعهم إلى مجموعتين فرعيتين هما : الأولى مجموعة تجريبية وقوامها ٥١ أب ، ٥١ أم، ٥١ طفل، الثانيه مجموعة ضابطة وقوامها ٥١ أب ، ٥١ أم ، ٥١ طفل ، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية نحو اللعب، وقائمة تقدير التوافق للأطفال.
وكان من النتائج أنه:
تأكدت فاعلية البرنامج الإرشادى فى تحقيق الهدف منه وهو تحسين اتجاهات الآباء والأمهات فى عينة الدراسة نحو لعب الأطفال.
أن الاستقلال والتسامح عند اللعب صفة فى الطفل نتيجة ممارسة الوالدين لأسلوب الديمقراطية فى التعامل مع حق الأطفال الطبيعى والفطرى فى اللعب.

٦ -وهدفت دراسة مور وشيرلى (Moore & Shirley G, 1997) إلى بحث العلاقة بين أسلوب الرعاية الوالدية وتطور اكتساب المهارات الاجتماعية عند الأطفال، وأجريت الدراسة على مجموعة من الآباء والأمهات وأطفالهم، واستخدمت الدراسة مقياس العلاقة بين الآباء وأبنائهم، ومقياس النمو الاجتماعى للأطفال، ومقياس مشكلات النظام لدى الأطفال.
وأظهرت النتائج ما يلى:
- أن أبناء الآباء المتسلطين معتادون على الأسلوب العدوانى والصراعات.
- أن أبناء الآباء المتسامحين والأقل تحكماً يميلون إلى الاجتماعية) أن يكونوا اجتماعيين (ولكنهم يميلون إلى عدم تحمل المسئولية خوفاً من الخطأ.

٧ -هدفت دراسة محمد النوبى)٢٠٠٠ (إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأطفال الصم ومســتوى الطموح لديهم ، وأجريت هذه الدراسة على ٢٨ تلميذاً وتلميذة منهم ٧٤ تلميذاً ، ٥٣ تلميذة بمتوسط عمرى ٩ر١٠ سنة ، واستخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الأطفال الصم، ومقياس مستوى الطموح لدى الأطفال الصم، وإستمارة دراسة الحالة، واختبار تفهم الموضوع للصغار .
وكان من نتائج الدراسة ما يلى:
*توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأطفال الصم والمتمثلة فى)التقبل -الرفض -الرعاية -الإهمال -التسامح -القسوة -المساواة -التفرقة -الديمقراطية -التسلطية (ومستوى الطموح لدى هؤلاء الأطفال .
- تنبئ بعض أساليب المعاملة الوالدية بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم.

٨ -هدفت دراسة ديسلاندز وآخرين (Deslandes, et al, 2001) إلى البحث فى تأثير أسلوب الرعاية الوالدية على درجة الاستقلالية عند تلاميذ التعليم الخاص وتلاميذ التعليم النظامى وذلك فى خلال عامين ، وأجريت الدراسة على مجموعتين من الطلاب تكونت المجموعة الأولى من ٦٦٨ طالب بالتعليم المنتظم بمتوسط عمر ٤ر١٤ سنة ، وتكونت المجموعة الثانية من ٣٥٠ طالب بالتعليم الخاص بمتوسط عمر ٤ر١٥ سنة، واستخدمت الدراسة مقياس العلاقة بين الآباء وأبنائهم، ومقياس أساليب الرعاية الوالدية، ومقياس الاستقلالية :
وكان من النتائج مايلى:
- سجل الطلاب فى التعليم الخاص درجة استقلالية أقل من طلاب التعليم النظامى فى نفس السن.
- تأثير الرعاية الوالدية على الاستقلالية يختلف عند الطلاب المنتظمين عنه عند طلاب التعليم الخاص.

٩ -وهدفت دراسة خليك وآخرين (Khaleque, et al, 2002) إلى اختبار الفرض الذى يقول أن هناك ارتباط بين القبول والرفض الوالدى وبعض حالات سوء التوافق النفسى للأطفال ، وأجريت ٣٤ دراسة فى هذا الموضوع ، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق النفسى، واختبار نظرية القبول والرفض الوالدى، ومقياس العلاقة بين الوالدين والطفل.
وأظهرت النتائج أن الفرض الذى تم البحث فيه تم التأكد منه بدون استثناء وهو الارتباط بين القبول والرفض الوالدى وحالات عدم التوافق النفسى عند الأبناء.

١٠ -هدفت دراسة داى وآخرين (Day, et al, 2002) إلى توضيح الدور الذى تقوم به الرعاية الوالدية مع المراهقين بالنسبة للتفكير فى حقوقهم ، وأجريت الدراسة على ١٢١ مراهق بالغ ٩٤ ذكر ، ٢٧ أنثى تتراوح أعمارهم بين)١١-١٦ سنة (وكذلك شملت العينة آباءهم وأمهاتهم، واستخدمت الدراسة استبيان الرعاية الوالدية، واستبيان حقوق الأطفال.
وتشير النتائج إلى:
- أن مواقف المراهقين تجاه الحقوق الشخصية لها علاقة بمستوى إدراك المسئولية عند الأمهات، فالمستوى المنخفض من المسئولية مرتبط بزيادة الإقبال على الحقوق عند البالغين.
- أن مواقف المراهقين تجاه الحقوق الشخصية تتشكل وتتحدد بالخبرات داخل المنزل وتتحدد استجاباتهم لما يلقونه من معاملة والدية وليس بحاجاتهم الشخصية.

١١ -وهدفت دراسة سحر منصور أحمد القطاوى)٢٠٠٢ (إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين أساليب العقاب كما يدركها الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة وبين بعض الاضطرابات النفسية لديه ، وأجريت الدراسة على ٣٠٠ طفل وطفلة ، ١٥٠ ذكور ، ١٥٠ إناث تتراوح أعمارهم بين)١٠-١٢ سنة (و ١٠٠ أم وأب ، ٥٠ معلم ومعلمة، واستخدمت الدراسة مقياس أساليب العقاب، ومقياس اضطرابات القلق، ومقياس الاكتئاب للأطفال.
وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعــض أساليب العقاب والدرجة الكلية وبعض اضطرابات القلق والاكتئاب كما يدركها الأطفال الذكور لعقاب) الأب - الأم - المعلم.(

١٢ -هدفت دراسة ماش وج جويرت (Mashe, & J. Gowert, 2002) إلى تحديد العلاقة بين سلوك الوالدين وتقييم الذات عند المراهقين ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٩٧٠ تلميذ فى المرحلتين السابعة والعاشرة ، واستخدمت الدراسة مقياس العلاقة بين الوالدين والمراهقين ، ومقياس الرعاية الوالدية وتقدير الذات.

وأظهرت النتائج أن تصرفات الوالدين لها تأثير مباشر على تحديد درجة الثقة بالنفس وتقدير الذات عند المراهقين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف:

١ -هدفت بعض الدراسات إلى توضيح الأثر الإيجابى الذى تتركه الحالة السوية بين الزوجين على نفسية الطفل وتوافقه ومن هذه الدراسات دراسة أبديك وآخرين (Updyke, et al, 1986)، ودراسة أمانى عبد المجيد عتلم)٢٩٩١.(

٢ -كما هدفت دراسات أخرى إلى توضيح الأثر السلبى للصراعات والاضطرابات بين الزوجين على الناحية النفسية والعاطفية للأبناء ومنها دراسة سمسون وآخرين (Simpson, et al, 1992)، ودراسة ديفيز وآخرين .(Davies, et al, 1995)

٣ -وهناك دراسة بحثت خطورة مشاهدة العنف بين الزوجين على الحالة العاطفية وسلوكيات الطفل وهى دراسة كيف وآخرين.(Keefe, et al, 1991)

٤ -كما توجد دراسة هدفت إلى بحث أثر الاتفاق بين الزوجين على طريقة اختيار أساليب رعاية إيجابية للأبناء وهى دراسة كيرك وآخرين.(Kirk, et al, 1986)

٥ -ووُجدت دراسات هدفت إلى توضيح الأثر السلبى لعدم الاتفاق بين الزوجين على استخدام أساليب سلبية لرعاية الأبناء ومن هذه الدراسات دراسة كارلسون وآخرين (Carlson, et al, 1986، ودراسة جوريلز وآخرين (Jouriles, et al, 1991)، ودراسة ماهونى وآخرين .(Mahoney, et al, 1997)

٦ -وهناك دراسة استخدمت أسلوب المقارنة بين مجموعتين لتوضيح الفرق بين تعرض الأبناء لنوعين متناقضين للرعاية من قبل الوالدين وهى دراسة كامبو وآخرين (Campo, et al, 1992).

٧ -ووُجدت دراسات استهدفت التأكد من وجود علاقة وثيقة بين أساليب الرعاية والتوافق النفسى للأبناء بصفة عامة ومن هذه الدراسات دراسة محمد فكرى الباجورى) ١٩٩١(، ودراسة أحمد عبد الغنى إبراهيم) ٥٩٩١.(

٨ -واستهدفت بعض الدراسات توضيح أثر أساليب الرعاية الوالدية المقبولة على الناحية النفسية للأبناء ومن هذه الدراسات دراسة مور -وشيرلى Moore & Shirley) G, 1997)، ودراسة محمد النوبى)٠٠٠٢(، ودراسة داى وآخرين .(Day, et al, 2002)

٩ -كما هدفت دراسات أخرى إلى توضيح أثر أساليب الرعاية الوالدية المرفوضة على التوافق النفسى للأبناء ومن هذه الدراسات دراسة صبحى إبراهيم النعمانى)٦٨٩١(، ودراسة عادل صلاح)٣٩٩١(، ودراسة خليك وآخرين (Khaleque, et al, 2002)، ودراسة سحر منصور القطاوى) ٢٠٠٢.(

من حيث العينة:

١ -العدد :تراوحت أعداد المفحوصين المستخدمين فى عينات الدراسات السابقة من الأبناء بين ٦١، ٩٧٠ ، حيث كان أقل عدد للعينة فى دراسة وسترمان وآخرين (Westerman et al, 1993)، حيث أجريت الدراسة على ٦١ طفلاً ، وكان أكبر عدد لأفراد العينة فى دراسة ماش وچ جوبرت (Mashe & J. Gowert, 2002)حيث أجريت الدراسة على ٩٧٠ تلميذ.

٢ -العمر :تراوحت أعمار المفحوصين من الأبناء بين)٢ شهر، ٧١ سنة (ويتضح المدى العمرى الواسع حيث تظهر آثار التوافق الزواجى والمعاملة الوالدية على الأبناء فى قطاع عريض من الأعمار، وقد طُبقت الدراسة الحالية على أبناء فى مرحلة المراهقة تتراوح أعمارهم بين)٤١-٦١ سنة (حيث يظهر بوضوح تأثير التوافق الزواجى وأساليب الرعاية الوالدية على نفسية الطفل وتوافقه لأن هذه المرحلة العمرية زاخرة بالحيوية والحركة والأفكار المتباينة.

٣ -النوع أو الجنس : اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن تحتوى عيناتها على كلا الجنسين ذكور وإناث من الأبناء.

٤ -الحالة الاجتماعية :تنوعت الأسر التى تناولتها الدراسات السابقة ما بين أسر طبيعية ومستقرة يعيش فيها الزوجان ومن هذه الدراسات دراسة نور الهدى عمر المقدم)٠٩٩١ (، ودراسة أمانى عبد المجيد عتلم)٢٩٩١ .(

وأسر يعيش فيها الزوجان ولكنها فى حالة غير مستقرة بسبب الصراعات والاضطرابات والخلافات الزوجية ومن هذه الدراسات دراسة كيف وآخرين (Keefe , et al, 1991)، ودراسة سمسون وآخرين .(Simpson, et al, 1992)

أما دراسة نور الهدى عمر المقدم)٠٩٩١ (فتعرضت لأسر متصدعة وفيها الزوجان وهذا التصدع كان إما بسبب الطلاق أو لتعدد الزوجات وذلك باعتبار أن هذه الدراسة قد أجرت مقارنة بين نوعين من الأسر وهى أسر متماسكة ، وأسر متصدعة.

من حيث الأدوات:

١ -استخدمت معظم الدراسات مقياس التوافق الزواجى ومنهادراسة أبديك وآخرين (Updyke, et al, 1986دراسة جوريلز وآخرين (Jouriles, et al, 1991)، ودراسة أمانى عبد المجيد عتلم)٢٩٩١(، ودراسة وسترمان وآخرين (Westerman, et al, 1993)، ودراسة إيدن وآخرين (Eiden, et al, 1995)، ودراسة ديفيز وآخرين. (Davies, et al, 1995)

٢ -واستخدمت دراسات أخرى مقياس الصراع الزواجى ومنهادراسة كيف وآخرين (Keefe,et al,1991، ودراسة ماهونى وآخرين.(Mahoney, et al, 1997)

٣ -كما استخدمت بعض الدراسات مقياس العلاقة بين الوالدين والطفل ومن هذه الدراسات دراسة كارلسون وآخرين (Carlson, et al, 1986)، ودراسة وسترمان وآخرين (Westerman, et al, 1993)، ودراسة إيدن وآخرين (Eiden, et al, 1995)، ودراسة مور -شيرلى (Moore & Shirley, 1997)، ودراسة خليك وآخرين. (Khaleque, et al, 2002)
٤ -وهناك دراسات استخدمت مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة ومنها دراسة أحمد عبد الرحمن)٦٨٩١(، ودراسة كيرك وآخرين (Kirk, et al, 1986)، ودراسة كامبو وآخرين (Campo, et al, 1992)، ودراسة عادل صلاح)٣٩٩١(، ودراسة داى وآخرين (Day, et al, 2002).
٥ -وتوجد بعض الدراسات التى استخدمت مقياس الأمن النفسى للأبناء منها دراسة أبديك وآخرين(Updyke, et al, 1986) ، ودراسة كامبو وآخرين (Campo, et al, 1992) ، ودراسة إيمان صقر) ٨٩٩١. (
٦ -كما استخدمت بعض الدراسات مقياس تقدير الذات ومنها دراسة دويل وآخرين (Doyle, et al, 2000، ودراسة مـــاش وچ جويـــرت.(Mashe & J. Gowert, 2002)
٧ -ومن الدراسات التى استخدمت مقياس التوافق العاطفى للطفل دراسة كيف وآخرين (Keefe, et al, 1991)، ودراسة سمسون وآخرين (Simpson, et al, 1992)، ودراسة ديڤيز وآخرين (Davies, et al, 1995)، أما دراسة أحمد عبدالغنى إبراهيم)٥٩٩١ (، فقد استخدمت برنامج إرشادى .
من حيث النتائج:
١ -أظهرت نتائج بعض الدراسات أن وجود علاقة طيبة وفعالة بين الوالدين تؤدى إلى توافق الأبناء نفسياً وشخصياً واجتماعياً ومن هذه الدراسات دراسة نور الهدى عمر المقدم)٠٩٩١(، ودراسة أمانى عبد المجيد عتلم)٢٩٩١. (
٢ -تؤكد دراسة بتول محى الدين) ١٠٠٢ (على أن الأم المتوافقة والمحتفظة بحالة طيبة من الاتزان الداخلى والتى تحقق حاجاتها النفسية تظهر آثار توافقها على التوافق النفسى لأطفالها.
٣ -كما ركزت دراسة كل من ديڤيز وآخرين (Davies, et al, 1995) ، إيمان صقر) ٨٩٩١(، على التحقق من حدوث الأمن النفسى كناتج لاختفاء الصراع الزواجى واستخدام الوالدين لأساليب معاملة طيبة بينهما.
٤ -بينما تؤكد نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة كيف وآخرين (Keefe, et al, 1991)، ودراسة ديڤيز وآخرين (Davies, et al, 1995)، أن العكس صحيح وهو أن اتسام الوالدين بالعنف والعداوة الزوجية يؤدى إلى شعور الأبناء بعدم الأمان العاطفى كما يدفعهم إلى اتباع أسلوب العنف فى التعامل مع الآخرين.
٥ -وكان لتصدع الأسرة أخطر الآثار على سلوكيات الأبناء ويبدو ذلك فى نتائج دراسة أبديك وآخرين(Updyke, et al, 1986) ، ودراسة نـور الهـدى عمر المقدم) ٠٩٩١. (
٦ -وقد أوضحت دراسة سمسون وآخرين (Simpson, et al, 1992) اتسام سلوك بعض الأبناء بالطابع التجنبى والعزلة وذلك كنتيجة لكثرة تعرض الأبناء للصراع الزواجى.
٧ -أظهرت نتائج دراسة مور -شيرلى (Moore & Shirley, 1997)كلاً من الجانب السلبى والجانب الإيجابى لأسلوب التسامح مع الأبناء فوجد أن التسامح يؤدى إلى جانب إيجابى وهو ميل الأبناء إلى الاجتماعية، بينما يؤدى الجانب السلبى للتسامح إلى ميل الأبناء إلى عدم تحمل المسئولية خوفاً من الخطأ.
٨ -وأظهرت بعض الدراسات الآثـــار السلبية الـــتى يحدثها استـــخدام أســـلوب التســـلط مثل ضعـــف الاستقلالية، وعـــدم الثقـــة بالنفـــس ، والانعزاليـــة وكـــذلك العدوانية ومن هـــذه الدراســـات دراســـة صبحى إبراهيم)٦٨٩١(، ودراسـة مور -شيرلى (Moore & Shirley, 1997).
٩ -كما أثبتت دراسة سحر منصور) ٢٠٠٢ (أن الاضطراب والقلق والاكتئاب نتيجة طبيعية ومباشرة لاستخدام أسلوب العقاب بأشكاله المختلفة مع الأبناء.
٠١ -وأظهرت بعض الدراسات وجود عـــلاقة بين أســـلوب تعامل الوالدين مع المراهقين ودرجة الثقة بالنفس ومواقفهم بالنسبة لحقوقهم الشخـــصية ومن هـــذه الدراسات دراســـة داى وآخرين (Day, et al, 2002)، دراســـة مـــاش وچ جـويـرت (Mashe & J. Gowert, 2002).
فروض الدراسة:
فى ضوء الدراسات السابقة والإطار النظرى للدراسة الحالية استخلصت الباحثة الفروض التالية:
١ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التوافق الزواجى للأزواج والزوجات من عينة الدراسة.
٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجى للزوجين ودرجات أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء.
٣ -توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجى للزوجين ودرجات التوافق النفسى للأبناء فى مرحلة المراهقة.
٤ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أساليب الرعاية الوالدية التى يتبعها الآباء وأساليب الرعاية الوالدية التى تتبعها الأمهات.

٥ -تنبئ بعض أبعاد التوافق الزواجى ، وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء.
٦ -تختلف الديناميات النفسية للآباء والأمهات الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجى.
وستحاول الباحثة فى الفصل التالى وضع خطة الدراسة التى يمكن من خلالها التحقق من صحة فروض الدراسة وذلك من خلال اختيار عينة الدراسة السيكومترية والاكلينيكية وأدوات الدراسة فى ضوء المنهج الوصفى والاكلينيكى للوصول الى نتائج الدراسة.

الفصل الرابع
خطة الدراسة الميدانية

مقدمة
-أولاً : عينة الدراسة.
-ثانياً : أدوات الدراسة.
-ثالثاً : إجراءات الدراسة.
-رابعاً : الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع
خطة الدراسة الميدانية

مقدمة:
يتضمن هذا الفصل اجراءات الدراسة الحالية حيث أنه يتناول العينة التى أجريت عليها الدراسة وسوف تعرض الباحثة كيفية اختيار هذه العينة وكذلك كيفية إعداد الأدوات التى استخدمتها الدراسة الحالية ، وكذلك تعرض الباحثة الأساليب الإحصائية التى استخدمت فى هذه الدراسة .

أولاً : عينة الدراسة:
تتكون عينة الدراسة من:
١ -العينة السيكومترية.
٢ -العينة الإكلينيكية.

١ -العينة السيكومترية:
أ -العينة المبدئية "الاستطلاعية "تكونت العينة المبدئية للدراسة من)٠٢١ زوج وزوجة (ممن يجيدون القراءة والكتابة وتتراوح أعمارهم بين)٠٤-٠٥ سنة (، ٠٦ من أبنائهم)٠٣ ذكور ، ٠٣ إناث (من مرحلة المراهقة بالتعليم الإعدادى والثانوى .
ب -العينة الكلية :قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها)٠٥٦زوج وزوجة ، ٥٢٣ من أبنائهم (وقد استبعدت الباحثة الأفراد الذين لم يستكملوا الإجابة عن الأدوات وبذلك استقر العدد النهائى للعينة على)٠٠٥ زوج وزوجة ، ٠٥٢ من أبنائهم (١٢١ ذكور ، ٩٢١ إناث ، وتتراوح أعمارهم بين) ٤١-٦١ سنة (وهو المدى العمرى الذى تقوم عليه الدراسة الحالية.

مبررات اختيار العينة:
١ -تم اختيار عينة الآباء والأمهات ممن يجيدون القراءة والكتابة ليتمكن كل منهم من فهم عبارات المقاييس وكذلك الإجابة عليها بوضوح.
٢ -تتميز المرحلة العمرية للآباء والأمهات) ٠٤-٠٥ سنة (بأنها غالباً ما يكون لديهم أبناء فى مرحلة المراهقة.
٣ -بالنسبة للأبناء روعى اختيار أبناء من الجنسين لأن أثر الأساليب يختلف مع الذكور عنها مع الإناث.
٤ -بالنسبة للمرحلة العمرية للأبناء وهى من) ٤١-٦١ سنة (هى مرحلة المراهقة وهى المرحلة التى تظهر فيها آثار الجو العام فى الأسرة وأيضاً لكى يتمكن الأبناء من فهم عبارات المقياس والإجابة عليها.

٢ -العينة الإكلينيكية " الدراسة الإكلينيكية: "
تم اختيار أربع حالات طرفية ممن حصلوا على درجات منخفضة بعد تطبيق مقياس التوافق الزواجى وقد تمت دراسة الحالات دراسة متعمقة باستخدام المقابلة الشخصية وبعض الصور من اختبار تفهم الموضوع . (T.A.T)

ثانياً : أدوات الدراسة:
استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية :
)أ (الأدوات السيكومترية:
١ -مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء / إعداد الباحثة.
٢ -مقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء / إعداد الباحثة.
٣ -استبانة الرعاية الوالدية بصورتيها) أ ، ب (الصورة) أ (للأب ، والصورة) ب (للأم /إعداد محمد بيومى على حسن.
وفيما يلى بيان تفصيلى عن هذه الأدوات:
١ -مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء:

أ - صياغة المقياس:
قامت الباحثة بالاطلاع على عدد كبير من المقاييس التى استطاعت الحصول عليها فى مجال التوافق الزواجى حتى يمكنها الاستفادة من هذه المقاييس عند وضع عبارات مقياسها، وبعد اطلاع الباحثة على المقاييس قامت بتحديد أبعاد مقياس التوافق الزواجى وعددها ستة أبعاد وهى :
١ -أسلوب التعامل بين الوالدين.
٢ -التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة.
٣ -تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة.
٤ -مستوى التدين.
٥ -العلاقات الاجتماعية.
٦ -تصرفات عامة وذوقيات.
وقد قامت الباحثة بكتابة تعريف إجرائى لكل بعد من أبعاد المقياس.
ب - عرض المقياس على المحكمين :
قامت الباحثة بعرض المقياس على السادة المحكمين وذلك لإبداء الرأى وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتفريغ تلك الآراء وتم حذف بعض العبارات التى تم استبعادها بناء على آراء المحكمين حيث كانت الباحثة ترفض العبارة التى تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٥٨٪.
ويحتوى الملحق) ١ (على الصورة الأولية لمقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء.
جـ - الصورة النهائية للمقياس:
بعد أن قامت الباحثة بعرض المقياس على السادة المحكمين وحذف العبارات الغير مناسبة استطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد راعت فيها أن تكون هذه العبارات واضحة وموجزة حتى يسهل قراءتها وفهمها، والاجابة عنها ، وقد بلغ عدد عبارات هذا المقياس ٦٥ عبارة.
ويحتوى الملحق) ٢ (على الصورة النهائية لمقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء.
جدول) ١ (
يوضح توزيع أبعاد المقياس وعدد البنود التى تنتمى إليها

التجريب المبدئى للمقياس:
بعد عرض المقياس على السادة المحكمين قامت الباحثة بتجريب المقياس على عينة قوامها) ٠٦ طالباً وطالبة (وذلك بهدف معرفة مدى فهم أفراد العينة لمفردات المقياس.
صدق وثبات المقياس:
أ - الاتساق الداخلى:
يعتمد صدق المقياس اعتماداً مباشراً على صدق مفرداته وذلك لأن أى زيادة فى صدق المفردات تؤدى إلى زيادة فى صدق المقياس، ويقاس صدق المفردات بحساب معاملات ارتباطها بالميزان داخلياً وهو يسمى بالاتساق الداخلى للمقياس لأنه يقيس مدى تماسك المفردات بمقياسها .
ويوضح الجدول رقم) ٢ (الاتساق الداخلى للمقياس ومعامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس ومستوى دلالتها.
جدول) ٢ (
الاتساق الداخلى لمقياس التوافق الزواجى

يتضح من الجدول السابق ما يلى:
*أن المفردات رقم)١، ٢، ٣، ٤،٥، ٨، ٩، ٠١، ١١، ٢١، ٣١ (فى البعد الأول ، والمفردات رقم)١، ٢، ٣، ٤،٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٢١، ٣١ (فى البعد الثانى ، والمفردات رقم)١، ٢، ٣، ٤، ٥،٦ (فى البعد الثالث، والمفردات رقم)١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠١ (فى البعد الرابع ، والمفردات رقم) ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ٩ (فى البعد الخامس، والمفردات رقم) ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١ (فى البعد السادس) كلها دالة عند مستوى ١٠ر.(
أما المفردة رقم) ٦ (فى البعد الأول، والمفردة رقم) ٢ (فى البعد الرابع، والمفردة رقم) ١ (فى البعد الخامس، والمفردتان) ١، ٠١ (فى البعد السادس) كلها دالة عند مستوى ٥٠ر.(
*وأخيراً وُجد أن المفردات رقم)٧ (فى البعد الأول، ورقم)٧، ١١، ٤١ (فى البعد الثانى، ورقم)٧ (فى البعد الثالث، ورقم)١١ (فى البعد الرابع ، ورقم)٦ (فى البعد الخامس، ورقم)٤، ٦ (فى البعد السادس)كلها غير دالة (وقد قامت الباحثة باستبعاد هذه المفردات من المقياس لعدم دلالتها وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس) ٦٥ (مفردة)الصورة النهائية للمقياس، الملحق الثانى ص ١٢٢ .(
ب - حساب الصدق العاملى:
بعد أن قامت الباحثة بحساب صدق المفردات عن طريق الاتساق الداخلى استخدمت الباحثة طريقة أخرى لحساب صدق المقياس ككل وهى الصدق العاملى بطريقة تحليل المكونات الأساسية مع تدوير المحاور باستخدام طريقة)فاريمكس لكايزر.(
ويوضح جدول) ٣ (الصدق العاملى لأبعاد ومقياس التوافق الزواجى بطريقة تحليل المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة فاريمكس لكايزر.
جدول) ٣ (
الصدق العاملى لأبعاد مقياس التوافق الزواجى

يتضح من جدول) ٣ (ما يلى:
أن أبعاد المقياس تتشبع بثلاثة عوامل وتستوعب ٤٦٪ من التباين الكلى ويمكن توضيحها على النحو الاتى:
العامل الأول : يستوعب البعد الثانى " التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة "والبعد الخامس " العلاقات الاجتماعية "والبعد السادس"تصرفات عامة وحُسن اللياقة."
العامل الثانى : يستوعب البعد الثالث " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة "والبعد الرابع " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية. "
العامل الثالث : يستوعب البعد الأول " أسلوب التعامل بين الوالدين "حيث تم رفع الحد الأدنى لتشبعات العوامل إلى ٥ر ويشير ذلك إلى تمكن المقياس وتمتعه بدرجة طيبة من الصدق العاملى.
ثبات المقياس:
تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة التقنين نفسها وهى)٠٦ طالباً وطالبة (٠٣ طالباً ، ٠٣ طالبة بفاصل زمنى قدره أسبوعان ويوضح الجدول)٤ (معاملات ثبات مقياس التوافق الزواجى .
جدول) ٤ (
معاملات ثبات مقياس التوافق الزواجى بإعادة التطبيق

يتضح من جدول) ٤ (ما يلى:
أن معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة إعادة التطبيق تراوحت بين ٨٦ر - ٥٧ر وبلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس إلى ٠٨ر وكلها قيم مرتفعة وتدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.
نوع الاستجابة وطريقة التصحيح:
يتم تقدير الدرجات فى هذا المقياس على النحو التالى:
وضع علامة) أ (أمام العبارة وفقاً لثلاثة اختيارات وهى على النحو التالى) غالباً - أحياناً - لا يحدث (بحيث تعطى الدرجات) ٣، ٢، ١ (أو) ١، ٢، ٣.(
إذا كانت العبارة موجبة تحصل) غالباً (على ثلاث درجات و)أحياناً (على درجتين، و) لا يحدث (على درجة واحدة.
*إذا كانت العبارة سالبة تحصل)غالباً (على درجة واحدة، و)أحياناً (على درجتين ، و)لا يحدث (على ثلاث درجات ، ثم تجمع درجات البنود وتعتبر الدرجة الإجمالية هى درجة الفرد فى التوافق الزواجي، وتعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع للتوافق الزواجى، فى حين تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض للتوافق الزواجى.
جدول) ٥ (
توزيع العبارات الموجبة والسالبة لمقياس التوافق الزواجى

٢ -مقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء:
أ - صياغة المقياس:
قامت الباحثة بالاطلاع على عدد كبير من المقاييس التى استطاعت الحصول عليها فى مجال التوافق النفسى حتى يمكنها الاستفادة من هذه المقاييس عند وضع عبارات مقياسها .وبعد اطلاع الباحثة على المقاييس قامت الباحثة بتحديد أبعاد مقياس التوافق النفسى للأبناء وعددها سبعة أبعاد وهى:
١ -توافق الابن مع الأب.
٢ -توافق الابن مع الأم.
٣ -توافق الابن مع إخوته.
٤ -توافق الابن مع أقرانه.
٥ -علاقة الابن بالمدرسين فى المدرسة.
٦ -التوافق الشخصى للابن.
٧ -التوافق الدينى للابن.
وقد قامت الباحثة بكتابة تعريف إجرائى لكل بعد من أبعاد المقياس.
ب - عرض المقياس على المحكمين:
قامت الباحثةبعرض المقياس على السادة المحكمين وذلك لإبداء الرأى ، وقد قامت الباحثة بعد ذلك بتفريغ تلك الآراء وتم حذف بعض العبارات التى تم استبعادها بناء على آراء المحكمين حيث كانت الباحثة ترفض العبارة التى تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٥٨٪.
يحتوى الملحق) ٣ (على الصورة الأولية لمقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء.
جـ - الصورة النهائية للمقياس :
بعد أن قامت الباحثة بعرض المقياس على السادة المحكمين وحذف العبارات الغير مناسبة استطاعت الباحثة صياغة عبارات المقياس وقد راعت فيها أن تكون هذه العبارات واضحة وموجزة حتى يسهل قراءتها وفهمها والإجابة عنها، وقد بلغ عدد عبارات هذا المقياس)٩٦(عبارة.
يحتوى الملحق) ٤ (على الصورة النهائية لمقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء.
جدول) ٦ (
يوضح توزيع أبعاد المقياس وعدد البنود التى تنتمى إليها

التجريب المبدئى للمقياس:
بعد عرض المقياس على السادة المحكمين قامت الباحثة بتجريب المقياس على عينة قوامها)٠٢١ أم وأب (، وذلك بهدف معرفة مدى فهم أفراد العينة لمفردات المقياس.
صدق وثبات المقياس:
أ -الاتساق الداخلى:
يعتمد صدق المقياس اعتماداً مباشراً على صدق مفرداته وذلك لأن أى زيادة فى صدق المفردات تؤدى إلى زيادة فى صدق المقياس، ويقاس صدق المفردات بحساب معاملات ارتباطها بالميزان داخليا وهو ما يسمى بالاتساق الداخلى للمقياس لأنه يقيس مدى تماسك المفردات بمقياسها .
ويوضح الجدول) ٧ (الاتساق الداخلى للمقياس ومعامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس ومستوى دلالتها.
جدول) ٧ (
الاتساق الداخلى لمقياس التوافق النفسى

يتضح من الجدول السابق ما يلى:
❊أن المفردات رقم)١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠١، ١١، ٢١، ٤١ (فى البعد الأول ، والمفردات رقم)١، ٢، ٣،٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠١ (فى البعد الثانى، والمفردات رقم)١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧ (فى البعد الثالث ، والمفردات رقم)١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ٠١ (فى البعد الرابع ، والمفردات رقم)٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ٠١، ١١ (فى البعد الخامس، والمفردات رقم)١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ٢١، ٤١، ٦١ (فى البعد السادس، والمفردات رقم)١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ (فى البعد السابع كلها دالة عند مستوى ١٠ر
أما المفردات رقم) ١١ (فى البعد الأول، ورقم) ٧ (فى البعد الخامس ، ورقم) ٠١، ٣١ (فى البعد السادس، ورقم) ٣ (فى البعد السابع كلها دالة عند مستوى ٥٠ر.
❊وأخيراً وُجد أن المفردات رقم)٣١ (فى البعد الأول، ورقم)٤، ٨ (فى البعد الثالث ، ورقم)١، ٢، ٦، ٢١ (فى البعد الخامس، ورقم)٥، ٥١ (فى البعد السادس كلها غير دالة وقد قامت الباحثة باستبعاد هذه المفردات من المقياس لعدم دلالتها وأصبح عدد مفردات المقياس)٩٦ (مفردة) . الصورة النهائية للمقياس ، الملحق الرابع ص ٦٣٢. (
ب - حساب الصدق العاملى:
بعد أن قامت الباحثة بحساب صدق المفردات عن طريق الاتساق الداخلى استخدمت الباحثة طريقة أخرى لحساب صدق المقياس ككل وهى الصدق العاملى بطريقة تحليل المكونات الأساسية مع تدوير المحاور باستخدام طريقة)فاريمكس لكايزر.(
ويوضح جدول) ٨ (الصدق العاملى لأبعاد ومقياس التوافق النفسى بطريقة تحليل المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة) فاريمكس لكايزر.(

جدول) ٨ (
الصدق العاملى لأبعاد مقياس التوافق النفسى

يتضح من الجدول) ٨ (ما يلى:
أن أبعاد المقياس تتشبع بعاملين فقط يستوعبان ٥٧ر٧٥٪ من التباين الكلى ويمكن توضيحها على النحو التالى:
العامل الأول : يستوعب البعد الأول " توافق الابن مع الأب "والبعد الثانى " توافق الابن مع الأم "والبعد الثالث " توافق الابن مع إخوته "والبعد السابع " التوافق الدينى للابن"
العامل الثانى : يستوعب البعد الرابع " توافق الابن مع أقرانه "والبعد الخامس "التوافق المدرسى للابن "والبعد السادس " التوافق الشخصى للابن."
حيث تم رفع الحد الأدنى لتشبعات العاملين إلى ٥ر ويشير ذلك إلى تمكن المقياس وتمتعه بدرجة طيبة من الصدق العاملى.
ثبات المقياس:
تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة التقنين نفسها وهى) ٠٢١ زوج وزوجة (بفاصل زمنى قدره أسبوعان.
ويوضح الجدول) ٩ (معاملات ثبات مقياس التوافق النفسى بإعادة التطبيق.
جدول) ٩ (
معاملات ثبات مقياس التوافق النفسى بإعادة التطبيق

يتضح من الجدول) ٩ (ما يلى:
أن معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة إعادة التطبيق تراوحت بين ٨٦ر - ٤٨ر وكلها قيم مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.
نوع الاستجابة وطريقة التصحيح:
يتم تقدير الدرجات فى هذا المقياس على النحو التالى:
وضع علامة) أ (أمام العبارة وفقا لثلاثة اختيارات وهى على النحو التالى) غالباً - أحياناً -لايحدث (بحيث تعطى الدرجات) ٣، ٢، ١(، أو) ١، ٢، ٣.(
□إذا كانت العبارة موجبة تحصل) غالباً (على ثلاث درجات و) أحياناً (على درجتين، و)لا يحدث (على درجة واحدة.
*إذا كانت العبارة سالبة تحصل)غالباً (على درجة واحدة، و)أحياناً (على درجتين، و)لا يحدث (على ثلاث درجات ، ثم تجمع درجات البنود ، وتعتبر الدرجة الإجمالية هى درجة الفرد فى التوافق النفسى ، وتعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع للتوافق النفسى فى حين تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض للتوافق النفسى.
جدول) ٠١ (
توزيع العبارات الموجبة والسالبة لمقياس التوافق النفسى

٣ -استبانة الرعاية الوالدية بصورتيها) أ، ب (الصورة) أ (للأب، والصورة) ب (للأم.
تحتوى هذه الاستبانة على عدد من أساليب الرعاية الوالدية التى يمكن أن يتبعها الآباء مع الأبناء فى مرحلة المراهقة وهى المرحلة العمرية محل اهتمام الدراسة الحالية وتتكون هذه الاستبانة من)٨٧ (عبارة وتقيس هذه العبارات ثمانية أساليب من أساليب الرعاية الوالدية وهى)كبح العدوان، التعبير العاطفى، الاستقلالية، القلق على الأبناء ، العقاب ، الإنجاز، القيم، التحكم (وقد قامت الباحثة بالتركيز على ثلاثة أساليب فقط

من أساليب الرعاية الوالدية وهى)التحكم -العقاب -التعبير العاطفى (ويرجع السبب فى اختيار هذه الأساليب إلى :
أن كل أسلوب من هذه الأساليب يشتمل ضمنياً على أكثر من أسلوب.
أن هذه الأساليب تظهر آثارها السلبية أو الإيجابية بوضوح على سلوكيات الأبناء.
صدق وثبات الاستبانة:
يتمتع هذا الاستبيان بصدق وثبات مرتفعين ووضوح عباراته ، وقد تم التأكد من صدقه من خلال صدق المحكمين ، كما استخدم أكثر من أسلوب إحصائى للتأكد من ثبات الاستبيان وهى على النحو التالى:
١ -طريقة التجزئة النصفية) معامل سبيرمان - براون (وكان معامل الثبات ٦٧ر.
٢ -طريقة إعادة الاختبار وكان معامل الثبات ١٧ر.
٣ -الاتساق الداخلى لمجالات الاستبيان الثمانية مع الدرجة الكلية للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الخام لكل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة وكانت)٣٦ر ، ٧٥ر ، ١٧ر، ٥٧ر ، ٨٦ر، ٨٧ر، ٩٦ر ٩٥ر (لكل من التحكم ، الاستقلالية، والتعبير العاطفى ، والقيم، والإنجاز، وقمع العدوان، والقلق على الأبناء، والعقاب.
طريقة تصحيح الاستبانة:
يستجيب المفحوص)الأب، الأم (لعبارات الاستبانة بوضع علامة)أ (أمام العبارة وفقاً لثلاثة اختيارات وهى)دائماً ، وأحياناً ، ونادراً (بحيث تعطى الدرجات)٣، ٢، ١ (ودرجة كل مجال عبارة عن مجموع درجات العبارات التى تمثله، أما الدرجة الكلية للاستبانة فهى عبارة عن المجموع الكلى لدرجات العبارات التى تتكون منها الاستبانة.
ويحتوى الملحق) ٥ (على الصورة النهائية لاستبانة أساليب الرعاية الوالدية.
ب - أدوات الدراسة الإكلينيكية:
اشتملت الدراسة الإكلينيكية علــى : إستمارة المقابلة الشخصية، اختبار تفهم الموضوع T.A.Tوفيما يلى تعريف كل أداة.
١ -إستمارة المقابلة الشخصية " إعداد صلاح مخيمر: "
الهدف من المقابلة الشخصيــة هو جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات للحالات الطرفية على مقياس التوافق الزواجى ، والتى يمكن أن تفيد فى الدراسة الإكلينيكية ، وجمع المعلومات يتم عن طريق أسئلة محددة سلفاً تجيب عنها الحالة فى جو نفسى آمن تسوده الثقة المتبادلة بين الطرفين بهدف جمع المعلومات المطلوبة وتوفير الوقت) حامد زهران، ١٩٨٠، ١٦٦.(
ويحتوى الملحق) ٦ (على إستمارة المقابلة الشخصية.
إجراء المقابلة الشخصية:
قامت الباحثة بتهيئة جو من التفاهم والثقة بينها وبين الحالة، وذلك بعد أن أعطت الباحثة الحالة فكرة كاملة عن تطبيق اختبار تفهم الموضوع " التات."
وقد قامت الباحثة بتسجيل كل ما تُعلق عليه الحالة على كل بطاقة من بطاقات اختبار "التات "كتابة.
وقد قامت الباحثة بتطبيق إستمارة المقابلة الشخصية " لصلاح مخيمر "على الحالة حتى يتيسر لها أن تعرف الكثير من المعلومات عن الحالة التى هى موضوع الدراسة.
مكان المقابلة الشخصية:
كانت الباحثة تذهب إلى منزل الحالة حيث أن كل الحالات التى قامت الباحثة بتطبيق اختبار "التات "عليهم كانوا يفضلون أن يكون مكان المقابلة هو "منزل الحالة "وبناء على رغبة الحالة كانت الباحثة تذهب إلى منزل الحالة حتى تشعر الحالة بالاطمئنان.
٢ -اختبار تفهم الموضوع"T.A.T"
الغرض من الاختبار:
يعتبر اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)، Thematic Apperception Testفى مقدمة الاختبارات الإسقاطية للشخصية وهو يهدف إلى الكشف عن الدوافع والانفعالات وأنواع الصراع لدى المفحوص ، وبخاصة النزعات المكبوتة التى لا يرغب المفحوص فى الكشف عنها أو النزعات المكبوتة التى لا يكون واعياً شعورياً بها ، وطبقا لمؤلف الاختبار هنرى أ . موراى فإن (T.A.T)يشكل أداة مفيدة فى الدراسة الشمولية للشخصية، وفى تفسير اضطرابات السلوك والاضطرابات السيكوسوماتية والعصاب والذهان)لويس مليكة، ١٩٨٠، ٤٢٩.(
الأساس النظرى لاختبار(T.A.T)
الفكرة التى يقوم عليها هذا الاختبار هى أن القصص التى يعطيها المفحوص تكشف عن مكونات هامة فى شخصيته على أساس نزعتين :الأولى نزعة الناس إلى تفسير المواقف الإنسانية الغامضة بما يتفق وخبراتهم الماضية ورغباتهم الحاضرة وآمالهم المستقبلية، والثانية نزعة كتاب القصص إلى أن يعترفوا بطريقة شعورية ولا شعورية عن الكثير مما يكبنون من خبراتهم الشخصية ويعبرون عما يدور بأنفسهم من مشاعر ورغبات) سيد غنيم، هدى برادة ، ١٩٧٥، ١٢١.(
مواد الاختبار:
يتكون الاختبار من ١٣ بطاقة ، طبعت على كل منها)عدا بطاقة واحدة (صورة على ورق أبيض مقوى وتركت بطاقة واحدة بيضاء خالية من الصور ، وقد أعطيت كل بطاقة رمزاً ينتمى إلى

إحدى الفئات التالية) :أ (رقم فقط وذلك فى البطاقات التى يمكن استخدامها مع الجنسين ومع كل من الصغار)تحت سن ٤١ (والراشدين)فوق سن ٤١ (وعدد هذه البطاقات)١١ (بما فيها البطاقة البيضاء رقم)٦١(،)ب (رقم يتبعه الحرف Bللأولاد تحت سن ٤١،)جـ (رقم يتبعه الحرف Gللبنات تحت سن ٤١،)د (رقم يتبعه الحرف Mللذكور فوق سن ٤١،)هـ (رقم يتبعه الحرف Fللإناث فوق سن ٤١ ،)و (رقم يتبعه الحرفان MFللذكور والإناث فوق سن ٤١ ،)ز (رقم يتبعه الحرفان BMللأولاد الراشدين الذكور ،)ك (رقم يتبعه الحرفان GFللبنات والإناث الراشدات .وطبقاً لتوزيع البطاقات فإنه يمكن استخدام مجموعة من عشرين بطاقة مع كل فئة من الفئات الأربع للسن والجنس ، وكذلك يمكن تقسيم كل مجموعة منها إلى مجموعتين فرعيتين تتكون كل منها من عشر بطاقات حسب تسلسل أرقامها) لويس مليكة، ٠٨٩١، ٤٣٠-١٣٤.(
تعليمات الاختبار:
يجلس المفحوص فى مواجهة الفاحص ، أو فى موضع يمكن الفاحص من ملاحظة المفحوص دون أن يتمكن هذا الأخير من رؤية وجه الفاحص حتى لا يتأثر بما قد يبدو عليه من انفعالات مشتتة لانتباهه، ويمكن توجيه التعليمات بالصور التالية أو بصورة قريبة منها :
"سوف أعرض عليك بعض الصور ، واحدة بعد الأخرى وأود منك أن تذكر لى قصة توضح ما يحدث فى كل صورة فى هذه اللحظة ، وما الذى أدى إليه ، ومشاعر وأفكار شخصيات القصة، وما سوف تكون عليه النتيجة المطلوبة أن تكون القصة درامية)مؤثرة (مليئة بالحياة . أرجو أن تشعر بحرية تامة فى ذكر أى قصة تريدها."
وفى حالة تقديم البطاقة البيضاء رقم) ٦١ (يمكن للفاحص أن يوجه تعليمات قريبة مما يلى:
"انظر ما يمكن أن تراه فى هذه البطاقة البيضاء ، تخيل صورة فيها ، وصفها لى بكل تفاصيلها "فإذا وجد المفحوص صعوبة فى ذلك ، يقول الفاحص "أغلق عينيك وتصور شيئا ما ، صفه لى ، والآن اذكر لى قصة عنه) "لويس كامل مليكة ، ٠٨٩١، ١٣٤-٣٣٤.(
تفسير الاختبار:
توجد عدة طرق لتفسير اختبار تفهم الموضوع ، وسوف تستعين الباحثة بطريقة بيللاك فى تفسير البطاقات التى تم تطبيقها على الحالات المدروسة، حيث تتميز هذه الطريقة بشموليتها وبسهولة استخدامها مع مختلف الفئات السوية والإكلينيكية .
*وينظر بيللاك إلى صور التات سيكولوجياً بوصفها ممثلة لسلسلة من المواقف الاجتماعية وعلاقات بين الاشخاص ونظراً لأن المفحوص فى استجابته للاختبار يكون أكثر تحرراً من قيود العرف والواقع فإن القصص التى يستجيب بها يغلب أن تكشف عن مشاعره الداخلية . ويمكن بهذه الوسيلة التوصل إلى الأنماط الحاضرة لسلوكه الاجتماعى ، وقد نستطيع استنتاج أصول هذه الأنماط ويعنى التفسير فى تقدير)بيللاك (الكشف فى القصص عن عامل مشترك فى أنماط سلوك المفحوص فى الحاضر وعن أصولها) .لويس كامل مليكة، ٠٨٩١، ٨٣٤.(
وتعتمد طريقة بيللاك لتحليل قصص التات على الآتى:
١ -الموضوع الرئيسى.
٢ -البطل الرئيسى للقصة.
٣ -الحاجات الرئيسية للبطل.
٤ -تصور المفحوص للبيئة " العالم."
٥ -رؤية المفحوص للنماذج.
٦ -الصراعات ذات الدلالة.
٧ -طبيعة القلق.
٨ -الدفاعات الرئيسية.
٩ -قسوة الأنا الأعلى.
٠١ -تكامل الأنا (Bellak, 1951)
تطبيق الاختبار:
تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)على أربـع حالات طرفية "حالتـان ذكور، حالتان إناث "ممن حصلوا على درجات منخفضة على المقياس المستخدم ، وقد تمت دراسة الحالات دراسة متعمقة باستخدام المقابلة الشخصية وبعض الصور من اختبار تفهم الموضوع (T.A.T).
*وبناء على آراء بعض السادة المختصين بعلم النفس الإكلينيكى والصحة النفسية تم اختيار الباحثة لـــ)٣١ (بطاقة وذلك لتطبيقها على عينة الأزواج والزوجات الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجى وكانت الصور المختارة هى :
2, 3GF, 3BM, 4, 5, 6GF, 6BM, 7GF, 7BM, 8GF, 8BM, 9GF, 9BM, 10, 12FM, 13 FM, 18GF, 18BM.
بالإضافة إلى البطاقة البيضاء (16)
ثالثاً : إجراءات الدراسة:
١ -قامت الباحثة بإعداد مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء، وكذلك مقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء.
٢ -تم لقاء الباحثة بالإخصائيين الاجتماعيين للمدارس التى تم فيها تطبيق المقاييس وكذلك التقت الباحثة بمدراء تلك المدارس وأعطتهم فكرة عن موضوع الرسالة وعن طريقة

تطبيق المقاييس واستأذنتهم فى تطبيقها بتلك المدارس فأبدوا موافقتهم واستعدادهم لتقديم العون.

٣ -قامت الباحثة باختيار عينات الدراسة على النحو السابق عرضه فى إجراءات اختيار العينة.

٤ -قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على العينة المبدئية مرتين بفاصل زمنى قدره أسبوعان ثم تطبيق هذه المقاييس على العينة الكلية مرة واحدة.

٥ -قامت الباحثة بتفريغ النتائج فى جداول لمعالجتها إحصائياً واستخراج النتائج.

رابعاً : الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١ -طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمنى قدره أسبوعان.

٢ -الاتساق الداخلى.

٣ -الصدق العاملى باستخدام تدوير المحاور.

٤ -اختبار) ت. (T.Test) (

٥ -الانحدار التتابعى.

وبعد أن انتهت الباحثة من عرض خطة الدراسة تنتقل إلى الفصل الخامس حيث تتعرض الباحثة لتفصيل وتفسير نتائج الدراسة بشكل عام فى ضوء ما تقدم من فصول الدراسة.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

-مقدمة
-اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض الثانى وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض الخامس وتفسيره.
-اختبار صحة الفرض السادس وتفسيره.
-الدراسة الإكلينيكية.
-نتائج الدراسة.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة:

يعتبر الفصل الخامس أهم فصول الرسالة لأنه يشتمل على عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة ، حيث يتم التحقق من صحة الفروض التى جاءت فى نهاية الفصل الثالث، ويأتى هذا الفصل بعد تطبيق خطة الدراسة فى الفصل الرابع من حيث العينة، والأدوات، والإجراءات ، والأساليب الإحصائية حتى يمكن من خلاله الوصول إلى أهم النتائج التى اشتملت عليها هذه الدراسة.

وسوف تعرض الباحثة خلال هذا الفصل نتائج الفروض وتفسيرها ومدى اتفاقها أو اختلافها مع الدراسات السابقة، كما تعرض الباحثة الحالات الطرفية للآباء والأمهات الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجى والتعليق على استجابات كل حالة على بطاقات اختبار تفهم الموضوع. (T.A.T)

اختبار صحة الفرض الأول وتفسيره:

ينص الفرض الأول على أنه ":توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التوافق الزواجى للأزواج والزوجات من عينة الدراسة . "وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار)ت (لحساب الفروق بين متوسطى درجات الأبناء الذكور والإناث فى التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء.

جدول) ١١(

الفروق بين الذكور والإناث فى التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء

درجة الحرية = ٨٤٢
دالة عند ٠٥ر   دالة عند ١٠ر
يتضح من الجدول السابق ما يلى:
١ -توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ١٠ر بين الذكور والإناث فى "التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة، والتصرفات العامة وحُسن اللياقة، والدرجة الكلية للتوافق الزواجى " لصالح الذكور ، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول جزئياً .
وتأتى هذه النتيجة متمشية مع المنطق النفسى حيث أن الذكور من الأبناء يكونون أكثر إعداداً وإحتكاكاً بالحياة العامة ، وأكثر إلماماً بطبيعة العلاقات الأسرية وخاصة الزوجية منهـــا ، الأمر الذى يعدهم لأن يكونوا مستعدين لتولى مسئولية القوامة مستقبلاً.
٢ -توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ر بين الذكور الإناث فى " أسلوب التعامل بين الوالدين "لصالح الذكور وتأتى هذه النتيجة لتحقق جزئياً صحة الفرض الأول.
وتأتى هذه النتيجة فى انخفاض مستوى الدلالة الإحصائية لتؤكد أن أسلوب التعامل بين الوالدين من الصعوبة بمكان لإدراكه إلا من بعض الأبناء خاصة من الذكور الذين يكونون على درجة أعلى من الميراث والحراك الاجتماعى، كما أن هذه الجزئية تأتى مؤكدة ومتسقة مع ما توصلنا إليه فى الجزئية السابقة والخاصة بالفروق بين الذكور والإناث فى " التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة ، والتصرفات العامة وحسن اللياقة ، والدرجة الكلية."
٣ -لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى "تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة، ومستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية، العلاقات الاجتماعية فى الأسرة "وهذه النتيجة لا تحقق جزئياً صحة الفرض الأول وقد يرجع ذلك إلى إبعاد معظم الأزواج والزوجات أولادهم عن فهم التصرفات فى الأمور المالية، كما أن مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية قد يكون بمنأى عن فهم الأولاد فى هذا المستوى العمرى بالإضافة إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية التى قد تكون أكثر تجريداً من بقية الأبعاد التى سبق دراستها .
وقد يرجع انخفاض مستوى الدلالة فى الجزئية الثانية من هذا الفرض وانعدام الدلالة الإحصائية فى الجزئية الثالثة إلى صغر حجم العينة من ناحية ، وحداثة سن المراهقين من ناحية أخرى.
اختبار صحة الفرض الثانى وتفسيره:
ينـص الـفرض الـثانـي على أنــه ":توجـد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجـى للزوجين ودرجـات أسـاليب الرعايـة الوالدية كما يدركها الأبناء . "وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء ، ودرجات استبيان الرعاية الوالدية للأبناء وذلك من خلال:
أ - دراسة العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأب ودرجات التوافق الزواجى للأزواج كما يدركه الأبناء الذكور.
جدول) ٢١ (
العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأب والتوافق الزواجى
كما يدركه الأبناء الذكور

ويتضح من الجدول السابق ما يلى:
١ -وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ١٠ر بين درجات التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة ، والتعبير العاطفى ، ومستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية وكل من التحكم والتعبير العاطفى، وكذلك العلاقات الاجتماعية مع التعبير العاطفى ، وتصرفات عامة وحُسن اللياقة مع التحكم والتعبير العاطفى ، وكذلك وجود تلك العلاقة الارتباطية

الدالة عند مستوى ١٠ر بين المجموع الكلى للتوافق الزواجي والدرجة الكلية لأسلوبى التحكم والتعبير العاطفى .وهذه النتيجة تحقق جزئياً صحة الفرض الثانى.
*ويأتى ارتفاع مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الأبعاد الثلاثة سالفة الذكر من التوافق الزواجي مع البعدين "التحكم، والتعبير العاطفى "من أساليب المعاملة الوالدية، الأمر الذى عكس أثره فى العلاقة الارتباطية للمجموع الكلى للتوافق الزواجي مع ذات البعدين من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية، كل ذلك يؤكد ارتباط هذه الأبعاد المذكورة مع تلك الأبعاد الإيجابية من أساليب المعاملة الوالدية.
٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٥٠ر بين التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة وبعد التحكم ، وكذلك تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة وبعدى التحكم والتعبير العاطفى ، وهذه النتيجة تحقق جزئياً صحة الفرض الثانى.
*وقد يرجع انخفاض مستوى الدلالة الإحصائية فى هاتين العلاقتين الارتباطيتين إلى انخفاض حجم العينة من ناحية وعدم فهم طبيعة البعدين المعنيين من أبعاد التوافق الزواجي وذلك من وجهة نظر الأبناء وهما التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة، وتصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة.
*وتأتى هذه النتيجة مؤكدة للجزئية السابقة حيث أن مستوى الدلالة ٥٠ر ولا يختلف عن مستوى الدلالة ١٠ر إلا فى الدرجة وليس فى النوع وعلى ذلك فإن ما تحقق صحته فى الفرض الثانى أكثر بكثير مما لم يتحقق فى هذا الفرض.
٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد التوافق الزواجي وبعد العقاب من أساليب المعاملة الوالدية من ناحية ، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التعامل بين الوالدين كأحد أبعاد التوافق الزواجي والأبعاد الثلاثة لأساليب معاملة الأب، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد العلاقات الاجتماعية وبعد التحكم وهذه النتيجة لا تحقق جزئياً صحة الفرض الثانى، وقد يرجع ذلك إلى صغر حجم العينة وطبيعة العقاب كأسلوب منفر من أساليب المعاملة الوالدية ، وخاصة أن الباحثة استخدمت التوافق الزواجي من وجهة نظر الأبناء، الأمر الذى يؤكد على عدم الارتباط بين أسلوب العقاب وجميع أبعاد التوافق الزواجي وكذلك الدرجة الكلية لهذا التوافق.
*أما أسلوب التعامل بين الوالدين وعدم ارتباطه مع أبعاد أساليب معاملة الأب قد يرجع أيضاً إلى عدم فهم الأبناء لأسلوب التعامل بين الوالدين، والخلفيات التى تكمن وراء ذلك الأسلوب، وكذلك الأمر بالنسبة لبعد العلاقات الاجتماعية مع التحكم.
*وتأتى هذه النتيجة متمشية مع المنطق النفسي، حيث أن أسلوب العقاب من الأساليب الوالدية غير المرغوبة من كل من الوالدين والأبناء من ناحية، وأكثر رفضاً من الأبناء ولذلك جاء هذا البعد غير ذى ارتباط بأى بعد من أبعاد التوافق الزواجي .
ب - العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأم والتوافق الزواجي كمايدركه الأبناء الذكور.
جدول) ٣١(
العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأم والتوافق الزواجي كما يدركه الأبناء الذكور

يتضح من الجدول السابق ما يلى:
١ -وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ١٠ر بين بعدالتفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة والتعبير العاطفى، وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة والتحكم، وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية وكل من التحكم والتعبير العاطفى، وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة والتحكم، وكذلك بين المجموع الكلى لدرجات التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء والمجموع الكلى لبعدى التحكم والتعبير العاطفى، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثانى جزئياً فى الأبعاد سالفة الذكر .ويأتى ارتفاع مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية سالفة الذكر إلى مستوى ١٠ر ليؤكد ارتفاع مستوى الثقة بهذه العلاقة فى أبعاد التوافق الزواجي المذكورة، وأبعاد أساليب المعاملة الوالدية ذات العلاقة الارتباطية.
كما يتضح من الجدول ، كما أن وجود تلك العلاقة عالية الدلالة بين المجموع الكلى للتوافق الزواجي مع بعدى التحكم والتعبير العاطفى يؤكد أهمية ارتباط التوافق الزواجي بشكل عام مع الأبعاد الإيجابية لأساليب المعاملة الوالدية للأم مع الابن الذكر.
*وتأتى هذه النتيجة متمشية ومتسقة مع المنطق النفسى الذى يؤكد على ارتباط التوافق الزواجي للزوجين كما يدركه الابن الذكر مع درجات أبعاد أساليب معاملة الأم لهذا الابن الذكر وخاصة الأبعاد الإيجابية من تلك الأساليب.
٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٥٠ر بين بعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع التحكم وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع

التعبير العاطفى، وبعد العلاقات الاجتماعية مع التعبير العاطفى ، وهذه النتيجة تحقق جزئياً صحة الفرض الثانى، وتؤكد نتيجة هذه الجزئية ما سبق ذكره حيث أن العلاقة الارتباطية فى ٢ تؤكد العلاقة الارتباطية فى ١، أى أن العلاقة الارتباطية عند ٥٠ر تأتى مؤكدة للعلاقة الارتباطية عند ١٠ر

وقد يرجع انخفاض مستوى الدلالة الإحصائية فى هذه العلاقة سالفة الذكر إلى ما سبق ذكره من صغر حجم العينة المستخدمة ، وكذلك طبيعة الأبعاد ذات العلاقة الارتباطية المذكورة.

٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين جميع أبعاد التوافق الزواجي ودرجته الكلية وبعد العقاب من أساليب معاملة الأم ودرجته الكلية، وإن كانت هذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثانى فى هذه الجزئية إلا أنها تأتى متمشية مع المنطق النفسى من أن أسلوب العقاب غير مرغوب من كل من الأم والأبناء الذكور ، وكذلك عدم وجود علاقة بين أسلوب التعامل بين الوالدين وأبعاد أساليب معاملة الأم الثلاثة ، وكذا بعد العلاقة الاجتماعية مع التحكم وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع التعبير العاطفى، ويمكن إرجاع عدم دلالة الفروض فى هذه الأبعاد إلى ما سبق ذكره من صغر حجم العينة وطبيعة البعد المذكور.

جـ - العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأب والتوافق الزواجى كما تدركه البنات

جدول) ٤١ (

العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأب والتوافق الزواجى

كما تدركه البنات

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ -توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١٠ر بين أبعاد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع كل من التحكم والتعبير العاطفى، وتصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع التعبير العاطفى ، ومستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع التحكم والتعبير العاطفى ، والعلاقات الاجتماعية مع التحكم والتعبير العاطفى، والتصرفات العامة وحُسن اللياقة مع التحكم والتعبير العاطفى، والمجموع الكلى لدرجات التوافق الزواجى مع المجموع الكلى للتحكم والتعبير العاطفى وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثانى فى معظم جزئياته سالفة الذكر.

❊ويأتى مستوى الدلالة الإحصائية مرتفعاً فى ارتباط معظم أبعاد التوافق الزواجى كما تدركه "البنات "مع معظم أبعاد أساليب معاملة الأب ، وكذا الدرجة الكلية للتوافق الزواجى مع الدرجة الكلية لبعدى التحكم والتعبير العاطفى حيث أن هذا الارتفاع يؤكد مستوى الثقة الإحصائية فى هذه العلاقة الارتباطية.

وتأتى هذه النتيجة متسقة مع المنطق النفسى الذى يؤكد ارتباط التوافق الزواجى مع أبعاد الأساليب السوية للمعاملة الوالدية.

٢ -وجود علاقة ارتباطية عند مستوى ٥٠ر لبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع بعد العقاب من أساليب معاملة الأب للبنات.

❊وهنا تظهر لأول مرة علاقة ارتباطية بين بعد العقاب مع أحد أبعاد التوافق الزواجى، وقد يرجع ذلك إلى درجة حساسية البنات لفهم تصرفات الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة وما يسود لدى العامة من أن البنات وزراء مالية الأسرة، بالإضافة إلى أن هذه العلاقة الارتباطية السالبة التى ظهرت لدى بعد العقاب مع إدراك البنات لتصرفات الوالدين فى الأمور المالية لا تكون نتيجة غير منطقية بل هى أكثر منطقية لكونها علاقة سالبة لشدة حساسية البنات فى استخدام العقاب وخاصة من الآباء.

٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية بين جميع أبعـاد التوافق الزواجى ومجموعه الكلى وبعد العقاب عدا تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة الذى تم ذكره فى ٢ وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التعامل بين الوالدين وجميع أبعاد أساليب معاملة الأب للبنات ، وهذه النتيجة تأتى متمشية مع ما توصلت إليه الباحثة فى كل من) أ، ب. (

د - العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأم والتوافق الزواجى كما تدركه البنات:

جدول) ٥١ (

العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأم والتوافق الزواجى

كما تدركه البنات

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ -وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١٠ر بين بعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع التعبير العاطفى ، وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع كل من التحكم والتعبير العاطفى ، وبعد العلاقات الاجتماعية مع التعبير العاطفى، وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع كل من التحكم والتعبير العاطفى، وكذلك المجموع الكلى للتوافق الزواجى مع كل من المجموع الكلى للتحكم والتعبير العاطفى ، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثانى فى معظم أجزائه.

*وتأتى هذه النتيجة متسقة مع ما توصلنا إليه فى)أ ، ب ، جـ (ومتمشية مع المنطق النفسى من أن الارتباط الموجب بين أبعاد التوافق الزواجى ومجموعه مع أبعاد أساليب معاملة الأم للبنات هو الأكثر قبولاً أو الأكثر احتمالاً ، كما أن ارتفاع مستوى الدلالة هنا يؤكد قيمة العلاقة الارتباطية بين أبعاد التوافق الزواجى ومجموعه وأبعاد أساليب معاملة الأم للبنات ومجموعها وخاصة الإيجابية منها.

٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٠ر بين بعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع التحكم وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع التعبير العاطفى، وهذه النتيجة تشترك فى تحقيق صحة الفرض الثانى جزئيا وتتسق مع ما توصلت الدراسة إليه آنفاً ، وتؤكد النتيجة السابقة وتتمشى مع المنطق النفسى.

٣ -لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد التوافق الزواجى ومجموعه الكلى وبعد العقاب ومجموعه الكلى ، وهذه النتيجة وإن كانت أيضاً لا تحقق صحة الفرض الثانى فى هذه الجزئية إلا أنها تأتى متمشية مع المنطق النفسى الذى يقلل كثيراً من مرغوبية الإنسان وخاصة البنات وأمهاتهم لبعد العقاب ، وكذلك لا توجد هذه العلاقة بين أسلوب التعامل بين الوالدين وأساليب معاملة الأم لبناتها فى أبعاده الثلاثة) التحكم، العقاب، التعبير العاطفى. (

هـ - العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأب والتوافق الزواجى كما يدركه الأبناء)العينة الكلية من الذكور والإناث(

جدول) ٦١ (
العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأب والتوافق الزواجى
كما يدركه الأبناء " ذكور وإناث) "العينة الكلية(

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ -توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١٠ر بين بعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع كل من التحكم والتعبير العاطفى، وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع التعبير العاطفى، وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع كل من التحكم والتعبير العاطفى، وبعد العلاقات الاجتماعية مع كل من التحكم والتعبير العاطفى، وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع كل من التحكم والتعبير العاطفى، والمجموع الكلى للتوافق الزواجى مع كل من المجموع الكلى للتحكم والمجموع الكلى للتعبير العاطفى ، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثانى فى معظم جزئياته وتأتى متمشية مع المنطق النفسى ومتسقة مع ما تم تناوله فى) أ، ب ، جـ ، د. (

*وتتفق نتيجة هذه العلاقة الارتباطية لأساليب معاملة الأب والتوافق الزواجى كمايدركه الأبناء)ذكور -إناث (مع ما توصل إليه كل من كارلسون وآخرين Carlson, et al, (1986وكيرك وآخرين (Kirk, et al, 1986)، وتأتى أيضاً هذه النتيجة متمشية مع الإطار النظرى للدراسة.

٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٥٠ربين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين مع التعبير العاطفى "لأول مرة "، وكذلك بعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع التحكم، وهذه العلاقة تحقق صحة الفرض الثانى فى الجزئيات المعنية وتؤكد النتيجة التى تم إثباتها سابقاً.

*ويمكن تفسير ظهور علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٥٠ر لأول مرة بين التعبير العاطفى للآباء مع أولادهم وأسلوب التعامل بين الوالدين من وجهة نظر الأبناء بأنه يرجع إلى كبر حجم العينة حيث أن هذا الجدول)جدول ٦١ (يُعنى بالعينة الكلية "ذكور ، وإناث "وهذا التفسيريتمشى مع ما تم ذكره سابقاً فى) أ، ب ، جـ ، د. (

٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب العقاب من الأب ومجموعه وجميع أبعاد التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء من الجنسين، وكذلك مجموعه، وقد يرجع ذلك إلى عدم المرغوبية الاجتماعية للعقاب بأى شكل من أشكاله وذلك من الأبناء على وجه الخصوص والآباء على وجه العموم.

كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين البعد الأول من أبعاد التوافق الزواجى وأسلوب التعامل بين الوالدين وبُعدى "التحكم ، والعقاب "، وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثانى فى هاتين الجزئيتين إلا أنها متسقة مع ما سبق التوصل إليه ومتمشية مع المنطق النفسى.

و - العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأم والتوافق الزواجى كما يدركه الأبناء)العينة الكلية من الذكور ، والإناث. (

جدول) ٧١ (
العلاقة الارتباطية بين أساليب معاملة الأم والتوافق الزواجى
كما يدركه الأبناء " ذكور وإناث) "العينة الكلية(

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ١٠ر بين بعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع كل من التحكم والتعبير العاطفى، وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع التعبير العاطفى ، وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع التحكم والتعبير العاطفى، وبعد العلاقات الاجتماعية مع التعبير العاطفى، وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع كل من التحكم والتعبير العاطفى، وكذلك المجموع الكلى للتوافق الزواجى مع كل من المجموع الكلى للتحكم والمجموع الكلى للتعبير العاطفى، وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثانى فى معظم جزئياته من ارتباط بين معظم أبعاد أساليب معاملة الأم لأبنائها من الجنسين مع معظم أبعاد التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء.

*ويأتى ارتفاع مستوى الدلالة الإحصائية لهذه العلاقات سالفة الذكر مؤكدة ارتفاع مستوى الثقة فى هذه العلاقة وارتفاع قيمة الارتباط بين أبعاد التوافق الزواجى ودرجته الكلية وأبعاد أساليب معاملة الأم السوية مع أبنائها مثل التحكم والتعبير العاطفى.

وتأتى هذه النتيجة متمشية مع المنطق النفسى وكذلك متمشية مع ما توصل إليه كثير من الباحثين منهم على سبيل المثال لا الحصر جووريلز واخرين (Jouriles, et al,1991) وماهونى وآخرين (Mahoney, et al, 1997) وتأتى أيضاً هذه النتيجة متمشية مع الإطار النظرى للدراسة.

٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٥٠ر بين بعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع التحكم، وكذا بعد العلاقات الاجتماعية مع التحكم ، وهذه العلاقة تأتى محققة لصحة الفرض الثانى فى ذات الجزئية ومؤكدة لما تم التوصل إليه سابقاً ومتسقة مع ما توصلت إليه الدراسة فى) أ، ب ، جـ، د، هـ.(

٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد العقاب ومجموعه وجميع أبعاد التوافق الزواجى ومجموعها وكذلك بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين وأبعاد أساليب معاملة الأم لأبنائها، الأمر الذى لا يحقق صحة الفرض الثانى فى هذه الجزئية .وإن كانت النتيجة فى هذه الجزئية ، تأتى غير محققة لصحة الفرض إلا أنها تأتى متمشية مع المنطق النفسى ومتسقة مع ما سبق التوصل إليه فى) أ، ب، ج، د، هـ. (

اختبار صحة الفرض الثالث وتفسيره:

ينص الفرض الثالث على أنه " :توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجى للزوجين ودرجات التوافق النفسى للأبناء فى مرحلة المراهقة ."وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة حساب معامل الارتباط بين درجات مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء ودرجات التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء وذلك من خلال:

أ - العلاقة الارتباطية بين التوافق الزواجى والتوافق النفسى للأبناء الذكور كما يدركه الأب.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:
١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ١٠ر بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين وتوافق الابن مع أقرانه ، وبعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع كل من توافق الابن مع الأب، وتوافق الابن مع الأم ، وتوافق الابن مع إخوته، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الدينى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
-وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع كل من توافق الابن مع الأب، توافق الابن مع إخوته، وتوافق الابن مع أقرانه ، والتوافق المدرسى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
-وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع كل من توافق الابن مع الأب، و توافق الابن مع الأم، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق المدرسى والتوافق الشخصى للابن، والتوافق الدينى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن .
-وبعد العلاقات الاجتماعية مع كل من توافق الابن مع الأب، وتوافق الابن مع إخوته، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الشخصى للابن، والتوافق الدينى للابن ، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
-وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع كل من توافق الابن مع الأب ، وتوافق الابن مع إخوته، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الشخصى للابن، والتوافق الدينى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
*ويأتى ارتفاع مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية الموجبة بين معظم أبعاد التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء ومجموعه مع معظم أبعاد التوافق النفسى للأبناء ومجموعه ليؤكد أهمية هذه العلاقة ، وارتفاع مستوى الثقة فيها .الأمر الذى يؤكد على ارتباط هذه النتيجة مع المنطق النفسى الذى يؤكد على ارتباط توافق الأبناء بأبعاده المختلفة ومجموعه مع توافق الآباء بأبعاده المختلفة ومجموعه من وجهة نظر أبنائهم. وتأتى هذه النتيجة متمشية مع المنطق النفسي وكذلك مع الإطار النظرى للدراسة ومتمشية أيضاً مع ما توصل إليه كل من أبديك وآخرين (Updyke, et al, 1986نور الهدى عمر المقدم)١٩٩١ (كيف وآخرين .(Keefe, et al, 1991)
٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٥٠ر بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين مع توافق الابن مع إخوته.
-وبعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع التوافق الشخصى للابن.
-وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع توافق الابن مع الأم فقط.
وهذه النتيجة تشترك فى تحقيق صحة الفرض الثالث جزئياً وتؤكد على أهمية العلاقة بين أبعاد التوافق الزواجي وأبعاد التوافق النفسى للأبناء.
ويمكن تفسير وجود علاقة بين التصرفات العامة وحُسن اللياقة وتوافق الابن مع الأم أن ذلك يرجع إلى أن الابن منذ صغره، يستقى أسلوب التعامل مع الآخرين والذوق العام من الأم حيث أن الأم هى مصدر التربية الرئيسى فى السنوات الأولى من عمره .
٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين مع كل من توافق الابن مع الأب، وتوافق الابن مع الأم، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الشخصى للابن، والتوافق الدينى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن .
-وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع كل من توافق الابن مع الأم، والتوافق الشخصى للابن، والتوافق الدينى للابن.
-وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية وتوافق الابن مع إخوته.
-وبعد العلاقات الاجتماعية وتوافق الابن مع الأم.
وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً وقد يرجع ذلك إلى صغر حجم العينة من ناحية وعدم تفهم بعض الآباء لعبارات المقياس من ناحية أخرى.
ب - العلاقة الارتباطية بين التوافق الزواجى والتوافق النفسى للأبناء الذكور كما تدركه الأم
يتضح من الجدول السابق ما يلى:
١ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ١٠ر بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين مع كل من توافق الابن مع الأب، وتوافق الابن مع إخوته، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
-وبعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع كل من توافق الابن مع الأب، وتوافق الابن مع الأم ، وتوافق الابن مع إخوته، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الشخصى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
-وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع كل من توافق الابن مع الأب ،وتوافق الابن مع الأم وتوافق الابن مع إخوته، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق الشخصى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
-وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع كل من توافق الابن مع الأب، وتوافق الابن مع الأم ، وتوافق الابن مع إخوته، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الشخصى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.

-وبعد العلاقات الاجتماعية مع كل من توافق الابن مع الأب، وتوافق الابن مع الأم، وتوافق الابن مع إخوته، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الشخصى للابن، والتوافق الدينى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
-وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع كل من توافق الابن مع الأب، وتوافق الابن مع الأم، وتوافق الابن مع إخوته، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الشخصى للابن، والتوافق الدينى للابن، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للابن.
❋وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث فى معظم جزئياته من ارتباط بين معظم أبعاد التوافق الزواجى مع معظم أبعاد التوافق النفسى كما تدركه الأمهات، ويأتى ارتفاع مستوى الدلالة الإحصائية لهذه العلاقة سالفة الذكر مؤكداً ارتفاع مستوى الثقة فى هذه العلاقة وارتفاع قيمتها ، وتأتى هذه النتيجة متمشية مع المنطق النفسى وكذلك متمشية مع الإطار النظرى وما توصل إليه كثير من الباحثين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر :أمانى عبد المجيد عتلم)٢٩٩١(، وسمسون وآخرين .(Simpson, et al, 1992)
٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٥٠ر بعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة والتوافق الدينى للابن.
-وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع التوافق المدرسى للابن.
وهذه العلاقة تأتى محققة لصحة الفرض الثالث جزئياً ومؤكدة لما تم التوصل إليه سابقاً ، وكذلك متمشية مع الإطار النظرى.
٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين مع كل من توافق الابن مع الأم، وتوافق الابن مع أقرانه، والتوافق المدرسى للابن، والتوافق الشخصى للابن، والتوافق الدينى للابن.
-وكذلك بعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع التوافق الدينى للابن.
-وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع كل من توافق الابن مع أقرانه ، والتوافق الدينى للابن.
الأمر الذى لا يحقق صحة الفرض الثالث فى هذه الجزئية وقد يرجع ذلك إلى صغر حجم العينة أو عدم تفهم بعض الأمهات لمعانى عبارات المقياس.
جـ - العلاقة الارتباطية بين التوافق الزواجى والتوافق النفسى للبنات كما يدركه الأب .
يتضح من الجدول السابق ما يلى:
١ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ١٠ر بين بعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والتوافق الدينى للبنت، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع كل من توافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها ، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت ، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع إخوتها ، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد العلاقات الاجتماعية مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع الأم ، وتوافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
❋وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث فى معظم أجزائه حيث أنها تؤكد وجود علاقة قوية بين معظم أبعاد التوافق الزواجى ومجموعه مع معظم أبعاد التوافق النفسى للبنات كما يدركه الأب، وتتمشى هذه النتيجة مع المنطق العام حيث أن البنت تتأثر بطبيعتها الحساسة بكل ما يتعلق بالعلاقة بين الوالدين وذلك لقضائها أكثر الوقت فى المنزل.
٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٥٠ر بين بعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية والتوافق الدينى للبنت.
❋وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً وقد يرجع ذلك إلى ميل البنت إلى الالتزام بالنواحى الدينية بعكس الولد الذى يفضل الانطلاق والتحرر من القيود فى هذه المرحلة العمرية ، وكذلك لعدم فهم بعض الآباء لبعض عبارات المقياس، وتتمشى هذه النتيجة مع الإطار النظرى للدراسة وأيضاً مع ما توصل إليه كل من وسترمان وآخرين (Westerman, et al, 1993)وديفيز وآخرين (Davies, et al, 1995)، وإيمان صقر)٨٩٩١ (وإن كانت بدرجة أقل من الدلالة الإحصائية إلا أنها تتمشى مع المنطق العام.
٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين مع كل من توافق البنت مع الأب ، وتوافق البنت مع الأم وتوافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والتوافق الدينى للبنت .والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع توافق البنت مع الأم.

-وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع الأم ، والتوافق الدينى للبنت.
-وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع توافق البنت مع الأم.
-وبعد العلاقات الاجتماعية مع كل من توافق البنت مع الأم، والتوافق الدينى للبنت.
-وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع التوافق الدينى للبنت.
*وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً ولا تتمشى مع المنطق النفسى، وقد يرجع انعدام الدلالة الإحصائية فى أسلوب التعامل بين الوالدين كبعد من أبعاد مقياس التوافق الزواجى بجميع أبعاده ومجموعه الكلى بجميع أبعاد التوافق النفسى للبنت كما يدركه الأب إلى حداثة سن المراهقات

د - العلاقة الارتباطية بين التوافق الزواجى والتوافق النفسى للبنات كما تدركه الأم.

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠١ر بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع الأم، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع الأم، وتوافق البنت مع إخوتها ، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والتوافق الدينى للبنت، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع كل من توافق البنت مع الأب ، وتوافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها ، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والتوافق الدينى للبنت، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع الأم ، وتوافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والتوافق الدينى للبنت، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد العلاقات الاجتماعية مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع الأم ، وتوافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق المدرسى للبنت ، والتوافق الشخصى للبنت، والتوافق الدينى للبنت ، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
-وبعد تصرفات عامة وحُسن اللياقة مع كل من توافق البنت مع الأب، وتوافق البنت مع الأم ، وتوافق البنت مع إخوتها، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق المدرسى للبنت، والتوافق الشخصى للبنت، والتوافق الدينى للبنت، والمجموع الكلى للتوافق النفسى للبنت.
*ويأتى ارتفاع مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية الموجبة بين معظم أبعاد التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء ومجموعه مع معظم أبعاد التوافق النفسى للبنت كما تدركه الأم ومجموعه ليؤكد أهمية هذه العلاقة وارتفاع مستوى الثقة فيها ، الأمر الذى يؤكد على ارتباط هذه النتيجة بالمنطق النفسى والإطار النظرى وما توصل إليه كل من بيرس وآخرين (Bears, et al, 1998) ودويل وآخرين (Doyle, et al, 2000).

٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ر بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين والتوافق المدرسى للبنت.
وهذه النتيجة تأتى محققة لصحة الفرض الثالث جزئيا وقد يرجع ذلك إلى حداثة سن المراهقات وقلة خبراتهن.

٣ -عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد أسلوب التعامل بين الوالدين مع كل من توافق البنت مع إخوتها ، وتوافق البنت مع أقرانها، والتوافق الشخصى للبنت، والتوافق الدينى للبنت.
-وبعد تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة مع توافق البنت مع الأم.
وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الثالث جزئياً ولا تتمشى مع المنطق النفسى، وقد يرجع ذلك إلى صغر حجم العينة من ناحية، وصعوبة تفهم بعض أفراد العينة لبعض عبارات المقياس من ناحية أخرى.

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

١ -أ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " أسلوب التعامل بين الوالدين "وتوافق الأبن مع الأب.
ب - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " أسلوب التعامل بين الوالدين " وتوافق الأبن مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " أسلوب التعامل بين الوالدين "وتوافق الابن مع إخوته.

د - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين " أسلوب التعامل بين الوالدين "وتوافق الابن مع أقرانه.
هـ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠٥ر بين " أسلوب التعامل بين الوالدين "والتوافق المدرسى للابن.
و - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠٥ر بين " أسلوب التعامل بين الوالدين "والتوافق الشخصى للابن.
ن - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠٥ر بين " أسلوب التعامل بين الوالدين "والتوافق الدينى للابن.
٢ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة "وتوافق الابن مع الأب.
ب - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة حصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة "وتوافق الابن مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة حصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة "وتوافق الابن مع إخوته.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهيم الخاص على مسئوليات الأسرة "وتوافق الابن مع أقرانه.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهيم الخاص على مسئوليات الأسرة "والتوافق المدرسى للأبن.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهيم الخاص على مسئوليات الأسرة "والتوافق الشخصى للأبن.
ن - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠٥ر بين " التفاهيم الخاص على مسئوليات الأسرة "والتوافق الدينى للأبن.
٣ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " وتوافق الابن مع الأب.
ب - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " وتوافق الابن مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " وتوافق الابن مع اخوته.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠٥ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " وتوافق الابن مع اقرانه.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠٥ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " والتوافق المدرسى للأبن.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠٥ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " والتوافق الشخصى للأبن.
ن - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " والتوافق الدينى للأبن.
٤ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "وتوافق الابن مع الأب.
ب - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "وتوافق الابن مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "وتوافق الابن مع إخوته.
د - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "وتوافق الابن مع الأقران.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "والتوافق المدرسى للأبن.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " مستوى أداء العبارات والقيم الأخلاقية "والتوافق الشخصى للابن.
ن - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "والتوافق الدينى للأبن.
٥ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " العلاقات الاجتماعية "وتوافق الأبن مع الأب.
ب - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ر بين " العلاقات الاجتماعية " وتوافق الأبن مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين" العلاقات الاجتماعية "وتوافق الأبن مع إخوته.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " العلاقات الاجتماعية "وتوافق الأبن مع أقرانه.

هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " العلاقات الاجتماعية "والتوافق المدرسى للأبن.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " العلاقات الاجتماعية "الوتوافق الشخصى للابن.
ن - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " العلاقات الاجتماعية "والتوافق الدينى للابن.
٦ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " وتوافق الأبن مع الأب.
ب - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " وتوافق الأبن مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " وتوافق الأبن مع إخوته.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " وتوافق الأبن مع أقرانه.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " والتوافق المدرسى للأبن.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " الوتوافق الشخصى للابن.
ن - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " والتوافق الدينى للابن.

ويمكن تفسير ذلك بأن :الابن الذكر أقرب للتفاهم مع الأب كما أن اهتمام بالابن يعتبر من أهم مسئولياتها ، أما بالنبة للأمور المالية فإن توافق الابن الدينى لا يحتاج إلى ماديات لأنه جانب روحى وفى الجانب الخاص بالعبادات والقيم الأخلاقية والتربية الاجتماعية فهى عبارة عن سلوكيات وتعاملات يكتسبها الابن من خلال توافق الوالدين فيؤثر ذلك على توافقه مع من حوله ويندرج نفس الكلام السابق على جانب حسن اللياقة فهو أيضاً من التعاملات والاتصالات مع المجتمع المحيط .

يتضح من الجدول السابق ما يلى:
١ -أ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " أسلوب التعامل بين الوالدين " وتوافق البنت مع الأب.
ب - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " أسلوب التعامل بين الوالدين " وتوافق البنت مع الأم.
جـ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " أسلوب التعامل بين الوالدين " وتوافق البنت مع إخوتها.
د - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين " أسلوب التعامل بين الوالدين "وتوافق البنت مع أقرانها.
هـ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " أسلوب التعامل بين الوالدين " والتوافق المدرسى للبنت.
و - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " أسلوب التعامل بين الوالدين " والتوافق الشخصى للبنت.
ن - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " أسلوب التعامل بين الوالدين " والتوافق الدينى للبنت.
٢ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة "وتوافق البنت مع الأب.
ب - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة حصائية بين " التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة "وتوافق البنت مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة حصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة "وتوافق البنت مع إخوتها.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهيم الخاص على مسئوليات الأسرة "وتوافق البنت مع أقرانها.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهيم الخاص على مسئوليات الأسرة "والتوافق المدرسى للبنت.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهيم الخاص على مسئوليات الأسرة "والتوافق الشخصى للبنت.
ن - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٠١ر بين " التفاهيم الخاص على مسئوليات الأسرة "والتوافق الدينى للبنت.
٣ -أ - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " وتوافق البنت مع الأب.

ب - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " وتوافق البنت مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " وتوافق البنت مع اخوتها.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٥٠ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " وتوافق البنت مع اقرانها.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " والتوافق المدرسى للبنت.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ٥٠ر بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " والتوافق الشخصى للبنت.
ن - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة " والتوافق الدينى للبنت.
٤ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "وتوافق البنت مع الأب.
ب - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "وتوافق البنت مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "وتوافق البنت مع إخوتها.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "وتوافق البنت مع الأقران.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "والتوافق المدرسى للبنت.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " مستوى أداء العبارات والقيم الأخلاقية "والتوافق الشخصى للبنت.
ن - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " مستوى أداء العبادات والقيم الأخلاقية "والتوافق الدينى للبنت.
٥ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " العلاقات الاجتماعية "وتوافق البنت مع الأب.
ب - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " العلاقات الاجتماعية "وتوافق البنت مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين" العلاقات الاجتماعية "وتوافق البنت مع إخوتها.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " العلاقات الاجتماعية "وتوافق البنت مع أقرانها.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " العلاقات الاجتماعية "والتوافق المدرسى للبنت.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين " العلاقات الاجتماعية "الوتوافق الشخصى للبنت.
ن - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين " العلاقات الاجتماعية "والتوافق الدينى للبنت.
٦ -أ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " وتوافق البنت مع الأب.
ب - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبه عند مستوى ٥٠ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " وتوافق البنت مع الأم.
جـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " وتوافق البنت مع إخوتها.
د - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " وتوافق البنت مع أقرانها.
هـ - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " والتوافق المدرسى للبنت.
و - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى ١٠ر بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " الوتوافق الشخصى للابن.
ن - لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين" التصرفات العامة وحُسن اللياقة " والتوافق الدينى للابن.

ويمكن تفسير ذلك بأن : البنت باعتبارها لها اهتمامات خاصة ووضع خاص بسبب التطورات والتغيرات البيولوجية والنفية الخاصة بها وبمرحلة المراهقة فإن أسلوب التعامل بين الوالدين لا علاقة له بتوافقها مع من حولها ، أما بالنسبة للتفاهم بين الوالدين على توزيع مسئوليات الأسرة فيما بينهما فإن ذلك يؤثر على تعامل البنت مع من حولها ولكن

عدم وجود علاقة بين هذا التفاهم وتوافق البنت مع الأم فهى نتيجة غير متوقعه وتعتبر متطرفة وتحتاج للدراسة ، أما بالنسبة للأمور المالية فإن البنت بعيدة عن أى خلل مادى بين الأب والأم وهى على العكس من الأبناء الذكور الذين قد يشاركون الأسرة فى الناحية المالية، وفى جانب العبادات والقيم فتأثير الأب على البنت فى هذا الجانب يكون أكبر وذلك لأ الأب غالباً ما يكون أكثر ثقافة دينية ولأن الأم هى مصدر التعليم الاجتماعى للبنت فإن عدم وجود توافق بين البنت والأم فى هذا الجانب يعتبر نتيجة غير طبيعية ، أما بالنسبة لحسن اللياقة فهى عبارة عن تعاملات مع الآخرين لذلك نجد التوافق بين البنت ومن حولها ، أما التوافق الدينى فلا يحتاج إلى احتكاك لأنه عبادات خاصة داخل المنزل .

اختبار صحة الفرض الرابع وتفسيره:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أساليب الرعاية الوالدية التى يتبعها الآباء وأساليب الرعاية الوالدية التى تتبعها الأمهات كما يدركها الأبناء "وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار)ت ("T.Test"لحساب الفروق بين أساليب الأب ، وأساليب الأم فى رعاية الأبناء.

جدول) ٢٢ (

اختبار" ت "لدلالة الفروق بين أساليب الأب ، وأساليب الأم فى الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أساليب الرعاية الوالدية للآباء، وأساليب الرعاية الوالدية للأمهات تجاه أبنائهم وهذه النتيجة لا تحقق صحة الفرض الرابع.

-وإن كانت الفروق التى ظهرت فى الجدول)٢٢ (غير دالة إحصائياً إلا أنها توجد فروق وربما يرجع عدم دلالة الفروق إلى صغر حجم العينة من ناحية وتشابه أساليب الرعاية من الآباء والأمهات بعد دوام العشرة بينهما من ناحية أخرى الأمر الذى جعل الفروق فى هذا الفرض غير دالة إحصائياً.

اختبار صحة الفرض الخامس وتفسيره:

ينص الفرض الخامس على أنه "تنبئ بعض أبعاد التوافق الزواجى، وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء "وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار التتابعى كأسلوب إحصائى .

جدول) ٣٢ (

التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الأب

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

تنبئ أبعاد : توافق الابن مع أقرانه ، والتوافق الشخصى للابن ، والتعبير العاطفى للأم، والتوافق المدرسى للابن، وتوافق الابن مع الأم بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الأب.

وكانت نسبة المساهمة للأبعاد الخمسة على التوالى كما يلى : ٩٢٪ ، ٨٪ ، ٦٪، ٢٪ ، ١٪.

ومن ثم يمكن اشتقاق المعادلة الآتية للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

التوافق الزواجى للآباء كما يدركه الأبناء * V4 = ٧٢ر * V6 + ٧١ر + التعبير العاطفى للأم * ١٢ر * V5 + ٦١ر * V2 + ٦١ر + ٧٢ر٥٣.

ويرجع ذلك إلى أن :اتباع الأم لأسلوب التعبير العاطفى فى تربية الأبناء يشبع النواحى العاطفية لديهم ، لأنهم يعتمدون على العاطفة فى معظم تصرفاتهم وعلاقاتهم ، حيث أن مسئولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع فى هذا العمر تكاد تكون معدومة، لذا يحدث التوافق النفسى لديهم .

ووجود توافق مع الأقران وفى المدرسة ومع الأم والتوافق الشخصى يؤدى بالطبع إلى الاستقرار فى نفسية الابن ، وفى تعامله مع المحيطين به.

جدول) ٤٢ (
التوافق النفسى للأبناء كما تدركه الأم

يتضح من الجدول السابق ما يلى:
تنبئ أبعاد :توافق الابن مع الأم، التعبير العاطفى للأم، التوافق الشخصى للابن، التوافق المدرسى للابن، التحكم من الأب بالتوافق النفسى للأبناء كما تدركه الأم بنسبة مساهمة مقدارها :٨٢٪، ٨٪، ٤٪، ٠٢٪، ٢٪ على التوالى.
وبذلك يمكن اشتقاق المعادلة الآتية للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة :
التوافق النفسى للأبناء كما تدركه الأم*V2 : ٤٢ر +التعبير العاطفى للأم * ٤٢ر + ٠٢V6*ر * V5 + ٨١ر + التحكم من الأب * ٢١ر + ٧٦ر٤٣.
ويرجع ذلك إلى أن : التحكم من جهة الأب يعتبر أسلوب ضبط وإذا كانت درجة الضبط معقولة فلابد أن يؤدى ذلك إلى توافق الابن نفسياً.
وتأتى هذه النتائج محققة لصحة الفرض الخامس جزئياً ومتمشية مع الإطار النظرى وما توصل إليه كل من كارلسون وآخرين (Carlson, et al, 1986)وجوريلز وآخرين (Jouriles, et, al, 1991)ووسترمان وآخرين .(Westerman, et al, 1993)
اختبار صحة الفرض السادس وتفسيره:
ينص الفرض السادس على أنه " تختلف الديناميات النفسية للآباء والأمهات الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجى."
"الدراسة الإكلينيكية"
مقدمة:
قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء على عينة الدراسة السيكومترية من الأزواج والزوجات والتى بلغ عددها)٠٠٥ زوج وزوجة (ممن يجيدون القراءة والكتابة ، وتتراوح أعمارهم بين)٠٤ -٠٥ سنة (، ولديهم أبناء فى مرحلة المراهقة وتتراوح أعمارهم بين) ٤١-٦١ سنة. (
وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة من الأزواج والزوجات تم تفريغ نتائج الاستجابات على المقياس ومعالجتها إحصائياً فأسفرت المعالجة الإحصائية عن درجات متباينة لأفراد العينة ، فكان معظمها محققاً لصحة الفروض بدرجة عالية ، وكانت هناك نتائج أعطت دلالة إحصائية عالية، ومنها من أعطى دلالة منخفضة.
وكانت معظم النتائج متمشية مع المنطق النفسى ومع التوقعات العامة ، بينما هناك حالات قليلة نسبياً أعطت دلالات منخفضة مما استرعى انتباه الباحثة ودفعها إلى التركيز على دراسة هذه الحالات بالتفصيل لأن هذه الحالات تعتبر مرضية وتسمى علمياً)بالحالات الطرفية (وتحتاج هذه الحالات لدراسات متعمقة للبحث فى أسباب ظهورها ومحاولة تقديم طرق علاج لها.
وتعتبر هذه الجزئية من الأجزاء الهامة فى الدراسة الحالية لأنها تشارك بشكل فعال فى التحقق من صحة الفرض السادس والذى تحاول من خلاله الباحثة الوصول إلى الكشف عن وجود تباين فى الديناميات الشخصية للآباء والأمهات عينة الدراسة.
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختيار أربع حالات طرفية، ممن حصلوا على درجات منخفضة بعد تطبيق مقياس التوافق الزواجى ، وتم تطبيق إستمارة المقابلة الشخصية، واختبار تفهم الموضوع (T.A.T)، ثم تفسير استجابات الحالات على بعض صور اختبار تفهم الموضوع "تات "التى تكشف عن أنواع الدوافع اللاشعورية والصراعات النفسية وغيرها مما يؤثر على شخصية كل حالة من الحالات سواء الزوجات أو الأزواج.
وفيما يلى عرض لهذه الحالات:
"الحالة الأولى " الزوجة"
تاريخ الحالة:
بيانات شخصية:
العمر : ٠٤ سنة
الجنس : أنثى
مستوى التعليم : تعليم عالٍ " معهد كفاية إنتاجية"
النمط : هادئة.
العمل : تعمل موظفة فى الطرق والكبارى
الحالة الاجتماعية : متزوجة ولديها بنتان.
الدخل الشهرى : ٠٥٢ جنيه شهرياً.

موقع الحالة من الأسرة:
هى الأولى فى الترتيب فى أسرة مكونة من سبعة إخوة وأخوات، و الأخت الثانية تبلغ من العمر)٧٣سنة (، مدرسة مواد تجارية، طيبة، الأخ الثالث يبلغ من العمر)٥٣ سنة (حرفى شخصية طيبة، الأخ الرابع يبلغ من العمر)٣٣ سنة (حرفى، شخصية طيبة جداً ، الأخت الخامسة تبلغ من العمر) ٠٣ سنة (دبلوم تجارة، شخصية قوية، والأخ السادس يبلغ من العمر)٨٢سنة (حرفى، شخصية طيبة، الأخ السابع يبلغ من العمر)٨١ سنة (فى التعليم الثانوى شخصية طيبة.

علاقة الأب والأم:
يوجد شجار إلى حد ما بين الوالدين لأن الأم كانت تتسم بشخصية قوية ومسيطرة وهى تقوم بتنفيذ ما تريده ، والأب شخصية متسامحة وطيبة ويخضع لقرارات الأم.

الإطار الأسرى والاجتماعى:
الإطار الأسرى :كانت تعيش الحالة مع الأسرة المكونة من سبعة إخوة وأخوات ومع الأب والأم، كانت الحالة تعانى من شجار دائم مع الأم ولكن بعد الزواج ومرض الأم تحسنت علاقة الحالة بالأم، والحالة أكثر تفاهماً مع الأب ، وهى تحب أخواتها ولكنها تحب أن تكون مسيطرة وتحب أن تقوم بدور الأخت الكبرى فى المنزل.

الإطار الاجتماعى:
تقرر الحالة أن لها عدد كبير من صديقات العمل وهى تتبادل معهن الزيارات ، وتميل الحالة إلى مساعدة الآخرين من باب المجاملة ، وتساعدهم فى حل بعض مشكلاتهم لأنها تحب الزعامة.

إطار الطفولة والصبا:
ترى الحالة أن الطريقة التى تمت بها تربيتها هى الشدة، وقد تعرضت الحالة للعقاب من ناحية الأم ، وكان رد فعل الحالة تجاه العقاب هو البعد عن أى شئ يثير غضب الأم، وكانت الحالة دائماً تحظى بتفضيل الأب لأنه هو الذى يدللها ، والحالة كانت أكثر تفاهماً مع الأخت الأصغر منها مباشرة، الحالة لا تتذكر الوقت الذى توقفت فيه عن تبليل فراشها، ولم تمارس عادة قضم الأظافر ، ولم تتعرض لنوبات عصبية، أو تشنجات ، والحالة كانت لا تذهب إلى الحدائق والمتنزهات فى مرحلة الطفولة ، وكان الخروج من المنزل للضرورة القصوى مثل شراء بعض اللوازم الخاصة.

إطار التعليم:
ذهبت الحالة إلى المدرسة وهى فى سن السادسة من عمرها ، وكان رد فعلها عند الذهاب للمدرسة طبيعى ، لأنها كانت تذهب إلى الحضانة ، كانت الحالة لا تهتم باللعب بل كان لعبها بسيطاً ولا يسبب أى إزعاج ، وأعلى مؤهل حصلت عليه الحالة هو بكالوريوس معهد الكفاية الإنتاجية، والمادة التى كانت تفضلها الحالة هى الرياضيات.

إطار العمل:
الحالة تعمل موظفة فى الطرق والكبارى ، وهى تحب هذا العمل، وهى محبوبة من زملائها ورؤسائها فى العمل ، ولكن أحياناً يحدث اختلاف فى وجهات النظر مع الزملاء والرؤساء مما يؤدى فى النهاية إلى الشعور بالضيق، فالحالة تعانى من بعض الصعوبات فى العمل.

أسلوب الحياة والقصور الفكرى:
تقرر الحالة أنها تعيش مع الزوج والأبناء ، وهى تقضى معظم وقتها فى القيام بالواجبات المنزلية تجاه الزوج والأبناء، وهى تساعد الأبناء فى مذاكرة دروسهم، ولها الكثير من الصديقات وتتبادل معهن الزيارات فى المنازل، وهى تشرب القهوة والشاى فى العمل والمنزل ، والحالة تنام جيداً ولا تعانى من الكوابيس وصحتها جيدة ، وفلسفتها فى الحياة هى)عدم التدخل فى أمور الغير (وهى تعانى من بعض المتاعب النفسية بسبب عدم سماع البنات لأوامرها ، وعدم اهتمامهن بالمذاكرة ، وكثرة مشاهدة التليفزيون ، والحالة تعانى من بعض التوترات والعصبية والتسرع.

استجابات الحالة على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتفسيرها:
البطاقـــة2
دى صورة طالبة ماشية فى حارة وصورة أم وراجل، هو نجار يصنع موبيليا ، والأم واقفة على باب بيتها سرحانة بتفكر فى شئ وحزينة وغضبانة ، وفى نفس الوقت بتفكر فى حل للمشكلة ، الطالبة تنظر للأم "أمها "وهى رايحة المدرسة والبنت ماشية حدث تطاول من البنت على الأم، الأم خرجت من البيت لتغير جو البيت ، البنت بعد ما مشيت مسافة ضميرها أنبها إن أمها زعلانة والأم زعلانة ولم تنظر للبنت.
البنت مترددة هل تمشى للمدرسة ولا ترجع وتراضى أمها وتعتذر لها ، البنت قلقانة تمشى وأمها غضبانة عليها ، الأم بتفكر فى إنها غضبانة لأن البنت لم تستجيب لها فى الكلام ولابد إن البنت تسمع كلام أمها، والبنت حزينة ومش عايزة تمشى ، والأم زعلانه منها

والبنت عايزة ترجع تصالحها ، وفى النهاية لو رجعت البنت فالأم هاتقبل اعتذارها على أساس إن بنتها عرفت خطأها والبنت تحاول تتفادى هذا الخطأ.
التفسير:
تشير البطاقة إلى الصراع النفسى الذى تولد لدى الحالة بينها وبين أمها ، حيث كانت الأم متسلطة فى تربيتها للحالة مما انعكس على استجابتها للبطاقة ، فالحوار كله منصب على الأم والفتاة فالأم هنا هى أم الحالة والبنت هى الحالة ، وكانت حياتهما دائما فى شجار ويشير ذلك إلى الخلل الواضح فى العلاقات الاجتماعية بين الحالة وأسرتها وأثر ذلك على تعطيل الطموح ، حيث أن الحالة كان لها طموح فى المدرسة ولكن لعصبية الأم قل هذا الطموح ، ولكنها فى النهاية تصالح الأم .
البطاقة3GF
دى بنت تعرضت لموقف تعبها نفسياً وأثر عليها وهى ندمانة عليه ، والموقف صعب بالنسبة لها ، وهى فى لحظة ندم ، والباب ده باب شقه ، وهى خارجه من منزل بعد أن تعرضت لصدمة ، وهى ندمانة إنها راحت المكان ده ، واضح إنها بنت متحررة بعض الشئ وهى بتفكر فى إن لو الزمن رجع لحظات قبل ما تكون فى هذا الوضع فهى مش ها تعمل الشئ ده اللى جعلها نادمة.
البنت دى بتفكر فى إنها تصلح خطأها وتتعلم منه وتشوف إيه هى الظروف اللى وصلتها للوضع ده ، هى عايزه تستغفر ربنا وتتوب وتتقرب منه ، وربنا يلهمها الطريق الصحيح.
التفسير:
تشير البطاقة إلى التعاسة والحزن لدى الحالة ، والإحساس الزائد بعقدة الذنب ، أو الشعور الدائم بالذنب من جراء موقف صادم حدث للحالة فى مراحلها السابقة ، مما أدى إلى التأنيب المستمر والقاسى من الأنا الأعلى ولكنها تحاول أن تتصالح مع نفسها فى النهاية وتلجأ إلى القدرة المطلقة لكى يغفر لها.
البطاقة4
دى صورة زوجة وزوجها وهمه داخل المنزل ، وفى صورة متعلقة على الحائط، الزوجة مزعلة زوجها وبتحاول تتحايل عليه علشان تصالحه ، ولكن الزوج مش موافق وعلامات وجهه بتدل على إنه بيعاقبها على خطأها ، ويعلمها إزاى تسمع كلامه ، هى بتحاول تعتذر له عن الخطأ وهو بيفكر يقبل الاعتذار ، هى بتحاول تصالحه وتراضيه لأنها بتحبه ، هو بيفكر يقبل الاعتذار وعفا الله عما سلف.
التفسير:
تشير البطاقة إلى العلاقات الأسرية المضطربة لدى الحالة ، فهى تعانى من سوء توافق مع زوجها ، وقد يكون ناتج عن عدم إشباع رغبتها الجنسية ، فهى أشارت فى تاريخ الحالة إلى أن زوجها طيب ومتساهل ومتسامح ، وهى تحاول أن تفرض سيطرتها على زوجها ، ولكنها أيضا تحاول أن ترضيه ، وتضع الحالة زوجها مكان أبيها حيث كانت صورة الزوج مطابقة لصورة الأب للحالة فى الواقع.
البطاقة5
دى سيدة داخلة حجرة أولادها وفتحت الباب علشان تشوف أولادها بيتصرفوا إزاى وبيعملوا إيه ، ودى عبارة عن حجرة نوم الأولاد، علامات وجهها تدل على إنها بتشوف هل همه قاعدين بيذاكروا على مكاتبهم أم لا فوجدت وضع غير متوقع منهم ، هى بتفكر فى إزاى الأولاد مش بيسمعوا كلامها رغم إنها أعطتهم ثقة فى إنهم يعتمدوا على أنفسهم فى المذاكرة ، فوجدتهم بيلعبوا وهى بتقول لنفسها ليه مش يكونوا عند حُسن ظنها، المفروض إن الأم دى تقعد معاهم وتتكلم معاهم وتحاول تمنعهم من ضياع الوقت لأن الوقت مهم جداً والمفروض إنهم يستغلوه .
التفسير:
تشير البطاقة إلى الفضول وحب الاستطلاع لدى الحالة حيث أنها دائماً تفتح الباب على أولادها لكى تشبع رغبة حب الاستطلاع لديها.
ولكنها تحاول أن تخفى ذلك تحت ستار مراقبة الأولاد أثناء المذاكرة ، وفى النهاية تشير إلى أنها لم تقصر فى حق أولادها ، أى أنها تحاول أن تقول إنها تؤدى دورها على أكمل وجه.
البطاقة6GF
ده راجل عمل خطة وعايز الست دى تشاركه فيها ، وهى مستغربة من طريقة تفكيره، العلاقة اللى بينهم علاقة عمل وهى مصدومة ومندهشة لأنه عايز يرسم خطة فيها شر زى إنه يدبر شئ لموظف ، أو يعملوا شئ غير قانونى فى العمل، هى مترددة وهو متضايق منها لأنه كان متوقع إنها توافقه على اقتراحه، واضح إن الست دى شخصيتها قوية ومش هاتوافقه على هذا العمل أو الرأى.
التفسير:
تشير البطاقة إلى وضوح الشك والريبة لدى الحالة ، وكذلك محاولة شخص ما فى العمل أن يوقعها فى مأزق ، وربما يكون هذا الشخص مديرها أو رئيسها فى العمل ويستغل منصبه للإيقاع بالحالة ، ولكنها فى النهاية ترفض الحيل التى يقوم بها وتشير أيضا إلى لغة الحوار بين الحالة ومن حولها فكلها حوارات فى أمور خارجة عن المألوف.
البطاقة7 GF

دى مدرسة وطالبة قاعدين فى صالون و على مكتب ، المدرسة قاعدة على المكتب والواضح إن البنت "الطفلة "دى متمردة ومش بتسمع كلام المدرسة، والمدرسة بتحاول إقناعها والبنت متمردة ومش مستجيبة لكلام المدرسة، أما المدرسة بتحاول إقناعها حتى تلين، البنت بتفكر فى كلام المدرسة وبتحاول أن تقتنع به ، وممكن تكون مقتنعه ولأنها متمردة داخلياً فهى غير مستجيبة ظاهرياً ، المدرسة تشعر بالحزن على هذه الطفلة وعلى اللى خلاها تصل لهذه الدرجة من التمرد ، والطفله تشعر بتأنيب الضمير، واضح إن البنت هاتستجيب لكلام المدرسة نظراً لأسلوبها المقنع وهى بتأنب نفسها على تمردها.

التفسير:

تشير البطاقة إلى العلاقة المضطربة بين الحالة والأم "أمها "، حيث وُضعت الأم موضع المدرسة فى الفصل الدراسى وكأن حياتها كانت عبارة عن مدرسة تتلقى فيها الأوامر، وهى ترفض هذه الأوامر ، وكانت الحياة مليئة بالصراعات والمشاكل بين الأم والحالة ، مما أدى إلى شعورها بالذنب بعد ما أصبحت الحالة أم ولها أطفال ، فهى تخشى أن تعمل مع أطفالها ما كانت أمها تقوم به معها.

البطاقة 8GF

دى سيدة حزينة بتفكر فى أولادها وفى ظروف الحياة القاسية اللى خلتها تفكر فى حل للعيشة اللى هى فيها ، وإزاى تلبى طلبات أولادها من ناحية "الدروس الخصوصية، والمعيشة والتربية "والغالب على هذه السيدة هو الحزن بسبب العيشة الصعبة ، واللى وصل بها لهذا الوضع هو وفاة زوجها وممكن يكون مريض فطبعاً المسئولية كلها عليها ، ولا مساعدة من أحد ، وهى بتفكر إزاى تتغلب على هذه الظروف وبتحاول تشوف شغل إضافى لو كانت تعمل ، ولو كانت لا تعمل تشتغل خياطة أو أى عمل يدوى "تريكو "حتى تساعد أولادها وبيتها .

التفسير:

تشير البطاقة إلى المعاناة والحزن لدى الحالة ، فهى فى مشقة وعناء بسبب تربية الأولاد والواضح من البطاقة إن الزوج لا يشاركها فى تربية الأبناء حيث أنه بمثابة مصدر لدخل الأسرة فقط ، ولا يشارك المشاركة الاجتماعية المطلوبة منه ، ونجد أن الحالة قد أماتت زوجها لا شعورياً فهو على قيد الحياة ولكنه بالنسبة للحالة متوفى لا شعورياً لعدم مشاركته لها أو لأنه مريض.

البطاقة 9GF

دى صورة سيدة وتحمل هذه السيدة أوراق تخص عملها ، وهى ماشية فى الشارع لقيت واحدة بتجرى فهى واقفة تبص لها بتعجب واندهاش وعايزه تعرف هى بتجرى ليه وهذه السيدة بتفكر فى إن ممكن يكون مكروه حدث لهذه البنت وهى عايزة تساعدها، وفى نفس الوقت تشعر السيده بضيق لعدم استطاعتها مساعدة البنت وهذه السيدة تتمنى أن تجرى وراءها حتى تساعدها فى حل مشكلتها.

التفسير:

تشير البطاقة إلى العلاقة الجنسية المثلية وهذا واضح فى تعقب الحالة لسيدة أخرى وتصف الفتاة الأخرى بأن حدث لها مكروه ، وهذا المكروه إما علاقة جنسية مثلية ، أو إن الحالة لديها غيره من بعض النساء فى العمل أو منافسة بينهن .

البطاقة 10

دى صورة زوج وزوجة فى وضع صلح بعد غضب شديد، وكانت توجد مشادة كلامية بينهم بسبب اختلاف فى وجهات النظر فى تربية الأولاد، لكن ربنا هداهم لحل يُرضى جميع الأطراف ، وعندما هدأت النفوس حدث صلح بينهم واعتذر كل واحد للآخر ، همه بيفكروا فى إن علاقتهم ببعض أقوى من أى مشاكل وإن أى مشكلة لابد التغلب عليها.

التفسير:

تشير البطاقة إلى وجود الخلاف المستمر مع الزوج مما ينعكس على حياتهما الزوجية ولكن الزوجة تحاول دائما أن تتصالح مع زوجها على الرغم من إنها أماتته فى البطاقة 8GF ولكنها فى حاجة للإطار الاجتماعى الذى تعيشه ، حيث أن الرجل لديها أفضل من أن تكون مطلقة أو أرملة .

البطاقة 12F

دى سيدة وأمها كبيرة فى السن ، والسيدة عندها مشكلة ومش عارفة تعمل إيه ومحتارة ، والأم مش لاقيه حل لمشكلة بنتها، وهذه المشكلة هى وجود خلاف بين هذه السيدة وزوجها وهذا الخلاف أدى إلى ترك السيدة لمنزلها ورجوعها إلى بيت أمها والسيدة مش عارفة تعمل إيه وتحل مشكلتها إزاى ، وعايزه تفكر وتشوف حل للمشكلة، وهى فى نفس الوقت مش كانت عايزة تترك المنزل ولكنها تركته مؤقتًا وعايزه ترجع منزلها مرة ثانية بعد أن تهدأ نفسيتها ، والأم حزينة علشان بنتها ومش عارفة تعمل إيه ومحتارة ، والسيدة نظراتها تدل على إن الظروف هى اللى وضعتها فى هذا الوضع وعايزة تهدأ علشان تفكر كويس فى حل المشكلة ، عندما تهدأ هذه السيدة وتفكر فى الأمور اللى جعلتها تصل لهذه المشكلة بينها وبين زوجها وتشوف إيه السبب اللى وصل بها لهذا الأمر وترجع منزلها وهنا يتم حل المشكلة .

التفسير:

تشير البطاقة إلى الصراع بين جيلين "الأم وابنتها "فإما كانت الأم تترك بيت زوجها أو الحالة نفسها كانت تترك بيتها ، وتخشى ذلك على ابنتها فى المستقبل وهى تحاول أن

ترضى ضميرها بالتفاهم والتوافق مع الزوج وهذا يدل على رغبتها فى إرضاء ضميرها أو فى تعديل ذاتها تجاه زوجها.
البطاقـــة13MF
دى حجرة طالب جاى من بلد ريف علشان يتعلم فى المدينة ، وبما إنه قاعد فى حجرة لوحده والظروف مهيأه لارتكاب أى معصية ونظراً لبعده عن الأسرة وقُربه من أصحاب السوء أدى إلى وجود علاقة غير مشروعة بينه وبين فتاه وارتكب معها الفاحشة ، فطبعا بما إنه ريفى ومتمسك بدينه فشعر بالندم وبيكلم نفسه وبيقول إزاى أعمل كده وإيه اللى دفعنى لكده ، هو بيفكر فى أن يستغفر ربنا وبيفكر إنه يرجع قريته لكنه مش ها يقدر يرجع لأنه مرتبط بالجامعة فى المدينة ، لابد إنه يبعد عن أصحاب السوء وإنه يتعلم درس مهم من هذا الموقف ويبعد أى شئ خطأ عن تفكيره وإنه يذاكر ويشوف مستقبله.
التفسير:
تشير البطاقة إلى علاقة غير سوية بين الحالة وبعض الأشخاص ، ومن الأجدر أن الحالة هى التى أوقعت الشاب فى هذه العلاقة ، وأن هذه العلاقة علاقة جنسية غير شرعية حيث ذكرت)إنه فى حجرة لوحده (مما يدل على الرغبات الجنسية والنزعات العدوانية لدى الحالة وكذلك يأتى الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير الواضح فى معظم البطاقات.
البطاقـــة18GF
دى أم بتخنق بنتها وبتضربها بعنف علشان البنت مش بتسمع الكلام "لأن هذا الجيل مش سهل يسمع الكلام "هذا الجيل متمرد والأم مش عاجبها هذا الوضع ومتمردة عليه مما أدى إلى هذا الوضع، الأم وبنتها واقفين على السلم والأم بتفكر فى إزاى تحل مشكلة بنتها، الأم ضربت بنتها والضرب مش جايب نتيجة وهى عايزة حل تانى غير العنف ، الأم بتفكر فى طريقة تانية للتربية غير العنف حتى تصلح من شأن بنتها، البنت تشعر بقسوة الأم عليها ولكن فى نفس اللحظة بتشعر إن أمها بتخاف عليها وعلى مصلحتها وعايزاها تكون كويسة ، المفروض إن البنت تسمع كلام أمها وإن الأم تحاول أن تعاملها كصديقة" مرة حزم، ومرة لين "حتى يتم ضبط الأمور.
التفسير:
تشير البطاقة إلى الصراع الدائم بين الحالة وأمها وتدل أيضاً على كم من النزعات العدوانية المكبوتة لدى الحالة تجاه والدتها وكذلك وجود القلق الدائم والخوف ، من أن تقوم الحالة بالأفعال التى كانت تمارسها والدتها معها ، وتفعل ذلك مع بناتها ولكن تحاول أن تجد طريقة أخرى للتربية غير الطريقة التى تربت هى عليها.
البطاقـــة " 16 البطاقة البيضاء. "
أتخيل امرأة بسيطة تفكر فى أمور تهمها وتهم منزلها البسيط المتواضع فهى تريده منزل مريح وسعيد ، وتفكر فى كيفية إدارته بنجاح وبدون خسائر ولكن كثيرا ما تأتى السفن بما لا تشتهى النفس ، فكثيراً من الأحيان الحظ يلاحقها بالمتاعب ولكن إيمانها بالله سبحانه وتعالى يقويها على المتاعب والشدائد.
التفسير:
تشير الاستجابة إلى وجود عجز لدى الحالة عن رسم خط واضح لحياتها كما تدل أيضا على عدم قدرتها على التخيل ، فخيالها ضعيف حيث أنهـــا لا ترى إلا نفسها وذاتها فقط ودائما تزيح متاعبها على القدر ولا تحاول أن تستخدم المعطيات الحياتية فى حل مشاكلها.
تعليق عام على استجابات الحالة الأولى
على بطاقات اختبار تفهم الموضوع
كشفت استجابات الحالة عن شخصية لديها شعور بالذنب وتأنيب الضمير ويتضح ذلك فى البطاقات)٢، ٣، ٧، ٣١)(، كما يظهر بوضوح خلل فى العلاقات الاجتماعية فى البطاقات)٢، ٤، ٣١ (، كما يظهر بوضوح أيضا وجود صراع دائم بين الحالة والأم فى البطاقات)٧، ٢١، ٨١ (، وتكشف القصص عن وجود بعض العلاقات غير الشرعية كما فى البطاقات)٩، ٣١ (، والحالة لديها نزعات عدوانية كما فى البطاقات)٣١، ٨١ (، ويوجد خلاف مستمر بين الحالة وزوجها فى البطاقات)٤، ١١ (، كما أن الحالة نتيجة للخلافات الزوجية المستمرة وعدم التوافق فهى قد أماتت الزوج لا شعوريا كما فى البطاقات)٨، ١١(، والحالة عندها قلق دائم وخوف كما فى البطاقة)٨١ (ولديها الفضول وحب الاستطلاع كما فى البطاقة)٥ (والحالة أيضاً لديها نزعات عدوانية كما فى البطاقات)٣١، ٨١ (فهى دائما تفرض سيطرتها على الزوج كما فى البطاقة)٤ (، وتكشف الاستجابات أيضاً عن أن الحالة رغم سيطرتها على الزوج إلا أنها تحاول إرضاء ضميرها وتحاول أن تتصالح مع الزوج ويظهر ذلك فى البطاقات)١١، ٢١ (، الحالة لم تحقق طموحاتها ولذلك فهى تشعر بالتعاسة والحزن ويظهر ذلك فى البطاقات)٢، ٣، ٨ (، فهى شخصية أنانية وتميل إلى حب الذات ويظهر ذلك بوضوح فى البطاقات) ٥، ٦١. (
جدول) ٣٢ (
"مقارنة إدراك الأب بإدراك الأم للتوافق النفسى للأبناء"

يتضح من الجدول السابق ما يلى:
١ -توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ١٠ر بين إدراك الأب وإدراك الأم فى " التوافق النفسى للأبناء "لصالح إدراك الأم.
٢ -لا توجد فروق دالة إحصائيا بين إدراك الأم وإدراك الأب فى "توافق الابن مع الأم، توافق الابن مع إخوته، توافق الابن مع أقرانه ، التوافق المدرسى للابن ، التوافق الشخصى للابن، التوافق الدينى للابن "لأن كلها غير دالة .
ويمكن تفسير ذلك بأن :الأم أكثر عاطفة من الأب فى علاقتها مع الأبناء وأيضا لوجودها فى المنزل فترة أطول من الفترة التى يقضيها الأب كما أنها دائماً ملجأ للأبناء فى مشاكلهم وأزماتهم النفسية ولذلك فالأم أكثر إدراكاً للتوافق النفسى للأشياء .
اختبار صحة الفرض الخامس:
ينص الفرض الخامس على "تنبئ بعض أبعاد التوافق الزواجي، وأساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء "وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار التتابعى كأسلوب إحصائى وتم تلخيص النتائج فى الجداول رقم ٤٢، ٥٢.
جدول) ٤٢ (
التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الأب

تفسير نتائج الفرض الخامس
يتضح من الجدول السابق ما يلى:
تنبئ أبعاد : توافق الابن مع أقرانه . والتوافق الشخصى للأبن ، والتعبير العاطفى للأم، والتوافق المدرسى للأبن، وتوافق الابن مع الأم بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الأب.
وكانت نسبة المساهمــة للأبعاد الخمسة على التوالى كما يلى (: ٢٪ ، ٨٪ ، ٦٪، ٢٪ ، ١٪.
ومن ثم يمكن اشتقاق المعادلة الأتية للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
التوافق الزواجى للآباء كما يدركه الأبناء : ٤٧ *٧٢ر + ٦٧ *٧١ر + التعبير العاطفى للأم * ١٢ر + ٥٧ *٦١ر + ٢٧ *٦١ر + ٧٢ر٥٣.
ويمكن تفسير ذلك بأن :اتباع الأم لأسلوب التعبير العاطفى فى تربية الأبناء يشبع النواحى العاطفية لديهم لأنهم يعتمدون على العاطفة فى معظم تصرفاتهم وعلاقاتهم حيث أن مسئولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع فى هذا العمر تكاد تكون معدومة، لذا يحدث التوافق النفسى لديهم .
ووجود توافق مع الأقران فى المدرسة ومع الأم والتوافق الشخصى يؤدى بالطبع الى الاستقرار فى نفسية الابن وفى تعامله مع المحيطين به.
جدول) ٥٢ (
التوافق النفسى للأبناء كما تدركه الأم

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

تنبئ أبعاد :توافق الابن مع الأم، التعبير العاطفى للأم، التوافق الشخصى للابن، التوافق المدرسى للابن، التحكم من الأب .بالتوافق النفى للأبناء كما تدركه الأم .بنسبة مساهمة مقدارها :٨٢٪، ٨٪، ٤٪، ٠٢٪، ٢٪ على التوالى.
وبذلك يمكن اشتقاق المعادلة الآتية للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة
.
□التوافق النفسى للأبناء كما تدركه الأم : ٢٧*٤٢ر +التعبير العاطفى للأم * ٤٢ر+ ٦٧&٠٢ر + ٥٧ *٨١ر + التحكم من الأب * ٢١ر + ٦٧ر٤٣.
ويمكن تفسير ذلك بأن : التحكم من جهة الأب يعتبر أسلوب ضبط وإذا كانت درجة الضبط معقولة فلابد أن يؤدى ذلك الى توافق الابن نفسياً.
وهذه النتائج تأتى محققة لصحة الفرض الخامس تماماً ومتمشية مع الإطار النظرى ونتائج الدراسات السابقة.
وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع بعض الدراسات السابقة التى تناولت العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى ومن هذه الدراسات دراسة أحمد عبد الرحمن إبراهيم)٦٨٩١ (، ودراسة صبحى إبراهيم النعمانى)٦٨٩١ (، ودراسة محمد فكرى حسين)١٩٩١ (، ودراسة عادل صلاح محمد)٣٩٩١ (، ودراسة أحمد عبد الغنى إبراهيم)٥٩٩١(، ودراسة مور -وشيرلى)٧٩٩١(، ودراسة)٠٠٠٢ (، ودراسة ديسلاندز وآخرين)١٠٠٢ (، ودراسة خليل وآخرين)٢٠٠٢ (ودراسة داى وآخرين)٢٠٠٢(، ودراسة سحر منصور)٢٠٠٢(، ودراسة ماش وچ جوبرت)٢٠٠٢.(
حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات وجود علاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى وهو ما أظهرته نتيجة الدراسة الحالية بخصوص هذا الفرض.
اختبار صحة الفرض السادس:
ينص الفرض السادس على أنه "تختلف الديناميات الشخصية للآباء والأمهات الذين يحصلون على درجات طرفية على المقياس المستخدم "وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختيار أربع حالات متطرفة ممن حصلوا علىدرجات منخفضة بعد تطبيق مقياس التوافق الزواجى وتم تطبيق استمارة المقابلة الشخصية ، واختبار تفهم الموضوع (T.A.T)ثم تفسير استجابات الحالات على بعض صور اختبار تفهم الموضوع "تات "التى تكشف عن أنواع الدوافع اللاشعورية والصراعات النفسية وغيرها مما يؤثر على شخصية كل حالة من الحالات سواء الزوجات أو الأزواج .
وفيما يلى عرض لهذه الحالات:
"الحالة الأولى " الزوجة"
تاريخ الحالة:
بيانات الإطار الحالى:
العمر : ٩٣ سنة
الجنس : أنثى
مستوى التعليم : فوق المتوسط " معهد كفاية إنتاجية"
النمط : هادئة.
العمل : تعمل موظفة فى الطرق والكبارى
الحالة الاجتماعية : متزوجة ولديها بنتان.
الدخل الشهرى الشهرى : ٠٥٢ جنيه شهرياً.

موقع الحالة من الأسرة:
هى الأولى فى الترتيب فى أسرة مكونة من سبعة إخوة وأخوات، و الأخت الثانية تبلغ من العمر)٧٣سنة (، مدرسة مواد تجارية، طيبة، الأخ الثالث يبلغ من العمر)٥٣ سنة (حرفى شخصية طيبة، الأخ الرابع يبلغ من العمر)٣٣ سنة (حرفى، شخصية طيبة جداً ، الأخت الخامسة تبلغ من العمر) ٠٣ سنة (دبلوم تجارة، شخصية قوية، والأخ السادس يبلغ من العمر)٨٢سنة (حرفى، شخصية طيبة، الأخ السابع يبلغ من العمر)٨١ سنة (فى التعليم الثانوى شخصية طيبة.
علاقة الأب والأم:
يوجد شجار إلى حد ما بين الوالدين لأن الأم كانت تتسم بشخصية قوية ومسيطرة وهى تقوم بتنفيذ ما تريده ، والأب شخصية متسامحة وطيبة ويخضع لقرارات الأم.
الإطار الأسرى والاجتماعى:
الإطار الأسرى :كانت تعيش الحالة مع الأسرة المكونة من سبعة إخوة وأخوات ومع الأب والأم، كانت الحالة تعانى من شجار دائم مع الأم ولكن بعد الزواج ومرض الأم تحسنت علاقة الحالة بالأم، والحالة أكثر تفاهماً مع الأب ، وهى تحب أخواتها ولكنها تحب أن تكون مسيطرة وتحب أن تقوم بدور الأخت الكبرى فى المنزل.

الإطار الاجتماعى:
تقرر الحالة أن لها عدد كبير من صديقات العمل وهى تتبادل معهن الزيارات ، وتميل الحالة إلى مساعدة الآخرين من باب المجاملة ، وتساعدهم فى حل بعض مشكلاتهم لأنها تحب الزعامة.
إطار الطفولة والصبا:
ترى الحالة أن الطريقة التى تمت بها تربيتها هى الشدة، وقد تعرضت الحالة للعقاب من ناحية الأم ، وكان رد فعل الحالة تجاه العقاب هو البعد عن أى شئ يثير غضب الأم، وكانت الحالة دائماً تحظى بتفضيل الأب لأنه هو الذى يدللها ، والحالة كانت أكثر تفاهماً مع الأخت الأصغر منها مباشرة، الحالة لا تتذكر الوقت الذى توقفت فيه عن تبليل فراشها، ولم تمارس عادة قضم الأظافر ، ولم تتعرض لنوبات عصبية، أو تشنجات ، والحالة كانت لا تذهب إلى الحدائق والمتنزهات فى مرحلة الطفولة ، وكان الخروج من المنزل للضرورة القصوى مثل شراء بعض اللوازم الخاصة.
إطار التعليم:
ذهبت الحالة إلى المدرسة وهى فى سن السادسة من عمرها ، وكان رد فعلها عند الذهاب للمدرسة طبيعى ، لأنها كانت تذهب إلى الحضانة ، كانت الحالة لا تهتم باللعب بل كان لعبها بسيطاً ولا يسبب أى إزعاج ، وأعلى مؤهل حصلت عليه الحالة هو بكالوريوس معهد الكفاية الإنتاجية، والمادة التى كانت تفضلها الحالة هى الرياضيات.
إطار العمل:
الحالة تعمل موظفة فى الطرق والكبارى ، وهى تحب هذا العمل، وهى محبوبة من زملائها ورؤسائها فى العمل ، ولكن أحياناً يحدث اختلاف فى وجهات النظر مع الزملاء والرؤساء مما يؤدى فى النهاية إلى الشعور بالضيق، فالحالة تعانى من بعض الصعوبات فى العمل.
أسلوب الحياة والقصور الفكرى:
تقرر الحالة أنها تعيش مع الزوج والأبناء ، وهى تقضى معظم وقتها فى القيام بالواجبات المنزلية تجاه الزوج والأبناء، وهى تساعد الأبناء فى مذاكرة دروسهم، ولها الكثير من الصديقات وتتبادل معهن الزيارات فى المنازل، وهى تشرب القهوة والشاى فى العمل والمنزل ، والحالة تنام جيداً ولا تعانى من الكوابيس وصحتها جيدة ، وفلسفتها فى الحياة هى)عدم التدخل فى أمور الغير (وهى تعانى من بعض المتاعب النفسية بسبب عدم سماع البنات لأوامرها ، وعدم اهتمامهن بالمذاكرة ، وكثرة مشاهدة التليفزيون ، والحالة تعانى من بعض التوترات والعصبية والتسرع.
استجابات الحالة على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتفسيرها:
البطاقــــة 2
دى صورة طالبة ماشية فى حارة وصورة أم وراجل، هو نجار يصنع موبيليا ، والأم واقفة على باب بيتها سرحانة بتفكر فى شئ وحزينة وغضبانة ، وفى نفس الوقت بتفكر فى حل للمشكلة ، الطالبة تنظر للأم "أمها "وهى رايحة المدرسة والبنت ماشية حدث تطاول من البنت على الأم، الأم خرجت من البيت لتغير جو البيت ، البنت بعد ما مشيت مسافة ضميرها أنبها إن أمها زعلانة والأم زعلانة ولم تنظر للبنت.
البنت مترددة هل تمشى للمدرسة ولا ترجع وتراضى أمها وتعتذر لها ، البنت قلقانة تمشى وأمها غضبانة عليها ، الأم بتفكر فى إنها غضبانة لأن البنت لم تستجيب لها فى الكلام ولابد إن البنت تسمع كلام أمها، والبنت حزينة ومش عايزة تمشى ، والأم زعلانه منها والبنت عايزة ترجع تصالحها ، وفى النهاية لو رجعت البنت فالأم هاتقبل اعتذارها على أساس إن بنتها عرفت خطأها والبنت تحاول تتفادى هذا الخطأ.
التفسير:
تشير البطاقة إلى الصراع النفسى الذى تولد لدى الحالة بينها وبين أمها ، حيث كانت الأم متسلطة فى تربيتها للحالة مما انعكس على استجابتها للبطاقة ، فالحوار كله منصب على الأم والفتاة فالأم هنا هى أم الحالة والبنت هى الحالة ، وكانت حياتهما دائما فى شجار ويشير ذلك إلى الخلل الواضح فى العلاقات الاجتماعية بين الحالة وأسرتها وأثر ذلك على تعطيل الطموح ، حيث أن الحالة كان لها طموح فى المدرسة ولكن لعصبية الأم قل هذا الطموح ، ولكنها فى النهاية تصالح الأم .
البطاقــــة 3GF
دى بنت تعرضت لموقف تعبها نفسياً وأثر عليها وهى ندمانة عليه ، والموقف صعب بالنسبة لها ، وهى فى لحظة ندم ، والباب ده باب شقه ، وهى خارجه من منزل بعد أن تعرضت لصدمة ، وهى ندمانة إنها راحت المكان ده ، واضح إنها بنت متحررة بعض الشئ وهى بتفكر فى إن لو الزمن رجع لحظات قبل ما تكون فى هذا الوضع فهى مش ها تعمل الشئ ده اللى جعلها نادمة.
البنت دى بتفكر فى إنها تصلح خطأها وتتعلم منه وتشوف إيه هى الظروف اللى وصلتها للوضع ده ، هى عايزه تستغفر ربنا وتتوب وتتقرب منه ، وربنا يلهمها الطريق الصحيح.
التفسير:
تشير البطاقة إلى التعاسة والحزن لدى الحالة ، والإحساس الزائد بعقدة الذنب ، أو الشعور الدائم بالذنب من جراء موقف صادم حدث للحالة فى مراحلها السابقة ، مما أدى إلى التأنيب المستمر والقاسى من الأنا الأعلى ولكنها تحاول أن تتصالح مع نفسها فى النهاية وتلجأ إلى القدرة المطلقة لكى يغفر لها.

البطاقة 4
دى صورة زوجة وزوجها وهمه داخل المنزل ، وفى صورة متعلقة على الحائط، الزوجة مزعلة زوجها وبتحاول تتحايل عليه علشان تصالحه ، ولكن الزوج مش موافق وعلامات وجهه بتدل على إنه بيعاقبها على خطأها ، ويعلمها إزاى تسمع كلامه ، هى بتحاول تعتذر له عن الخطأ وهو بيفكر يقبل الاعتذار ، هى بتحاول تصالحه وتراضيه لأنها بتحبه ، هو بيفكر يقبل الاعتذار وعفا الله عما سلف.
التفسير:
تشير البطاقة إلى العلاقات الأسرية المضطربة لدى الحالة ، فهى تعانى من سوء توافق مع زوجها ، وقد يكون ناتج عن عدم إشباع رغبتها الجنسية ، فهى أشارت فى تاريخ الحالة إلى أن زوجها طبيب ومتساهل ومتسامح ، وهى تحاول أن تفرض سيطرتها على زوجها ، ولكن أيضا تحاول أن ترضيه ، وتضع الحالة زوجها مكان أبيها حيث كانت صورة الزوج مطابقة لصورة الأب للحالة فى الواقع.
البطاقة 5
دى سيدة داخلة حجرة أولادها وفتحت الباب علشان تشوف أولادها بيتصرفوا إزاى وبيعملوا إيه ، ودى عبارة عن حجرة نوم الأولاد، علامات وجهها تدل على إنها بتشوف هل همه قاعدين بيذاكروا على مكاتبهم أم لا فوجدت وضع غير متوقع منهم ، هى بتفكر فى إزاى الأولاد مش بيسمعوا كلامها رغم إنها أعطتهم ثقة فى إنهم يعتمدوا على أنفسهم فى المذاكرة ، فوجدتهم بيلعبوا وهى بتقول لنفسها ليه مش يكونوا عند حُسن ظنها، المفروض إن الأم دى تقعد معاهم وتتكلم معاهم وتحاول تمنعهم من ضياع الوقت لأن الوقت مهم جداً والمفروض إنهم يستغلوه .

التفسير:
تشير البطاقة إلى الفضول وحب الاستطلاع لدى الحالة حيث أنها دائماً تفتح الباب على أولادها لكى تشبع رغبة حب الاستطلاع لديها.
ولكنها تحاول أن تخفى ذلك تحت ستار مراقبة الأولاد أثناء المذاكرة ، وفى النهاية تشير إلى أنها لم تقصر فى حق أولادها ، أى أنها تحاول أن تقول إنها تؤدى دورها على أكمل وجه.
البطاقة 6GF
ده راجل عمل خطة وعايز الست دى تشاركه فيها ، وهى مستغربة من طريقة تفكيره، العلاقة اللى بينهم علاقة عمل وهى مصدومة ومندهشة لأنه عايز يرسم خطة فيها شر زى إنه يدبر شئ لموظف ، أو يعملوا شئ غير قانونى فى العمل، هى مترددة وهو متضايق منها لأنه كان متوقع إنها توافقه على اقتراحه، واضح إن الست دى شخصيتها قوية ومش هاتوافقه على هذا العمل أو الرأى.
التفسير:
تشير البطاقة إلى وضوح الشك والريبة لدى الحالة ، وكذلك محاولة شخص ما فى العمل أن يوقعها فى مأزق ، وربما يكون هذا الشخص مديرها أو رئيسها فى العمل ويستغل منصبه للإيقاع بالحالة ، ولكنها فى النهاية ترفض الحيل التى يقوم بها وتشير أيضا إلى لغة الحوار بين الحالة ومن حولها فكلها حوارات فى أمور خارجة عن المألوف.
البطاقة 7 GF
دى مدرسة وطالبة قاعدين فى صالون و على مكتب ، المدرسة قاعدة على المكتب والواضح إن البنت "الطفلة "دى متمردة ومش بتسمع كلام المدرسة، والمدرسة بتحاول إقناعها والبنت متمردة ومش مستجيبة لكلام المدرسة، أما المدرسة بتحاول إقناعها حتى تلين، البنت بتفكر فى كلام المدرسة وبتحاول أن تقتنع به ، وممكن تكون مقتنعه ولأنها متمردة داخلياً فهى غير مستجيبة ظاهرياً ، المدرسة تشعر بالحزن على هذه الطفلة وعلى اللى خلاها تصل لهذه الدرجة من التمرد ، والطفله تشعر بتأنيب الضمير، واضح إن البنت هاتستجيب لكلام المدرسة نظراً لأسلوبها المقنع وهى بتأنب نفسها على تمردها.
التفسير:
تشير البطاقة إلى العلاقة المضطربة بين الحالة والأم "أمها "، حيث وُضعت الأم موضع المدرسة فى الفصل الدراسى وكأن حياتها كانت عبارة عن مدرسة تتلقى فيها الأوامر، وهى ترفض هذه الأوامر ، وكانت الحياة مليئة بالصراعات والمشاكل بين الأم والحالة ، مما أدى إلى شعورها بالذنب بعد ما أصبحت الحالة أم ولها أطفال ، فهى تخشى أن تعمل مع أطفالها ما كانت أمها تقوم به معها.
البطاقة 8GF
دى سيدة حزينة بتفكر فى أولادها وفى ظروف الحياة القاسية اللى خلتها تفكر فى حل للعيشة اللى هى فيها ، وإزاى تلبى طلبات أولادها من ناحية "الدروس الخصوصية، والمعيشة والتربية "والغالب على هذه السيدة هو الحزن بسبب العيشة الصعبة ، واللى وصل بها لهذا الوضع هو وفاة زوجها وممكن يكون مريض فطبعاً المسئولية كلها عليها ، ولا مساعدة من أحد ، وهى بتفكر إزاى تتغلب على هذه الظروف وبتحاول تشوف شغل إضافى لو

كانت تعمل ، ولو كانت لا تعمل تشتغل خياطة أو أى عمل يدوى "تريكو "حتى تساعد أولادها وبيتها .
التفسير:
تشير البطاقة إلى المعاناة والحزن لدى الحالة ، فهى فى مشقة وعناء بسبب تربية الأولاد والواضح من البطاقة إن الزوج لا يشاركها فى تربية الأبناء حيث أنه بمثابة مصدر لدخل الأسرة فقط ، ولا يشارك المشاركة الاجتماعية المطلوبة منه ، ونجد أن الحالة قد أماتت زوجها لا شعورياً فهو على قيد الحياة ولكنه بالنسبة للحالة متوفى لا شعورياً لعدم مشاركته لها أو لأنه مريض.
البطاقة 9GF
دى صورة سيدة وتحمل هذه السيدة أوراق تخص عملها ، وهى ماشية فى الشارع لقيت واحدة بتجرى فهى واقفة تبص لها بتعجب واندهاش وعايزه تعرف هى بتجرى ليه وهذه السيدة بتفكر فى إن ممكن يكون مكروه حدث لهذه البنت وهى عايزة تساعدها، وفى نفس الوقت تشعر السيده بضيق لعدم استطاعتها مساعدة البنت وهذه السيدة تتمنى أن تجرى وراءها حتى تساعدها فى حل مشكلتها.
التفسير:
تشير البطاقة إلى العلاقة الجنسية المثلية وهذا واضح فى تعقب الحالة لسيدة أخرى وتصف الفتاة الأخرى بأن حدث لها مكروه ، وهذا المكروه إما علاقة جنسية مثلية ، أو إن الحالة لديها غيره من بعض النساء فى العمل أو منافسة بينهن .
البطاقة 10
دى صورة زوج وزوجة فى وضع صلح بعد غضب شديد، وكانت توجد مشادة كلامية بينهم بسبب اختلاف فى وجهات النظر فى تربية الأولاد، لكن ربنا هداهم لحل يُرضى جميع الأطراف ، وعندما هدأت النفوس حدث صلح بينهم واعتذر كل واحد للآخر ، همه بيفكروا فى إن علاقتهم ببعض أقوى من أى مشاكل وإن أى مشكلة لابد التغلب عليها.
التفسير:
تشير البطاقة إلى وجود الخلاف المستمر مع الزوج مما ينعكس على حياتهما الزوجية ولكن الزوجة تحاول دائما أن تتصالح مع زوجها على الرغم من إنها أماتته فى البطاقة 8GF ولكنها فى حاجة للإطار الاجتماعى الذى تعيشه ، حيث أن الرجل لديها أفضل من أن تكون مطلقة أو أرملة .
البطاقة 12F
دى سيدة وأمها كبيرة فى السن ، والسيدة عندها مشكلة ومش عارفة تعمل إيه ومحتارة ، والأم مش لاقيه حل لمشكلة بنتها، وهذه المشكلة هى وجود خلاف بين هذه السيدة وزوجها وهذا الخلاف أدى إلى ترك السيدة لمنزلها ورجوعها إلى بيت أمها والسيدة مش عارفة تعمل إيه وتحل مشكلتها إزاى ، وعايزه تفكر وتشوف حل للمشكلة، وهى فى نفس الوقت مش كانت عايزة تترك المنزل ولكنها تركته مؤقتًا وعايزه ترجع منزلها مرة ثانية بعد أن تهدأ نفسيتها ، والأم حزينة علشان بنتها ومش عارفة تعمل إيه ومحتارة ، والسيدة نظراتها تدل على إن الظروف هى اللى وضعتها فى هذا الوضع وعايزة تهدأ علشان تفكر كويس فى حل المشكلة ، عندما تهدأ هذه السيدة وتفكر فى الأمور اللى جعلتها تصل لهذه المشكلة بينها وبين زوجها وتشوف إيه السبب اللى وصل بها لهذا الأمر وترجع منزلها وهنا يتم حل المشكلة .
التفسير:
تشير البطاقة إلى الصراع بين جيلين "الأم وابنتها "فإما كانت الأم تترك بيت زوجها أو الحالة نفسها كانت تترك بيتها ، وتخشى ذلك على ابنتها فى المستقبل وهى تحاول أن ترضى ضميرها بالتفاهم والتوافق مع الزوج وهذا يدل على رغبتها فى إرضاء ضميرها أو فى تعديل ذاتها تجاه زوجها.
البطاقة 13MF
دى حجرة طالب جاى من بلد ريف علشان يتعلم فى المدينة ، وبما إنه قاعد فى حجرة لوحده والظروف مهيأه لارتكاب أى معصية ونظراً لبعده عن الأسرة وقُربه من أصحاب السوء أدى إلى وجود علاقة غير مشروعة بينه وبين فتاه وارتكب معها الفاحشة ، فطبعا بما إنه ريفى ومتمسك بدينه فشعر بالندم وبيكلم نفسه وبيقول إزاى أعمل كده وإيه اللى دفعنى لكده ، هو بيفكر فى أن يستغفر ربنا وبيفكر إنه يرجع قريته لكنه مش ها يقدر يرجع لأنه مرتبط بالجامعة فى المدينة ، لابد إنه يبعد عن أصحاب السوء وإنه يتعلم درس مهم من هذا الموقف ويبعد أى شئ خطأ عن تفكيره وإنه يذاكر ويشوف مستقبله.
التفسير:
تشير البطاقة إلى علاقة غير سوية بين الحالة وبعض الأشخاص ، ومن الأجدر أن الحالة هى التى أوقعت الشاب فى هذه العلاقة ، وأن هذه العلاقة علاقة جنسية غير شرعية حيث ذكرت)إنه فى حجرة لوحده (مما يدل على الرغبات الجنسية والنزعات العدوانية لدى الحالة وكذلك يأتى الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير الواضح فى معظم البطاقات.
البطاقة 18GF
دى أم بتخنق بنتها وبتضربها بعنف علشان البنت مش بتسمع الكلام "لأن هذا الجيل مش سهل يسمع الكلام "هذا الجيل متمرد والأم مش عاجبها هذا الوضع ومتمردة عليه مما أدى إلى هذا الوضع، الأم وبنتها واقفين على السلم والأم بتفكر فى إزاى تحل مشكلة بنتها، الأم

ضربت بنتها والضرب مش جايب نتيجة وهى عايزة حل تانى غير العنف ، الأم بتفكر فى طريقة تانية للتربية غير العنف حتى تصلح من شأن بنتها، البنت تشعر بقسوة الأم عليها ولكن فى نفس اللحظة بتشعر إن أمها بتخاف عليها وعلى مصلحتها وعايزاها تكون كويسة ، المفروض إن البنت تسمع كلام أمها وإن الأم تحاول أن تعاملها كصديقة" مرة حزم، ومرة لين "حتى يتم ضبط الأمور.

التفسير:

تشير البطاقة إلى الصراع الدائم بين الحالة وأمها وتدل أيضاً على كم من النزعات العدوانية المكبوتة لدى الحالة تجاه والدتها وكذلك وجود القلق الدائم والخوف ، من أن تقوم الحالة بالأفعال التى كانت تمارسها والدتها معها ، وتفعل ذلك مع بناتها ولكن تحاول أن تجد طريقة أخرى للتربية غير الطريقة التى تربت هى عليها.

البطاقـــة " 16 البطاقة البيضاء. "

أتخيل امرأة بسيطة تفكر فى أمور تهمها وتهم منزلها البسيط المتواضع فهى تريده منزل مريح وسعيد ، وتفكر فى كيفية إدارته بنجاح وبدون خسائر ولكن كثيرا ما تأتى السفن بما لا تشتهى النفس ، فكثيراً من الأحيان الحظ يلاحقها بالمتاعب ولكن إيمانها بالله سبحانه وتعالى يقويها على المتاعب والشدائد.

التفسير:

تشير الاستجابة إلى وجود عجز لدى الحالة عن رسم خط واضح لحياتها كما تدل أيضا على عدم قدرتها على التخيل ، فخيالها ضعيـف حيث أنهـــا لا ترى إلا نفسها وذاتها فقط ودائما تزيح متاعبها على القدر ولا تحاول أن تستخدم المعطيات الحياتية فى حل مشاكلها.

تعليق عام على استجابات الحالة الأولى

على بطاقات اختبار تفهم الموضوع

كشفت استجابات الحالة عن شخصية لديها شعور بالذنب وتأنيب الضمير ويتضح ذلك فى البطاقات)٢، ٣، ٧، ٣١(، كما يظهر بوضوح خلل فى العلاقات الاجتماعية فى البطاقات)٢، ٤، ٣١ (، كما يظهر بوضوح أيضا وجود صراع دائم بين الحالة والأم فى البطاقات)٧، ٢١، ٨١ (، وتكشف القصص عن وجود بعض العلاقات الزوجية غير الشرعية كما فى البطاقات)٩، ٣١ (، والحالة لديها نزعات عدوانية كما فى البطاقات)٣١، ٨١ (، ويوجد خلاف مستمر بين الحالة وزوجها فى البطاقات)٤، ١١ (، كما أن الحالة نتيجة للخلافات الزوجية المستمرة وعدم التوافق فهى قد أماتت الزوج لا شعوريا كما فى البطاقات)٨، ١١(، والحالة عندها قلق دائم وخوف كما فى البطاقة)٨١ (ولديها الفضول وحب الاستطلاع كما فى البطاقة)٥ (والحالة أيضاً لديها نزعات عدوانية كما فى البطاقات)٣١، ٨١ (فهى دائما تفرض سيطرتها على الزوج كما فى البطاقة)٤ (، وتكشف الاستجابات أيضاً عن أن الحالة رغم سيطرتها على الزوج إلا أنها تحاول إرضاء ضميرها وتحاول أن تتصالح مع الزوج ويظهر ذلك فى البطاقات)١١، ٢١ (، الحالة لم تحقق طموحاتها ولذلك فهى تشعر بالتعاسة والحزن ويظهر ذلك فى البطاقات)٢، ٣، ٨ (، فهى شخصية أنانية وتميل إلى حب الذات ويظهر ذلك بوضوح فى البطاقات) ٥، ٦١. (

"الحالة الثانية " الزوج"

تاريخ الحالة:

بيانات شخصية:

العمر : ٣٥ سنة

الجنس : ذكر

مستوى التعليم : معهد فنى تجارى

النمط : طيب جداً وهادئ الطباع

العمل : يعمل فى توجيه الرياضيات فى إدارة الأزهر.

الحالة الاجتماعية : متزوج ولديه بنتان.

الدخل الشهرى : ٠٥٣ جنيه شهرياً.

الوالـــد:

العمر عند الوفاة : ٦٥ سنة

مستوى التعليم : ثانوية عامة قديمة

العمل : رئيس العلاقات الإنسانية ببنك التسليف الزراعى بالزقازيق.

الدخل الشهرى : ٠٠٣ جنيه

الحالة الصحية : مريض بضغط الدم

النمط : طيب جداً

العمر : ٥٧ سنة

مستوى التعليم : مدرسة ابتدائى

العمل: تركت العمل عند الزواج
الدخل الشهرى : معاش الزوج
الحالة الصحية : مريضة بالقلب
النمط : طيبة - اجتماعية - شخصية قوية
موقع الحالة من الأسرة:
هو الثانى فى الترتيب فى أسرة مكونة من تسعة إخوه وأخوات، تسبقه أخت أكبر منه تبلغ من العمر)٥٥ سنة (مطلقة ولها ولد وتعيش فى منزل الأسرة، طيبة ، وتساعد الغير، وعصبية فى بعض الأحيان، الأخ الثالث يبلغ من العمر)١٥ سنة (حاصل على ليسانس جغرافيا ، ويعمل موظف، شخصية قوية واجتماعية ، الأخ الرابع يبلغ من العمر)٩٤ سنة (بكالوريوس تجارة ويعمل مدير بنك ، شخصية قوية وحادة واجتماعية، الأخ الخامس يبلغ من العمر)٧٤ سنة (دبلوم صناعى ، طيب جداً ، الأخ السادس يبلغ من العمر)٤٤ سنة (حاصل على دبلوم تجارة ، يعمل بإدارة الأزهر ، وشخصية قوية وطيبة ، الأخت السابعة)توأم مع الأخ السادس (تبلغ من العمر)٤٤ سنة (حاصلة على معهد فنى تجارى، شخصية قوية، الأخ الثامن يبلغ من العمر)٢٤ سنة (حاصل على دبلوم صناعى، يعمل موظف فى الإسكان ، شخصية طيبة، الأخت التاسعة تبلغ من العمر)٩٣ سنة (حاصلة على ليسانس آداب، وكيلة فى مدرسة إعدادى ، شخصية متزنة وقوية، وتميل إلى مساعدة الآخرين.
علاقة الأب والأم:
كانت العلاقة بين الوالدين تتسم بالتفاهم ، ويقرر الحالة أنه كان لا يوجد شجار بين الوالدين وإذا حدث الشجار فيكون سوء تفاهم بسيط ولا يستمر ولا يترك أثراً سيئاً فى الأسرة ويتم التصالح الفورى ، ولا يحدث أى نوع من الشجار الذى يؤدى إلى الخصام بينهما.
الإطار الأسرى والاجتماعى:
الإطار الأسرى :يقرر الحالة أنه يشعر بالسعادة بين أسرته وأنه لا يشعر بالمضايقات فى المنزل ، وكان الوالدان يتركان له حرية التصرف فى الأشياء التى تخصه، وهو يحب أهله جداً ، ويقرر أن حبه فى الطفولة كان أكثر ميلاً للأب، والأب هو أكثر الأشخاص تدليلاً له ، والوالدان لايفضلان أحد على الآخر فى الأسرة ، الكل معاملة واحدة، وهو شخصية متفاهمة مع جميع أفراد الأسرة.
الإطار الاجتماعى:
يذكر المفحوص أن له عدد كبير من الأصدقاء لأنه شخصية محبوبة وخدومة، وهو يتبادل الزيارات المنزلية مع بعض الأصدقاء ، وهو يحب مساعدة الآخرين وخاصة فى وقت الشدة ويساعدهم فى حل مشكلاتهم.
إطار الطفولة والصبا:
يقرر الحالة أن الطريقة التى تربى بها هى اللين ولم يتعرض للعقاب، أما بالنسبة لتطور الحالة البدنى فهو تطور طبيعى ، وكل شئ كان فى موعده)المشى -الكلام - الفطام(، وقد توقف عن تبليل الفراش وهو فى الثانية من عمره، وكان يمارس عادة قضم الأظافر فى مرحلة المراهقة ولم يتعرض لأى نوبات عصبية أو تشنجات ، والحالة كان يتعرض أحياناً لعملية الإجبار على أكل أنواع معينة من الخضروات.
إطار التعليم:
التحق بالمدرسة الابتدائية فى سن السادسة من عمره وكان رد فعله تجاه المدرسة عادى وكان له أصدقاء كثيرون فى المدرسة، وكان يفضل لعب كرة القدم وتنس الطاولة وكان يعانى من إجباره على دخوله القسم العلمى ، وقد أدى ذلك إلى فشله فى القسم العلمى وتم تحويله للقسم الأدبى لأنه كان يحبه ويرغبه ، وأعلى مؤهل حصل عليه هو معهد فنى تجارى، والمهنة التى كان يتمنى أن يزاولها هى مهنة المحاماة.
إطار العمل:
الحالة يعمل الآن فى توجيه الرياضيات فى إدارة الأزهر ويتمتع بحب زملائه ورؤساء العمل، ولكنه يعانى أحياناً من بعض الصعوبات فى العمل بسبب عدم العدالة وهذا يؤدى إلى تعرض الحالة إلى بعض الانفعالات النفسية.
أسلوب الحياة والقصور الفكرى:
يقرر الحالة أنه يعيش مع الزوجة والأبناء وفى نفس المنزل الذى يعيش فيه الأهل، الحالة يشرب الشاى والقهوة فى العمل والمنزل ولا يتعاطى المخدرات لأنها محرمة دينياً ، وهو يتصل جنسياً فى بعض الأحيان بغير زوجته ، وهو يعلل ذلك بعبارة حب التغيير والمغامرة، فلسفته فى الحياة هى)الصرامة والمواجهة (، والحالة ينام جيداً ولكنه يعانى من بعض الكوابيس التى نادراً ما تتحقق ، وهو دائماً يرى أحلاماً غريبة وقد تتكرر عليه هذه الأحلام، وهو يعانى من بعض المتاعب النفسية وعنده دائماً إحساس بالقلق والتوتر .
استجابات الحالة على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتفسيرها:
البطاقـــة2
ده مكان واضح إنه فيه ثلاثة أشخاص "زوج وزوجة وبنتهم "وواضح إنه مكان متواضع من ناحية الإمكانيات أو مكان جديد مازال تحت التأثيث ، والزوج يقوم بتجهيز المكان . البنت طالبة ورايحة المدرسة ، وضع المكان يدل على إنه مكان جديد والمستقبل مجهول والحياة غير مستقرة ، فوجه الطالبة يدل على حالة قلق وانشغال وعدم رضا، الأم واقفة فى حالة تعب وقلقانه من الوضع والمستقبل ، ووضع هذا المكان الغير جاهز للحياة يدل

على حالة تفكير فى المستقبل ، الأب بيجهز المكان لأن المكان فيه خشب ومنشار وشاكوش دليل على إنه يقوم بتأثيث هذا المكان وواضح إنه مش مصنع ولكنه يقوم بتجهيز بيت ، واضح إن الحياة متواضعة والإمكانيات ضعيفة ، الأب يعمل وعنده شعور بالجدية ويحاول إنهاء العمل فى أسرع وقت ممكن ، المكان ده خارج البلاد والبنت شكلها مش مصرى وهى فى مكان من أمريكا ، والمكان فيه فقر وطريقة عمل البيت من خشب يدل على كده، فى على شمال الصورة دخان نتيجة إن البيت اتحرق واتهدم وهذه الأسرة هاتجهز بيت جديد.
الأسرة تشعر بالإحباط والخوف من المجهول، واضح إن الأسرة أسرة طيبة وكلها قلقانة وقلبهم على بعضهم وحصل شئ جعلهم فى حالة حزن ، واضح إن المكان بدأ يقوم والخامات موجودة والصانع موجود وها تبدأ الحياة من جديد والأسرة هاترجع تانى.
التفسير:
تكشف الاستجابة عن أن الشخصية عندها قلق هائم)غير محدد (يتضح فى الخوف من المستقبل والشعور بالإنهاك وذلك من خلال أن الزوج هو الشخص الوحيد الذى يعمل فى هذه البطاقة وشعوره بانهيار الحياة الزوجية، وتوجد عدوانية كامنة ناحية الموضوعات الأسرية، تتمثل فى حرق المنزل بمن فيه ، كما يتضح التوحد بالرجل الموجود فى البطاقة ، كما أن الحالة شديدة الولع بالمستقبل ومن ثم فهو يشعربرغبة فى تغيير البيئة الأسرية الموجود فيها، ومن ثم فقد أبعد المرأة عن الصورة وهى تمثل الزوجة ، وهى هامشية بالنسبة له فى حياته، كما ينتاب الرجل بعض المشاعر الاضطهادية والشكوك ناحية زوجته فى نسب ابنته إليه يتمثل ذلك فى تعليقه على أن البنت شكلها غير مصرى وكأنه يشكك فى نسب هذه البنت له مما يوضح اتجاه سالب ناحية البنت والشك فى أمها ، وقد يكون ذلك بفعل الإسقاط حيث أن دراسة الحالة قد بينت ممارساته الجنسية بغير زوجته مما يجعله يشك فى أن زوجته قد فعلت نفس الفعلة ومارست الجنس مع غيره .والبطاقة كلها تُوحى بسوء التوافق الأسرى وباضطراب العلاقة بينهما مما يشير إلى فقد الصلة الوجدانية بين أطراف الأسرة ، ولكن بفعل التعويض يجد بارقة أمل فيقرر)قلبهم على بعضهم -الأسرة هاترجع تانى . (وذلك كمحاولة منه للإبقاء على حياته والاستمرار فيها رغم عدم رضاه عنها.
البطاقـــة3BM
ده واحد فى وضع حزين وفى حالة غير طبيعية وحالة زعل شديد ونايم بعد مجهود عصبى، ومتعمق فى النوم بعد إجهاد عصبى شديد لأنه لو بيفكر مش هايكون ده شكله ، وفى مسدس بجانبه ممكن يكون ارتكب جريمة وحزين على هذا العمل ومجهد نفسياً وعصبياً .لما يقوم من النوم ممكن ينتحر أو يهرب أو يسلم نفسه.
التفسير:
تشير الاستجابة إلى مدى الحزن والتعاسة التى يعيشها الحالة حيث أنه يحكى وكأنه فى حلم ولا يستطيع أن ينقل نفسه إلى الواقع فهو يحكى إنه نائم ومتعمق فى النوم وهذا يشير إلى رغبة كامنة فى العودة إلى رحم الأم حيث الهدوء والراحة وكأنه هروب من الواقع الذى يعيشه.
ولكنه لا يستطيع تحقيق ذلك فيلجأ إلى إظهار العدوان لديه فى أنه ارتكب جريمة وهذه الجريمة تعطيه الشعور بالذنب وتأنيب الضمير ولم يستطع أن يواجه الأنا العليا فيلجأ إلى الانتحار أو تسليم نفسه لعدم قدرة الأنا على مواجهة الصراع بينها وبين الهى وبين الأنا الأعلى.
البطاقـــة4
ده واحد وواحدة داخل شقة وتوجد فى الخلفية صورة "لوحة مرسومة "همه زوجين ، الزوج يحاول الخروج والزوجة تحاول منعه من الخروج ولكن انطباعى إنه مصمم على الخروج وهو فى حالة غضب شديد ، الزوجة وهى تمنعه من الخروج مش عندها حماس من القلب فى منعه من الخروج ، اللى وصل بهم لهذا الأمر هو ممكن يكون اكتشف شئ غير مريح أو شاف زوجته فى منظر غير طبيعى فهو خرج من البيت وهو غضبان من المكان اللى هو موجود فيه وواضح عدم رضاه الكامل والرفض التام للشئ اللى شافه أو اكتشفه وهو فى حالة ضيق أو حزن مع مرارة وهذا واضح فى تعبير عينه ووجهه وشفايفه الصدمة كاملة.
الزوج من تعبيرات وجهه وحركة جسمه مصمم إنه مش عايز يرجع لهذا المكان مرة ثانيه، أما السيدة وطريقة منعها له مش فيها نوع من الحماس أو الاخلاص.
التفسير:
يتضح من خلال الاستجابة اضطراب العلاقة الزوجية وسعى الزوج لتحقيق إشباعاته خارج المنزل ، مما يجعل الزوجة تحاول منعه دون تحقيق هذا الإشباع ومن ثم يحدث الصراع بين الزوجين كل منهما يريد تحقيق رغباته ، وقد تكون محاولة الزوج للخروج هى محاولة للفكاك من سيطرة الزوجة ، ومن ثم تحدث المواجهة بينهما وتُسقط الحالة عدوانيتها على الزوجة وهذا ما يعبر عنه)منظر غير طبيعى (وكأن لسان حاله فيه اتهام لزوجته بأنها تمارس الجنس ، ويتضح اضطراب العلاقة بين الزوجين ورغبة الزوج فى العودة إلى زوجته ولكن الزوجة ترفض ، لكن الزوج وجد حلاً نهائياً وهو أنه سوف يخرج ويترك هذا المكان حتى يصبح حراً ويحقق إشباعاته بالطريقة التى تحقق له الرضا ، ولكنه لا يجد الحماس عند زوجته فى محاولتها أن تمنعه عن الخروج فهو يريد منها أن تقوم بدورها فى منعه من الخروج ولكنه ليس لديه ثقه بها .
البطاقـــة 5
دى سيدة بتفتح باب والباب ده لحجرة مكتب وواضح فيها وجود تابلوه وترابيزة ، فهى سيدة تفتح الحجرة على ابنها لتبلغه شئ أو لملاحظات عايزه تقولها له أو النداء عليه

للخروج لتأدية شئ أو إيقاظه فى ميعاد المفروض إنه يستيقظ فيه وواضح إن عمرها يوحى إنها أم كبيرة وتخاطب ابنها ، وجهها يوحى بالاستدعاء فهى بتفكر فى استدعاء الابن وواضح إنها متعجلة لأن عدم دخولها الحجرة يدل على ذلك وعندها قلق داخلى ، والعجلة نتيجة للقلق وهذا واضح فى عينها وجبهتها لابد أن الشخص اللى بتستدعيه هذه السيدة إنه يقوم على وجه السرعة ويلبى النداء لأنه توجد صرامة وجدية فى وجه السيدة وواضح إنها شخصية قوية ، وأن طلبها سوف يُلبى نتيجة قوة شخصيتها ولابد من إنهاء الأمر أو الموضوع اللى جاءت من أجله.

التفسير:

يتضح من خلال الاستجابة على هذه البطاقة أن الزوج قد استخدم أسلوب الانسحاب إذ أنه ليس له أى دور فى هذه البطاقة وأن الأم هى المدبرة لأمور المنزل ومن ثم تتضح أمامه قسوة الأم وصرامتها وفرض رأيها عليه من خلال)يبدو على وجه الأم الصرامة (وهذا معناه بلسان الحال عند الزوج أن الزوجة مسيطرة على شخصية الزوج وهو يحاول الفكاك من سيطرتها، وقد أنكر الزوج بعض التفاصيل الموجودة فى البطاقة وركز على الأم، وقد اتضح أن دور الأب فى حياة أبنائه ضعيف والزوجة هى التى تقوم بالدور الكبير فى التربية، وقد تشير البطاقة إلى عدم إشباع الزوجة لمتطلبات الحالة وعدم مده بالحنان والعطف لكن الحالة يتوحد بالأم ، وأمه فى مخيلته سيدة كبيرة فى السن ، وتعطيه الأوامر الصارمة التى كان يحتاجها فى الصغر أثناء طفولته.

البطاقـــة6BM

دول زوج وزوجة واضح من معالم وجه الزوج التفكير الشديد أما الزوجة فيوجد فى عنيها صدمة أو مفاجأة واللى أدى إلى ذلك هو فراق لأن الموقف ليس فيه انفعالات غضب .هو دار بينهم حوار وأدى إلى هذا الوضع الرجل يمسك الكرسى فهو يقوم بتجميع أفكاره وهو متوتر ، أما الزوجة فهى فى حالة حزن وصدمة من مفاجأة الحوار اللى دار بينهم فهى تشعر بصدمة ، الراجل بيفكر فى الحوار اللى قاله ويفكر فى مبررات واضح إنه مش عنده صدق، يعنى يوجد فى تعبيرات وجهه عدم صدق ، واضح إن النهاية غير سعيدة لأن الصدمة اللى على وجه المرأة شديدة، الراجل وجهه وسيم ولكنه مش برئ وعنده كثير من الخبث.

التفسير:

تكشف القصة عن اضطراب العلاقة الزوجية ، ووجود حالة من التوتر بين الحالة وزوجته، وعدم وجود درجة من الصدق بينهما مما يؤدى إلى صعوبة المعاشرة بين الزوجين ، فالزوج دائماً يبرر أقواله وأفعاله لأنه غير صادق، والزوجة تشعر بالصدمة وواضح أن الحالة يشعر بعدم الاستقرار بالإضافة إلى أنه لم يحقق ذاته من خلال هذا الزواج ، إنه دائماً فى شجار بينه وبين زوجته فى الواقع، وربما يصل هذا الشجار إلى حد الضرب والإساءة الجسدية للمرأة.

البطاقـــة7 BM

يُخيل لى أن الشبه هو أب وابنه "ولايمكن أن يكونوا أصحاب لوجود حنان بينهم "وهذا الوضع نتيجة موقف أو حالة فراق أو حالة حزن حدثت فى المكان .تربطهم ببعض علاقة حميمة وود ، الأب "الراجل الكبير "عنده حزن عميق وطيبه متناهية، الشاب "الابن " عنده حزن أيضاً وطيبة وتوجد ملامح شبه كبيرة بينهم والدليل على كده)الدقن -الشفايف -الأنف (همه بيفكروا فى مشكلة شديدة أو ورطة تجعلهم فى حالة حزن شديد والمشكلة مش لها حل .فى حزن -ورطة -لأن الاثنين من دم واحد.

التفسير:

تشير الاستجابة إلى توحد الحالة مع والده ولكنه توحد سلبى حيث كان يريد الابن أن يكون والده قاسياً، وتبدو صورة الأب فى مكانها الطبيعى بالنسبة لتربية الأبناء "الشدة أحياناً واللين أحيانا أخرى "ولكن الحالة عاش طفولة مدللة مما جعله يتوحد مع الأب توحد سلبى ، وأن الحالة سوف يقوم بنفس الدور مع أولاده وأنه فى ورطة بسبب طريقة تربيته .وينعكس ذلك على أبنائه.

البطاقـــة8 BM

دول ثلاثة أشخاص كانوا فى سهرة وفى زجاجة مشروب كحولى وحدث خلاف بينهم والشخص اللى واقف على اليمين هو سبب الإصابة وواضح أن الوضع فى حالة لا وعى من نظرات هذا الشخص اللى كان هو سبب الإصابة فهو فى حالة ذهول.

هؤلاء الأشخاص موجودين فى شقه وداخل حجرة فى هذه الشقة وهى شقة خاصة وسهرة خاصة ، المتسبب فى الإصابة فى حالة ذهول من اللى حصل وفى حالة ندم ، واضح إنها إصابة خفيفة وسطحية وها يتم الحل ودى بينهم.

التفسير:

تشير الاستجابة إلى مدى ما يعانيه الحالة من مشاعر خوف وأنه ربما قد عاش نفس القصة، وأنه كان داخل شقه فى سهرة خاصة وحدث مثل هذا الموقف ويدل ذلك على كم من النزعات العدوانية لدى الحالة تجاه الآخرين ، ولكنه عدوان سلبى حيث أن الإصابة كانت خفيفة .

البطاقـــة9BM

توحى هذه الصورة بمجموعة من العمال فى حالة إرهاق شديد وواضح إنهم فى فترة استراحة بعد عناء عمل شديد ، مفيش تفكير فى أى شئ لأنهم فى حالة نوم عميق ولكن يوجد واحد زميل لهم يقوم بإيقاظهم من النوم لاستكمال العمل ولكن همه بيشعروا بالإرهاق الشديد .

واللى أدى لذلك هو مجهود شديد قاموا به لأنهم فى منجم أو مصنع والعمل فيه شاق وكل واحد منهم متغطى ويضع طاقية على عينه حتى يمنع الضوء عن عينه حتى يتعمق فى النوم وواضح إنها فترة نوم قصيرة وسط عمل ، وهمه مضغوط عليهم فى العمل وفى إرهاق شديد، ويوجد شخص يظهر بظهره واضح إنه جاى لإيقاظهم للعمل.

التفسير:

تشير الاستجابة إلى أن الحالة يعانى من المشاكل فى عمله، وأنه بالنسبة له عمل شاق ومرهق، ودائماً يحتاج إلى نوم عميق، وهى كما ذُكر سابقاً العودة إلى رحم الأم ولكن تشير الاستجابة أيضاً إلى وجود الجنسية المثلية الكامنة حيث أنه دائماً مع هؤلاء الرجال رجل يقوم بإيقاظهم أو بمعنى آخر يحاول ممارسة الجنس مع الأشخاص وأنه جاء بالغطاء لكى لا يكشف ما يقوم به ولا يستطيع أن يرى الضوء حتى لايفضح أمره.

البطاقـــة10

ده راجل كبير هو أب وبنته فى وضع حنان شديد وواضح على وجه الراجل إنه كبير فى السن ووضع اللقاء فيه وقار وواضح أنه على درجة عالية من الحنان والشوق.

هو لقاء بعد فترة غياب بين الأب والبنت وواضح إنها علاقة أبوية ، هو بيفكر فى اللى حصل وفى المستقبل والبنت كانت تتركه فترة وهى ندمانه على الفترة اللى فاتت ، بيفكروا فى تعويض هذه الفترة اللى بعدوا فيها عن بعض وفيه فى الصورة عرفان بفضل .

التفسير:

يغلب على استجابة المفحوص طابع القلق الشديد على الأبناء والشعور بعدم الأمن والاستقرار وهذا يتضح في تعليقه على القصة وهو يقول)هو لقاء بعد فترة غياب (واضح أنه يخشى أن يفقد أحد أبنائه فهو فى حالة قلق مستمر وخوف من الفراق، وواضح أن الحالة فى حاجة إلى الحب والحنان ولكنه لا يستطيع إشباعها ولكن لديه بعض الأمل فى أن يعوض فقده للحب والحنان من خلال علاقته الطيبة بالأبناء ، كما تشير الاستجابة إلى العلاقة الوجدانية بين الحالة وأبنائه أى ثنائية الوجدان الحب والكره معاً .

البطاقـــة12 M

دى واحدة نادمة وهى كبيرة فى السن وواضح أنها فى حالة نوم "فى حالة موت "وهو ممكن يكون جاى يودعها ، العلاقة اللى بينهم إما إنه زوجها أو والدها أو أخوها والوضع فيه حزن وحنان فى نفس الوقت لأنه شخص كبير فى السن أيضاً وواضح إن وضع ركبته مش فيه أى شئ من الإجرام ، بل إنه كله حنان ، هو فى حالة وداعها وده دليل على اللحظات الأخيرة والوداع.

التفسير:

تشير الاستجابة إلى الرغبة اللاشعورية القوية فى موت الزوجة بالنسبة للزوج وهذه الرغبة أيضاً كانت لدى الزوجة فى استجاباتها على البطاقة رقم 8وهذا يدل دلالة واضحة على عدم الانسجام والحياة الزوجية الطبيعية مما يدل على وجود الصعوبات والاضطرابات والمشاكل الزوجية التى تخزن فى اللاشعور وتخرج لا شعورياً مما يدل على عدم قبول كل طرف للآخر.

البطاقـــة13 MF

ده شخص كامل الملابس وتوجد امرأة مستلقية على ظهرها وواضح إنها فى حالة إعياء شديدة أو نوم والدليل على ذلك وضع يدها فى المنظر ده وهى فى حالة إعياء ، الراجل انطباعه يدل على الحزن والخجل، توجد علاقة بينهم ولكن الراجل ده عمل شئ نادم عليه أى أنه ارتكب شئ مُخل وهو نادم عليه وخجلان من نفسه ، وهو ندم بعد أن انتهى من هذا العمل المُخل ، هو شكله يدل على إنه طالب وغير مسئول والدليل على كده وجود "كتب، وأباچورة" وهو شخص غير ناضج وغير مسئول وفى غربة فالشيطان لعب به وغواه عن طريق هذه الفتاة الغير سوية والدليل على كده الملابس ، هذا الشاب فى حالة حزن شديد، واضح إنه نادم ولم يكرر هذا مرة ثانية لأنه مش عنده بجاحة لأنه لو عنده بجاحة مش ها يندم على كده.

التفسير:

تكشف استجابات الحالة عن مشاعره تجاه الجنس وعن العلاقة الغير مشروعة بين الرجل والمرأة ، فهو يشعر بالذنب تجاه العلاقات الجنسية الغير مشروعة ، فهو يعتبرها من عمل الشيطان، وقد أوضحت دراسة الحالة أنه كان له علاقات غير مشروعة بغير زوجته ، وهذا يوضح أن الحالة يحتاج لإشباع الرغبة الجنسية ولكنه فى نفس الوقت يعلق على العلاقات الغير مشروعة بأنها تدل على عدم النضج وضعف الشعور بالمسئولية وكان ذلك فى مرحلة المراهقة للحالة مما يدل على أنه مازال مراهق وليس بعد الزواج فقط.

البطاقـــة18 BM

واضح إنه شخص بيحاول أن يرفع شخص آخر ويساعده ، وواضح إن الشخص الثانى مستلقى وراءه، والراجل المستلقى إما إنه مريض أو إنه غير قادر على الحركة لأن مسك يديه فيها ضعف ومش فيها أى علامات للعنف أو سوء النية ، بل هى يد ضعيفة، وواضح إن الشخص اللى واقف الحمْل ثقيل عليه نتيجة وضع شئ ثقيل على جسمه ولذلك فهو مغمض عنيه ويعانى من ثقل الشخص ويحاول أن يفكر فى طريقة لتجميع قوته وحمل الشخص الآخر ، هو واقف فى مكان أو فى حجرة مظلمة والشخص اللى بيتم رفعه موجود على مكان مرتفع زى منضدة أو سرير وهو فى حالة استعداد لأى حد يرفعه . إن شاء الله ها يقدر هذا الرجل أن ينقذه ويسعفه ووجود يد الشخص المستلقى على ظهر الشخص اللى واقف يدل على أنه ها يقوم بإسعافه وواضح إن الشخص اللى هو موجود بالخلف فى حالة وعى لأنه متمسك بالشخص اللى واقف لأنه ها ينقذه.

التفسير:
تشير الاستجابة إلى وجود الصراع الداخلى للحالة بين الخير والشر فهو فى صراع دائم بين الهو والأنا والأنا الأعلى، ورغم أن ما ذكره فى القصة يشير إلى رموز جنسية من إنه يرفع شخص ويساعده أو أنه مستلقى وراءه كلها رموز جنسية غيرية -وكأن لديه شخصان يتنازعان فيما بينهما وهى الرغبة الإنسانية فى البقاء ولكنه فى النهاية يحاول أن يقوم بالتصالح مع نفسه.

البطاقـــة " 16 البطاقة البيضاء"

أتخيل عصافير فى قفص كبير والعصافير صغيرة الحجم وجميلة الألوان لها منقار أحمر وصوت جميل ولكن العصافير خايفة وقلقانة من المكان ، وأنا كمان أشعر بالقلق على هذه العصافير لأن ثمنها غالى.

التفسير:
توضح القصة أن المفحوص على قدر كبير من الخوف والقلق وأن آماله لم تتحقق وأنه يخاف من أن تضيع آماله وطموحاته وأن تنتهى به الحياة دون أن يحقق ما يريد ، فخوفه على العصافير دليل على شعوره بالقلق على أبنائه من المستقبل فهو يشعر بقيمة الأبناء ولكنه لا يستطيع أن يساعدهم بالقدر الكافى، وتشير الاستجابة أيضاً إلى قدرة الحالة على التخيل ولكنها رموز جنسية حيث العصافير لها منقار وهذا يدل على القضيب الذكرى الذى هو محور معاناة الحالة ولكن إشباع هذا القضيب يحتاج إلى ثمن غالٍ حيث الضياع أو فقد الأسرة.

تعليق عام على استجابات الحالة الثانية
على بطاقات اختبار تفهم الموضوع

كشفت استجابات الحالة عن وجود درجة عالية من اضطراب العلاقة بين الزوجين ويتضح ذلك فى البطاقات)٢، ٤، ٦، ٢١ (كما تظهر بوضوح درجة من القلق والخوف من المستقبل لدى الحالة وذلك فى البطاقات)٢، ٨، ٠١، ٦١ (والحالة لديه علاقات جنسية غير مشروعة لأنه يحتاج إلى إشباع هذه الرغبة فهو لم يحقق هذه الإشباعات بالطريقة المشروعة مع الزوجة وذلك لعدم التوافق بينهما ، فلجأ الحالة إلى إشباعها عن طريق غير مشروع ويتضح ذلك فى البطاقات)٢، ٤، ٥، ٦، ٣١ (والحالة أيضاً لديه رغبة لا شعورية فى موت الزوجة كما فى البطاقة)٢١ (وهذه الرغبة كانت لدى الزوجة فى استجاباتها على نفس البطاقة ، والحالة لديه نزعات عدوانية تجاه الآخرين كما فى البطاقات)٢، ٨ (وعنده رغبة فى العودة إلى رحم الأم وهذه الرغبة رغبة كامنه حيث الهدوء والراحة ويظهر ذلك فى البطاقات)٣، ٩ (الزوج يحاول التخلص من سيطرة الزوجة عليه ويظهر ذلك بوضوح فى البطاقات)٤، ٥ (فهو عنده صراع داخلى وعدم قدرة على مواجهة هذا الصراع ويظهر ذلك فى البطاقات)٣، ٨١ (ومن خلال البطاقة)٧ (يتضح أن الحالة قد عاش طفولة مدللة مما جعله يتوحد مع الأب توحد سلبى .

" الحالة الثالثة " الزوجة"

تاريخ الحالة:
بيانات شخصية:
العمر : ١٤ سنة
الجنس : أنثى
مستوى التعليم : دبلوم دراسات تكميلية
النمط : هادئة
العمل : تعمل مدرسة مجال صناعى بمدرسة إعدادية
الحالة الاجتماعية : متزوجة ولديها ثلاثة أبناء
الدخل الشهرى : ٠٠٢ جنيه شهرياً.
الوالـــد:
العمر عند الوفاة : ٥٧ سنة
مستوى التعليم : لا يوجد
العمل : موظف بمديرية الأمن
الدخل الشهرى : ٠٥٢ جنيه
الحالة الصحية : جيدة
النمط : طيب جداً وحنون
الوالـــدة:
العمر عند الوفاة: ٠٧ سنة
مستوى التعليم : لا يوجد
العمل : ربة بيت
الدخل الشهرى : لا يوجد إلا معاش الزوج
الحالة الصحية : جيدة
النمط : طيبة ومتساهلة جداً

موقع الحالة من الأسرة:
هي الثالثة في الترتيب في أسرة مكونة من خمسة إخوة وأخوات يسبقها بنتان ، الأخت الأولى تبلغ من العمر)١٥ سنة (حاصلة على بكالوريوس تجارة وتعمل مديرة في الري وشخصية قوية، والأخت الثانية تبلغ من العمر)٦٤ سنة (وحاصلة على دبلوم تجارة وتعمل موظفة في الضرائب العقارية، والأخ الرابع يبلغ من العمر)٥٣ سنة (حاصل على دبلوم صناعي ويعمل موظف في الري وهو شخصية طيبة، الأخت الخامسة تبلغ من العمر)٣٣ سنة (حاصلة على ليسانس آداب وتربية وتعمل مدرسة لغة عربية وهى شخصية قوية.
علاقة الأب والأم:
كانت العلاقة بين الوالدين تتسم بالتفاهم وذلك لوجود طابع الطيبة من جانب كل من الأم والأب، وإذا حدث أى شجار بسيط كان ينتهى بالتفاهم.
الإطار الأسرى والاجتماعى:
الإطار الأسرى :
تقرر الحالة أنها كانت سعيدة بين أفراد أسرتها وكان طابع الطيبة يظهر على أفراد الأسرة ، وكان لها حرية التصرف فى كثير من الأمور بل كان الأب كثيراً ما يأخذ برأيها فى معظم الأمور وتقرر الحالة أن حبها فى الطفولة كان أكثر ميلاً للأم، أما الأب فهو الأكثر تدليلاً لها ، والحالة كانت تفضل الأخت الأكبر منها فى التفاهم معها.
الإطار الاجتماعى:
تذكر الحالة أن لها عدد كبير من الصديقات داخل العمل وخارجه وتتبادل الزيارات الأسرية بينها وبينهن.
إطار الطفولة والصبا:
تقرر الحالة أن الطريقة التـــى تمت بهـــا تربيتها تقـــوم على اللين ، وكانت تتسم بالهـدوء فى طفولتها ، ولم تتعرض للعقاب من والديها طوال حياتها، وكان الأب أكثر الأشخاص تدليلاً لها ، ولكن حبها كان أكثر للأم وكانت أكثر تفاهماً مع الأخت الأكبر منها مباشرة.
بالنسبة لتطورها البدنى كانت الأعصاب قوية والمشى عند عمر سنة وشهرين والكلام بسرعة، وتوقفت عن تبليل الفراش قبل سنتين ، ولم تمارس الحالة قضم الأظافر ولم تتعرض لنوبات عصبية أو تشنجات.
إطار التعليم:
ذهبت الحالة إلى المدرسة وهي فى سن السادسة ، وكانت تشعر بالسعادة عند دخولها المدرسة لأول مرة، وكان لها أصدقاء كثيرون فى المدرسة ومرحلة الطفولة، ومن المشكلات التى كانت تعترضها أثناء الدراسة أنها كانت لا تحب مادة الدراسات الاجتماعية ، وأعلى مؤهل دراسى حصلت عليه هو معهد دراسات تكميلية ، وكانت تحب مادة الرياضيات وكانت تتمنى أن تكون مهندسة.
إطار العمل:
الحالة تعمل مشرفة نشاط فى التربية والتعليم ، والذى دفعها لهذا العمل هو التعيين لأنها كانت حاصلة على دبلوم صناعى فى البداية ، وظلت تعمل فى هذا المجال لمدة ست سنوات ، ثم تركت هذا العمل نظراً لأنها حصلت على مؤهل أعلى، الحالة راضية عن رؤسائها فى العمل ولا توجد أى صعوبات أو مشاكل مادية تتعلق بهذا العمل.
أسلوب الحياة والقصور الفكرى:
تقرر الحالة أنها تعيش مع الزوج والأولاد وقد تعرفت على الزوج عن طريق العائلة فتوجد صلة قرابة بينهما وقضت عام فى فترة الخطوبة، والذى رغبها فى الزوج هو درجة التدين، وهى تقوم برعاية أبنائها ومعاملتهم بطريقة حسنة وبالتفاهم ، وتذكر الحالة أنها بعد الانتهاء من العمل تعود إلى منزلها وتهتم به وتنظمه، وهى لها علاقة صداقة مع بعض زميلات العمل، والعلاقة التى تربطها بهن هى علاقة طيبة . الحالة تشرب الشاى فى العمل والمنزل ، ولا تعانى من الكوابيس ، وتنام جيداً ، والحالة لا تعانى من أى متاعب نفسية ولكن هى دائماً تشعر بالقلق على أولادها، وموقف أفراد الأسرة منها عند ما تشعر بالقلق هو الابتعاد عنها.
استجابات الحالة على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتفسيرها:
البطاقـــة2
دى صورة أم واقفة قلقانة على بنتها علشان بنتها دخلت الجامعة وأول مرة تخرج للجامعة ، فهى خايفه عليها من التجمع والاختلاط، البنت بتنظر لوالدتها وبتطمنها، أما الأب فهو بيشتغل فى ورشة نجارة ، كلهم خارج البيت أمام البيت، البنت مندهشة من قلق الأم والأب بيعمل ، الأم واقفة بتفكر إزاى توعى بنتها والبنت بتفكر إزاى تطمن أمها والأب بيفكر فى العمل، هى أسرة حالتها ضعيفة اجتماعياً ومادياً واللى جعلهم فى الوضع ده ظروفهم المادية والجرى وراء أكل العيش ، العيشة بسيطة بس الحياة الاجتماعية موفقة بينهم ، الأم خايفة من المستقبل لأن الحياة الحالية فيها بؤس وهى خايفة على بنتها لتبعد عنها ، وخايفة إن البنت تتطلع لشئ أكبر من ماديات الأسرة ، وخايفة كمان إن البنت تشوف

حاجات جديدة فى مجتمع الجامعة فتتغير سلوكياتها ، أما الأب فهو يعمل فقط علشان يُحسن من الظروف المادية والاجتماعية .

التفسير:

تكشف الاستجابة عن الجو الأسرى الغير آمن ، فالأم تخاف على البنت من الجو الجديد فى الجامعة وتخاف على البنت من أن يتغير سلوكها ، وأيضاً الحالة تنظر إلى البيئة على أنها فقيرة ومطحونة وبائسة والظروف المادية غير مناسبة ، والأم تشعر بالفقر العاطفى فنجد الأم تضع كل عواطفها فى البنت فهى بذلك شديدة القلق والخوف عليها من الخروج للمجتمع الجديد وهو المجتمع الجامعى، أما الأب فموقفه سلبى فهو لا يهتم إلا بعمله فقط وليس له أى تأثير عاطفى على الأسرة .فالقصة تكشف عن حاجة الحالة إلى الحب والعطف وأيضاً الحاجة إلى الشعور بالأمان والأمل فى تحسن الحالة المادية ، وأن يقل الضغط الأسرى الذى تعانى منه ، فالقصة يغلب عليها كثير من مشاعر القلق والخوف.

البطاقة 3GF

دى بنت حزينة من شئ حصل لها ومكسوفة من مواجهة الناس وخايفة حد يشوف وشها ، وهى حزينة ومش قادرة تواجه اللى قدامها ، فهى بتشعر بالندم على شئ حصل لها ومش قادرة تواجه الناس ، هى واقفه جنب باب ، خارجة من بيت وكانت عند حد وطالعة وهى حَسه بالندم من اللى حصل ، هى بتفكر إنها تصلح غلطتها وإزاى تواجه الناس، والموقف اللى حصل ده نتيجة تصرفاتها الخطأ وسوء تربيتها.

التفسير:

تكشف الاستجابة عن أن الحالة تعانى من الشعور بالندم على الخطيئة التى ارتكبتها وأيضاً تشعر بالذنب ، فهى عندما يصدر منها أى خطأ لا تستطيع مواجهة الآخرين به كما يبدو على الحالة الشعور بالاكتئاب ، وواضح من سياق القصة أن الحالة فى حاجة إلى الاهتمام بها وإلى الشعور بالأمن والاستقرار والانتماء.

البطاقة 4

دول زوج وزوجة ، هو زعلان من شئ وعايز يخرج من البيت وهى بتمنعه واللى جعلهم فى الحالة دى هو كثرة المشاجرات بينهم ووجود بعض الخلافات الزوجية ، فهى بتحسبه على تأخيره كثير خارج البيت وهو بيهددها بالخروج وهى بتحاول منعه ، هو بيهددها بالخروج من البيت وهى بتحاول ترجعه من جديد، الزوج يشعر بالقلق من ناحيتها نتيجة كثرة المشاجرات ، وهى تشعر بالندم من تصرفاتها الخطأ ، لازم أن يكون الصلح من ناحيتها لأنها هى السبب فى كثرة المشاجرات بينهم ، وهو مستجيب للصلح لأن وجهه يعبر عن الطيبة.

التفسير:

تكشف الاستجابة عن درجة عالية من الخلافات بين الحالة وزوجها ، فهى تشعر بأنها تتحمل مسئولية كل شئ ، والزوج عنده لا مبالاه ولا يهتم بها ولا بشئون الأسرة ، فالقصة توضح اضطراب العلاقة الزوجية والجوع العاطفى، والحالة تشعر بالقلق من ناحية الزوج وذلك لكثرة أخطائه وكثرة المشاجرات ، فالزوج لا يشعر بالاستقرار ولا بالأمان داخل المنزل فهو كثير الخروج إذ أنه يجد نفسه ويحقق ذاته خارج إطار الأسرة وبعيداً عن الزوجة التى تريد أن تحمله فوق طاقته ، فهو يشعر بعدم الاستقرار العائلى ، والسبب فى المشاكل هى الزوجة حيث أنها لا تستطيع أن تلبى طلبات الزوج العاطفية.

البطاقة 5

دى أم داخله على ابنها فى حجرة مكتب ، فهى بتراقب ابنها اللى فى سن المراهقة وجهها فيه دهشة واستعجاب لأنها شافت منظر غير طبيعى ، فهى شافت ابنها بيتفرج على الڤيديو ، الأم تشعر بالحزن على سوء تصرف الابن وبتفكر فى منعه، واللى وصل بها لهذا الأمر هو ضعف الإشراف على الابن وعدم مراقبته ومتابعته ، المفروض الأم تعاقب ابنها على اللى عمله وتمنعه من رؤية الڤيديو ولازم الأم مش تستسلم.

التفسير:

يبدو أن الحالة تعانى من حالة قلق شديد على الأبناء والخوف عليهم من الانحراف من كل ما هو جديد ، وفى نفس الوقت تشعر الأم بأنها مقصرة فى حق الأبناء ، فالقصة توضح أن الحالة تنصرف عن الأبناء فترات طويلة ، فالعلاقة قد تكون سالبة بين الأم والأبناء مما يجعل الابناء يشعرون بعدم وجود رقابة حولهم فيؤدى ذلك إلى عدم التزامهم ووصولهم إلى هذه الدرجة من الفشل الأسرى، الأم لديها تخوف من أن الأبناء يشاهدون أفلام مُخلة على شرائط الڤيديو حيث أنه قد يكون حدث موقف بالفعل وهو أنها رأت أولادها يشاهدون أفلام جنسية على الڤيديو.

البطاقة 6 GF

دول زوج وزوجة ، الزوج بيعاتب الزوجة على شئ حصل منها ، الزوجة تنظر له باشمئزاز على معاملته لها ، همه قاعدين فى المنزل، الزوج مش عاجبه الوضع لأن الزوجة عملت شئ مش عاجبه ، أما الزوجة فهى مش موافقه على معاملته لها وهى تنظر له باحتقار والزوج يشعر بعدم احترامها له ، أما الزوجة فتشعر باستفزازه لها وبتفكر فى عدم طاعته وهو بيفكر إنه يهددها لأنه مش موافق على سلوكها وأسلوبها ولا على اللى حصل منها .ونهاية هذه القصة لابد أن تكون الانفصال لعدم الاتفاق بينهم .

التفسير:

تدور القصة حول مشكلات التوافق الزواجى ، ونظرة الحالة السلبية تجاه الزوج تعبر عن علاقتها بزوجها، فالزوجة عندها حالة نفور وعدم رضا عن الحياة الزوجية فالحالة هى

مصدر عدم التوافق في الأسرة ، وهذا واضح من خلال القصة ، فهى تنظر للزوج باحتقار وتنظر له أيضاً على أنه ليس له أمان ، فهى تحاول دائماً استفزازه لأنها تشعرأنه يشبع حاجاته الجنسية خارج المنزل مما يجعلها تفقد الثقة فى نفسها وفى زوجها وفى جميع الرجال ، فهى لديها رغبات متعارضة ونزاعات دائمة بينها وبين زوجها .

البطاقــــة7 GF

دول أم وبنتها، الأم بتعاقب البنت على شئ حدث منها على عكس سنها فهى تلوم البنت والبنت شاعرة بالخجل ، الأم بتفكر إزاى تعامل بنتها وهى تحاول استمالة البنت لها لكن البنت غير مستجيبة لكلام الأم لأن العلاقة بينهم سيئة، البنت مش راضية عن طريقة معاملة الأم لها ، وهى مش بتحترم أمها ومش مهتمة بالأم ومش بتسمع كلامها وده نتيجة سوء تربية الأم للبنت ،الأم مش مسيطرة على البنت لأنها ضعيفة الشخصية.

التفسير:

تعطى القصة

التفسير:

تعطى القصة صورة سلبية للعلاقة بين الحالة وأبنائها ، فالحالة دائماً فى حالة قلق على الأبناء ، كما أنها لا تستخدم الطريقة التربوية السليمة فى تنشئة الأبناء ، حيث أنها تعامل أبناءها بطريقة غير مناسبة وكلها جفاف وعقاب، ومن هنا يظهر رد فعل الأبناء تجاه هذه الطريقة فى التنشئة بعدم احترامهم للأم، كما تظهر فى القصة عدم كفاءة الأم فى السيطرة على الأبناء وإقامة علاقة طيبة بينها وبين الأبناء، مما يؤدى إلى رد فعل سلبى من جانب الأبناء تجاه الأم وذلك بسبب ضعف شخصية الأم وعدم قدرتها على السيطرة على أفراد الأسرة ، فصورة السلطة لدى الحالة مهزوزة حيث أنها لا تستطيع أن تمارسها بكفاءة.

البطاقــــة8 GF

دى سيدة مندهشة من شئ حدث لها ، فهى تتأمل فى هذا الشئ وهى غير راضية عنه ، اللــــى جعلها فــــى هــــذا الوضــــع هو إنها دخلت علــى بنتها ولقتها فى وضع غير طبيعى ، أى أنها لقت بنتها تنظر إلى منظر غير طبيعى فى التليفزيون والأم بتفكر فى أنها تسيطر على الموقف فهى تشعر بالندم على سوء تربيتها لأولادها ، فلا بد أن تعيد النظر فى تربية أبنائــــها وتأخذ أولادهــــا فى حضنها وتفكر إزاى تعاملهم حتى لايصلوا إلى شئ أصعب من كده.

التفسير:

نجد الاستجابة هنا متعلقة بمشاهدة شئ فى التليفزيون أو ربما قد شاهدت ذلك عندما وجدت أبناءها يشاهدون أشياء غير طبيعية فى شرائط الفيديو ، حيث أنها ذكرت أنها دخلت على بنتها ووجدتها فى وضع غير طبيعى ، إما حدث لها نفسها أو هى رأته فى أبنائها وقد سبق ذلك فى البطاقة رقم.5

البطاقــــة9 GF

دى بنت بتجرى والبنت الثانية بتنادى عليها ، البنت الأولى بتجرى من شئ حدث لها أما الثانية فهى بتنادى عليها علشان تعرف إيه اللى حصل لها خوفاً عليها، البنت الأولى تشعر بالخوف والبنت الثانية تشعر بالقلق على زميلتها، البنت الأولى بتفكر فى الهروب من الموقف اللى حصل لها والثانية بتفكر فى إنقاذها ، واللى وصل بالبنت الأولى لهذا الموقف هو سوء التربية فهى خارجة من مكان غير طبيعى والدليل على ذلك شكل شعرها وشكلها غير مناسب ، أما البنت الثانية بتفكر تنقذ صاحبتها .

التفسير:

تكشف استجابة الحالة عن خوفها وقلقها على بنتها من أن تقع فى الرذيلة فهى دائماً تراقبها وتوجهها خوفاً عليها ، ويتضح من القصة أن الأم ترفض أى علاقة جنسية غير مشروعة ، فالحالة عندها عدم ثقة بالنفس وتعانى من الشعور بالندم وتأنيب الضمير .

البطاقــــة10

دى صورة أب وابنه ، الأب يُقبل الابن لأن الابن عمل شئ حلو ، أنقذ أبوه من ضيق كان يقع فيه ، فالأب بيحمد ربنا على إن ابنه أنقذه من هذا الموقف "ضيق مادى "الأب يشعر بالسعادة وتربيته الصحيحة للابن ، والابن يشعر بالسعادة لأنه قدر يقدم شئ للأب، الأب بيفكر إنه ربى ابنه تربية صحيحة ووجد ثمرة لتربيته أما الابن فهو يحمد ربنا إنه قام بهذا العمل، وده دليل على حُسن تربية الأب للابن التربية السليمة.

التفسير:

تكشف استجابة الحالة عن مشاعر الحرمان من العاطفة الزوجية واضطراب الحياة العاطفية بين الزوجين ، فالأب يوجه كل مشاعر الحب والعاطفة تجاه الأبناء فقط ، ولكن الحالة لا تمثل بالنسبة للزوج أى اهتمام ولذلك فالحالة تعانى من صراع داخلى باستمرار لأن الزوج لايعطيها الإشباع العاطفى الكافى.

البطاقــــة12 F

دى سيدة وحماتها ، هذه السيدة غير مهتمة بحماتها ولا تنظر لها لأن العلاقة بينهم سيئة ، وهذه السيدة بتفكر إنها ما تسألش فى حماتها ، أما السيدة الثانية فهى بتفكر إزاى تعامل زوجة ابنها وإزاى تجاريها ، أما الزوجة فهى تشعر بالضيق من حماتها لتدخلها فى حياتها ، أما السيدة الثانية فهى متضايقه من عدم احترام زوجة ابنها لها، واللى

جعلهم فى هذا الوضع هو عدم التفاهم بينهم، لو كان فى تفاهم ما كانشى هذا الوضع لأن كل واحدة تنظر فى اتجاه غير الأخرى.
المفروض إنهم يبعدوا عن بعضهم وكل واحدة تعيش فى مكان غير الثانية لأن كل واحدة تشعر بأن الثانية بتسيطر عليها.
التفسير:
تشير الاستجابة إلى الصراع التاريخي بين زوجة الابن وحماتها ، وهذا الصراع هو صراع بين الأجيال وكذلك صراع بين رغبة الأم فى احتضان الابن ولكنها لا تستطيع تقبل أن تأخذه منها زوجته ، وهذا الصراع واضح فى البطاقة حيث يبدو عدم التفاهم .
البطاقـــة13 MF
دى صورة شاب وفتاه "العلاقة بينهم هى علاقة أخوة "همه إخوات ، البنت نايمة وهو دخل عليها حجرة النوم فوجد جسمها مكشوف فشعربالخجل وبيفكر فى الخروج من الحجرة، واللى جعلهم فى هذا الوضع هو إنه دخل علشان يطلب منها طلب فوجدها فى هذا الشكل فوضع يده على عينه وحاول إنه يخرج بسرعة من الحجرة حتى ينهى هذا الموقف.
التفسير:
تشير الاستجابة إلــى الرغبة الجنسية لــدى الحالــة وهــى رغبة غشــيان المحارم حيث أن الحالة ترغب فى الجـنس مع أخيها وهــذا ربما يكون لا شعوريا لعدم إشباعها فى علاقتها الزواجية مع زوجها وبالتالى اللاشعور يحاول إشباع العلاقة على المستوى اللاشعورى.
البطاقـــة18 GF
دى أم بتخنق ابنها وبتهــدده لأنه اتصــرف تصرف مُخل بالأخــلاق وغير مناسب ، همــه واقفين على السلم ، هذا الابن فى سن المراهقـــة ، والأم بتحاول منــعه عــن هــذا الــشئ وبتهدده وهى تشعر بالحزن على ما حدث، أما الولد فيشعربالخوف من أمه وبيحاول يرضيها ويصلح اللى عمله ، واللى وصل بهم لهذا الأمر هو ضعف الناحية الدينية وعدم التربية، المفروض الأم تحاول إصلاح حال ابنها وتبعــده عــن الأخلاقيات الغريبة والخطأ اللى قام به.
التفسير:
تعكس القصة طريقة معاملة الحالة لأبنائها وعدم شعورها بالأمن والاستقرار وشعورها الدائم بالقلق عليهم، فالأم باستمرار تعاقب الأبناء، والأبناء دائماً فى حالة خوف من الأم ، فالحالة لديها بعض الميول العدوانية وهى أيضاً تشعر بالسلبية تجاه الأبناء.
البطاقـــة " 16 البطاقة البيضاء"
دى صورة منظر طبيعى وأنا موجوده فيه والمنظر ده فيه خضرة وزهور وأنا لوحدى والشجر حولى وأنا بتأمل فى خلق الله وقدرته فى وسط الأشجار.
التفسير:
تكشف استجابة الحالة على البطاقة البيضاء عن آمالها التى لم تتحقق من خلال الزواج وشعورها بالإحباط وخيبة الأمل ، إذ أن الحالة تشعر بالوحدة رغم وجود الزوج والأبناء فى حياتها ، فهى رغم ذلك تعانى من القلق والاكتئاب وذلك لعدم الرضا عن حياتها الزوجية ولسوء توافقها الزواجى.
تعليق عام على استجابات الحالة الثالثة
على بطاقات اختبار تفهم الموضوع
كشفت استجابات الحالة عن وجود حالة من الخوف والقلق على الأبناء ويتضح ذلك فى البطاقات)٩، ٨١ (فالحالة عندها إحساس شديد بالخوف على الأبناء من الانحراف لأن الحالة ليس لديها كفاءة فى السيطرة على الأبناء ، فهى ضعيفة الشخصية ولاتستطيع أن تقوم بدور السلطة ، ولأن الحالة تنصرف فترات طويلة عن الأبناء فهم يشعرون بعدم وجود الرقابة المشددة عليهم فيؤدى ذلك إلى فشل أسرى وانحراف الأبناء ، فالحالة سلبية فى علاقتها بالأبناء مما يؤكد وجود درجة عالية من التسيب داخل الأسرة ويتضح ذلك فى البطاقات)٥، ٧، ٨ (، وتعانى الحالة من اضطراب فى الحياة العاطفية بينها وبين الزوج وعدم رضاها عن الحياة الزوجية ويظهر ذلك فى البطاقات) ٢، ٤،٦، ٠١، ٦١. (
ونتيجة لاضطراب الناحية العاطفية لدى الزوجة وحاجتها إلى الحب والعطف والأمان فأدى ذلك إلى وجود صراع داخلى لديها لعدم إشباعها الناحية العاطفية ، ويتضح ذلك فى البطاقات)٢، ٣، ٠١ (، فالحالة تعانى من ميول عدوانية فى البطاقة)٨١ (، وشعور بالندم والذنب والاكتئاب والإحباط وذلك لأنها لم تحقق آمالها ويظهر ذلك فى البطاقات)٣، ٩، ٦١ (والحالة لديها عدم ثقة فى النفس فى البطاقات)٦، ٩ (، فهى لا تمثل للزوج أى اهتمام ويتضح ذلك فى البطاقات)٣، ٠١ (، ولديها أيضاً شعور بالوحدة رغم وجود الزوج والأولاد وذلك لعدم توافقها الزواجى كما فى البطاقة) ٦١ (، أما البطاقات) ٢، ٤ (يتضح من خلالهما موقف الزوج السلبى بالنسبة للزوجة لأنه لا يتحمل مسئولية أى شئ والمسئولية كلها على الحالة.

التفسير:
تدل استجابة الحالة من خلال القصة على الصراع الداخلى وضغوط الحياة ومشاعر الإحباط والحزن والاكتئاب المكبوتة والمعاناه من ضغوط الحياة وكثرة مسئوليات الأولاد، فالحالة

فى حالة قلق مستمر على الأبناء ، فهو يخاف على الأبناء من الانحراف، ومن خلال تاريخ الحالة يتضح أن الحالة غير راضٍ عن نفسه وعن عمله ، فهو دائماً فى حالة قلق وتوتر ولكنه فى نفس الوقت عاجز عن التفكير فى حل المشكلات إذ أنه لايجد العون ممن هم حوله ودائماً يشعر بوجود مسافة فى التفاهم بينه وبين الآخرين ، فهو قليلاً ما ينسجم مع الآخرين.

ويتضح من خلال سياق القصة ومن خلال تعليق الحالة أن الأفراد الموجودين فى البطاقة يُعاملون معاملة سيئة وقاسية ، فهذا يدل على تعرض الحالة لحياة قاسية وشعوره بعدم الرضا عن الواقع ، فالحالة عندما يتعرض لأى مشكلة يحاول الفرار منها لأنه يشعر بعدم الاتزان وعدم القدرة على التفكير أمام أى مشكلة يتعرض لها.

البطاقة 9 BM

دول مجموعة رجاله من أهل اللهو والانحرافات والأعمال الغير صالحة وطريق العمل الغير مثمر، وسبب ذلك هو كثرة رأس المال بدون جهد مثل استثمار مبالغ ومشاريع فى طرق غير مشروعة والحصول على ربح وفير، فهمه بعد شربهم للخمور ولعبهم الميسر وسهر الليالى وعدم الانضباط فى المواعيد ، وعدم تحملهم كثرة الكحوليات كلهم ناموا بملابسهم وكل واحد فيهم لا يعلم شئ عن نفسه ولا يعلم متى يستيقظ لأن كل واحد منهم عارف إنه فى حد ها يقوم بالعمل بدل منه فى اليوم التالى ، همه يشعروا بالسعادة لتزايد الأموال دون جهد والنهاية هاتكون الفقر والندم على ما فات خلال سنوات طويلة وتدهور الحالة الاجتماعية والمادية وتفكك الأسرة وعدم الحصول على أى مال أو عمل بعد ذلك.

التفسير:

تكشف استجابة الحالة عن نظرة الحالة السلبية تجاه المجتمع من حوله، فهناك صراع داخلى من جانب المفحوص ، ولديه أيضا اتجاهات عدوانية وشعور بالكراهية تجاه المجتمع، واضح أن الحالة يبذل جهداً كبيراً دون فائدة ويعانى أيضاً من التفكك الأسرى إذ أن الحالة يقوم بكل واجباته تجاه الأسرة دون فائدة ، فهو دائماً لديه شعور بخيبة الأمل وعدم القدرة على تحقيق آماله ، ولدى الحالة جنسية قليلة كامنة حيث وجود مجموعة من الرجال فى حالة سكر ولهو.

البطاقة 10

دى آنسة انتهت من عملها والتزاماتها اليومية ، وهى دائمة التفكير فيما يدور فى خاطرها ، فهى كثيرة المطالب ولم تحدد مطلب معين، هو صديق بيفكر فى تقربه منها وتأدية مطلبه، الاثنين بيفكروا مع بعض ويؤدى كل واحد منهم مطالب الآخر ، هى تشعر بالاستسلام والرضوخ للواقع ، وهو يشعر بقوته ونفوذه أو برأس ماله ، وممكن بوضعه فى المجتمع ، فهو يشعر بتأدية مطالبه أياً كان نوعها "صداقة -زواج "، هو يشعر بعدم ثباتها فى أى قرار ويشعر بنجاحه فى استسلامها لمطالبه، نهاية القصة دى هو الفراق والعنف من طرف "الرجل "والاستكانة من ناحية البنت.

التفسير:

تشير استجابة الحالة إلى الشعور بالاستسلام للواقع تجاه أى مشكلة ويبدو أن الحالة غير موفق أسرياً ، إذ أن نظرته للجنس الآخر أنه جنس مسيطرويريد تأدية مطالبه هو فقط والحصول على ما يريده دون الاهتمام بالآخرين ومشاعرهم، فهو ينظر للمرأة على أنها تفكر فى كل ما يخصها فقط دون النظر للآخرين ، كما أن المرأة من وجهة نظره تستسلم للمغريات المادية ، فالمرأة قد استسلمت للرجل الموجود فى البطاقة لأنه سوف يغطى كل احتياجاتها المادية ، فالمرأة فى نظر الحالة تأخذ أكثر مما تعطى وهى أيضاً تفكر كثيراً قبل اتخاذ أى قرار ، واضح أن الحالة يخيم عليه الشعور بالإحباط والقلق وأيضاً عدم الثقة فى النفس ، لأن الحالة ضعيف الشخصية ويشعر دائماً بأن المرأة أقوى من الرجل ، فهى دائماً صاحبة القرار ، ويتضح من سياق القصة أن الحالة فى حاجة إلى الشعور بالثقة فى النفس والأمان النفسى .

البطاقة 12 M

دى صورة زوج وزوجته ، الزوج لم ينظم عمله وراجل رأس مالى وبيرجع إلى منزله متأخر ، والزوجة مش راضية على كده لأنه بعد انتهاء العمل بيذهب إلى ملهى ويتأخر عن المنزل ، فهو يقوم بالتخاطب مع زوجته والتفاهم معها فترفضه الزوجة ، والزوجة دى مش بتعطى زوجها كل حقوقه .هو بيفكر فى الحصول على مطالبه الزوجية الخاصة، فهو بعد قضاء حاجاته خارج المنزل "اللهو "يطلب من زوجته مطالبه الخاصة ، والزوجة بتفكر فى أن كل ما تقوم به صحيح بسبب خطأ زوجها المتكرر يومياً وإحساسها بأنه مخطئ وليس له علاج، هو ليس عنده أى شعور أو أحاسيس ويشعربأن الطرق الملتوية ونفوذه وسلطانه المادى يسمح له بأى خطأ ، القصة دى هاتنتهى بانفصال الزوج عن الزوجة والسبب فى ذلك هو الزوج وذلك لعدم تلبية رغبات الأسرة والسهر خارج المنزل.

التفسير:

يبدو أن الحالة يعانى من الخلافات الزوجية ، فهو شخصية غير ملتزمة ولم يُلبّ احتياجات ورغبات الأسرة مما يؤدى إلى وجود صراعات دائمة بينه وبين الزوجة ، فهو شخصية غير ملتزمة ولكنه يريد أن يحقق كل رغباته الخاصة تجاه الزوجة ، والزوجة فى هذه البطاقة ترفض هذا الأسلوب من الزوج لأنه يبحث فى زوجته عن الشهوة فقط فهو يريد أن يشبع حاجاته الجنسية فقط دون الالتزام بأى مسئوليات تجاه الأسرة.

والحالة يعانى من ضعف العلاقة الجنسية فهو فى حاجة إلى إشباع كل من الناحية الجنسية والناحية العاطفية.
البطاقـــة13 MF
دى صورة حجرة فى مدينة جامعية للطالبات ، بعد انتهاءاليوم الدراسى وبعد المذاكرة تقوم هذه الفتاة "النايمة "بالنوم والفتاة الثانية "الواقفة "يقظة وذلك لعدم تحملها المسئولية وعدم انتظامها فى الدراسة وعدم التركيز فى مستقبلها ، فهى تقف لعمل ضجيج وقلق للطالبة النايمة، والطالبة "النايمة "نايمة بسبب المجهود العقلى والإرهاق البدنى فى الدراسة، والطالبة اللى واقفة بتحقد وبتغير من الثانية ، ويوجد عدم اتفاق بينهم، الطالبة اللى نايمة تشعر بالخوف على صديقتها لعدم توفيقها فى الدراسة ، والطالبة اللى واقفة بتشعر بعدم النجاح وبتحقد على نجاح صديقتها ، الطالبة اللى نايمة بتفكر أن تبتعد عن المكان ده وعايزة طالبة أخرى يكون سلوكها سليم وأخلاقها سليمة ومنتظمة فى الدراسة حتى تأخذ شهادة وتنجح فى حياتها العملية ، والبنت اللى واقفة بتفكر تجذب البنت اللى نايمة فى طريقها الغير سليم .فى النهاية يوجد فرق فى تنشئة كل واحدة منهم ، والعوامل المادية تؤثر على البنتين فلابد من وضع الإنسان المناسب فى المكان المناسب ولابد من حُسن الاختيار.
التفسير:
تكشف استجابة الحالة عن الشعور بالخوف والقلق على الأبناء من أصدقاء السوء فالقصة تدل على أن الحالة يعانى من مشكلات عائلية وهو فى حالة حيرة ، فهناك صراع بين الخير والشر من خلال القصة ، ويبدو أن الحالة يعانى من عدم الانسجام مع الآخرين)الأصدقاء (، وقد ظهر ذلك من خلال دراسة الحالة فموقف الأصدقاء والزملاء تجاه الحالة موقف سلبى ، فالحالة دائماً حريص على مساعدة الأصدقاء ولكن رد فعل الأصدقاء تجاهه سلبى، والحالة يعانى من الشعور بالإحباط والوحدة والعزلة ، إذ أنه دائماً يفضل البعد عن الآخرين لأن موقفهم تجاهه سلبى .
البطاقـــة18 BM
دى صورة زوج فى منصب مرموق ذو شخصية بارزة فى المجتمع ولا يعنيه إلا عمله ووضعه الاجتماعى والتزامه بمواقيت العمل وظهوره فى وسائل الإعلام ، فينسى مطالب أسرته ومنزله وينسى أى أشياء عاطفية ، وذلك بسبب مواعيده والتزاماته لأنه لا يهمه إلا عمله فقط. هو بيفكر فى أن العاطفة ليست وسيلة للنجاح وأن علاقاته الاجتماعية بأقاربه وأصدقائه وزوجته ليس لها أى مكان فى حياته ، وهو يشعر بعدم الانسجام والتوفيق بين عمله وبين أسرته ، ويعتبر أن العملين منفصلين عن بعض ، ولا يفرق بين الأول والثانى ، ولا يعنيه إلا وضعه الاجتماعى فى المجتمع ، ولا يشعر بخطأ ، ونهاية القصة دى هو الإحباط وعدم التقدم فى مسيرته وعدم نجاحه وعدم الحصول على مطلبه الأسرى والوظيفى.
التفسير:
تشير الاستجابة إلى الصراع الداخلى بين إمكانيات الحالة وطموحاته حيث أنه كان يرغب فى أن يكون مرموق فى الحياة وشخصية بارزة ولكن العكس هو الموجود مما جعل الحالة يشعر بالإحباط والخوف والقلق وكذلك كبت العدوان .
البطاقـــة " 16 البطاقة البيضاء"
أتخيل أننى ذهبت أنا وأسرتى خارج البلد وكان هذا المكان هو مكان صحراء فى سيناء مثلاً ، وأنا اشتريت قطعة أرض هناك؛ وقمت باستصلاح هذه الأرض وزراعتها، وقد بذلت جهد كبير وصرفت مال كثير واشتريت أدوات ومعدات زراعية ، وتم توصيل المياه لقطعة الأرض ، وقد قمت بزراعة النخيل وبعض أشجار الزيتون وزراعة الأخشاب الطبيعية لحاجة السوق إليها، وكل هذا حتى يزيد الدخل، وأتعامل مع ناس آخرين ، وتكون بداية نجاح، وتساعد على بُعدى عن الزحام والتوتر النفسى والعصبى وتلوث البيئة.
التفسير:
يبدو من القصة أن الحالة يتمنى الرحيل إلى مكان آخر يحقق فيه ذاته ، إذ أنه لم يحقق ذاته من خلال عمله ، ومن خلال دراسة الحالة يتضح أنه غير سعيد بهذا العمل وهو لا يحبه ، والذى دفعه إلى هذا العمل هو توزيع القوى العاملة ، فهو غير راضٍ عن عمله الحالى وبذلك فهو يريد حياة جديدة، ويريد أن يشغل وظيفة جديدة ، يحاول من خلالها تحقيق ذاته والوصول إلى النجاح والابتعاد عن التوتر النفسى والعصبى.

تعليق عام على استجابات الحالة الرابعة
على بطاقات اختبار تفهم الموضوع
كشفت استجابات الحالة عن عدم القدرة على السيطرة على الأبناء والشعور بالخوف والقلق الدائم عليهم من تعرضهم للانحرافات ، ويرجع ذلك إلى ضعف شخصية الحالة، فالحالة شخصية مهزوزة ويتضح ذلك فى البطاقات)٤، ٥، ٧، ٨، ٠١، ٣١ (، كما أن الحالة بالإضافة إلى أنه يعانى من ضعف الشخصية فهو يعانى أيضاً من فقد الثقة فى النفس ويظهر ذلك فى البطاقات)٤، ٠١،٥ (، الحالة يعانى أيضاً من عدم الاستقرار الأسرى ووجود الخلافات الزوجية ويتضح ذلك فى البطاقات)٥، ٦، ٧، ٩، ٢١ (، وهذه الخلافات يرجع السبب فيها إلى شعور الحالة بالسيطرة عليه من جانب الزوجة ، ومن خلال البطاقة)٦ (يشعر الحالةبالعجز أمام الزوجة وذلك لأنه من خلال القصة يتضح أنه غير قادر على إشباع

حاجاتها الجنسية ، فهو يشعربالقلق والوحدة والإحباط والعزلة ويتضح ذلك فى البطاقات)٣، ٠١، ٣١، ٨١.(
الحالة يبذل جهد كبير دون فائدة من خلال البطاقات) ٣، ٩ (، ولذلك نجد أن البطاقات)٩، ٦١ (تشير إلى شعوره بخيبة الأمل وعدم القدرة على تحقيق آماله فى الأسرة والعمل رغم بذل جهد كبير.
تفسير نتائج الفرض السادس:
يتضح من العرض السابق لتاريخ الحالة والاستجابات على بطاقات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T)للحالات الأربع أنه تختلف الديناميات الشخصية للآباء والأمهات الذين حصلوا على درجات منخفضة على المقياس المستخدم "مقياس التوافق الزواجي "، وأنه توجد عوامل لا شعورية تميز الحالات الطرفية فى التوافق الزواجي وتكشف عن شخصياتهم وحاجاتهم وصراعاتهم النفسية ، ويرجع ذلك إلى عوامل كثيرة من أهمها اختلاف النشأة ، تباين الظروف الاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك اختلاف الطبائع الشخصية بين البشر ، واتضح ذلك من خلال دراسة تاريخ الحالة ، وكذلك التحليل النفسى لاستجابات الحالات على بطاقات الاختبار.
وجملة القول أن الدراسة الحالية توصلت إلى النتائج التالية:
١ -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التوافق الزواجى للأزواج والزوجات من عينة الدراسة.
٢ -وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجى للزوجين ودرجات أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء.
٣ -وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجى للزوجين ودرجات التوافق النفسى للأبناء فى مرحلة المراهقة.
٤ -عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أساليب الرعاية الوالدية التى يتبعها الآباء وأساليب الرعاية الوالدية التى تتبعها الأمهات.
٥ -تنبأت بعض أبعاد التوافق الزواجى ، وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء.
٦ -وجود اختلاف فى الديناميات النفسية للآباء والأمهات الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجى.

خاتمة الدراسة
أولاً : ملخص الدراسة.
ثانياً : توصيات الدراسة.
ثالثاً : بحوث مقترحة.

خاتمة الدراسة
أولاً : ملخص الدراسة
مقدمة:
يعتبر الزواج أساس بناء الكون وعمارة الأرض وترابط المخلوقات ، فقد قال تعالى فى كتابه العزيز مِن كلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكمْ تَذَكَّرونَ> ٩٤) <الذاريات ٩٤(
كما أن الزواج هو الوسيلة الصحيحة والشرعية لاستمرار وجود الجنس البشرى على الأرض وذلك لقوله تعالى ﷲ جَعَلَ لَكم مِّنْ أَنفسِكمْ أَزْوَاجًا جَعَلَ لَكم مِّنْ أَزْوَاجِكم بَنِينَ $حَفَدَةً $رَزَقَكم مِّنَ بطَيِّبَاتُ أَفَبِالْبَاطِلُ يؤمنونَ بِنِعْمَتُ بلَّهُ هِمْ يَكْفرونَ) النحل ٢٧(
وهذا التقدير من الأديان السماوية بصفة عامة والإسلام بصفة خاصة لقيمة الزواج ودوره فى حياة البشر هو ما دفع علماء النفس وعلماء الاجتماع إلى البحث الدائم والمتعمق عن أفضل الوسائل للمحافظة على هذه الرابطة قوية متماسكة مثمرة قادرة على العطاء بشكل مستمر ، وكذلك البحث عن أسباب المشكلات التى تعترض تماسك هذه الرابطة ووجودها ، وبالتالى محاولة وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات ، سواء كانت هذه المشكلات ناتجة من أحد الوالدين أو كليهما ، أو الأبناء ، أو المجتمع المحيط بهم .
ومن أبرز العناصر التى يعتمد عليها الزواج المستقر اتفاق الزوجين فيما بينهما فى معظم نواحى التفكير والتعامل والتعاون ، وهو ما يطلق عليه علماء النفس والاجتماع " التوافق الزواجى. "
إن وجود التوافق بين الزوجين قد يؤثر بشكل إيجابى على طريقة اختيار الزوجين للأساليب التربوية المناسبة لتنشئة الأبناء، فالاختيار هنا يعتمد على قاعدة صلبه.
وكذلك فإن الهدف مشترك بالنسبة للزوجين وهو تربية الأبناء تربية صالحة.
وهذا الاختيار الصحيح الواعى لأساليب التنشئة لابد وأن يؤتى أهم ثماره المرجوّة وهى أبناء متوافقين نفسياً واجتماعياً .وبالتالى فهم ناجحون قادرون على التعامل بنجاح مع ما حولهم من أحداث ومن حولهم من أشخاص .
مشكلة الدراسة:
يختلف التوافق النفسى للأبناء تبعاً لأسلوب ونمط الرعاية الوالدية ومدى إدراكهم لمستوى التوافق الزواجى وأساليب الرعاية المناسبة وتأثير ذلك عليهم ، وتتضح مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

١ -هل يختلف التوافق الزواجي بين أفراد العينة ؟
٢ -هل يرتبط مستوى التوافق الزواجي بأساليب الرعاية الوالدية من وجهة نظر الأبناء؟
٣ -هل يوجد ارتباط بين درجات التوافق الزواجي للزوجين ودرجات التوافق النفسى لأبنائهم فى مرحلة المراهقة ؟
٤ -هل تختلف درجات أساليب الرعاية الوالدية التى يتبعها الآباء وأساليب الرعاية الوالدية التى تتبعها الأمهات ؟
٥ -هل تنبئ بعض أبعاد التوافق الزواجى ، وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء ؟
٦ -هل تختلف الديناميات النفسية للآباء والأمهات الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجى ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:
١ -الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجى للآباء وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء.
٢ -الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجى للآباء والتوافق النفسى للأبناء.
٣ -الكشف عن المعادلة التنبؤية لتوافق الأبناء من خلال متغيرات معينة.
٤ -الكشف عن الديناميات النفسية لدى عينة من الآباء) الحالات الطرفية.(

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:
١ -التأكيد على دور البناء الأسرى فى البناء النفسى للأبناء.
٢ -التأكيد على التوافق الزواجى وسلامة أساليب الرعاية الوالدية فى البناء الأسرى والبناء النفسى والاجتماعى للأبناء.
٣ -التأكيد على العلاقة الارتباطية والعلاقات الدينامية لمتغيرات الدراسة فى عالم سريع التغير فى الآونة الحديثة.

مصطلحات الدراسة:

١ -التوافق الزواجىMarital Adjustment :
هو تحقيق أكبر قدر من التفاهم والانسجام بين الزوجين من خلال التفاعل الإيجابى بحيث ينعكس هذا التوافق على الجوانب الأخرى فى حياتهم محققاً استمرار العلاقة الزوجية) محمد السيد عبد الرحمن ، ٨٩٩١، ٢٧١.(

٢ -أساليب الرعاية الوالديةMethods of Parental Care :
هى الطرق التربوية التى يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلال والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك وطرق التعبير العاطفى التى يتبعها الوالدان نحو الأبناء، وطرق معاقبتهم وكبح عدوانيتهم ومدى قلقهما عليهم)محمد بيومى حسن ، ٠٠٠٢، ٢٦١.(

٣ -التوافق النفسىPsychic Adjustment :
هـو عملية دينامية مستمـرة تتناول السـلوك والبيئـة الطبيعـية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته) حامد زهران، ٨٨٩١، ٩٢.(

دراسات سابقة:

تم عرض الدراسات السابقة فى ثلاثة محاور هى:
١ -دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجى والتوافق النفسى للأبناء.
٢ -دراسات تناولت العلاقة بين التوافق الزواجى وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء.
٣ -دراسات تناولت العلاقة بين أساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى.
ثم تم التعقيب على هذه الدراسات من حيث الأهداف ، والعينة، والأدوات ، والنتائج وتم توظيفها فى صياغة الفروض وتفسير النتائج.

فروض الدراسة:

١ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التوافق الزواجى للأزواج والزوجات من عينة الدراسة.
٢ -توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجى للزوجين ودرجات أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء.
٣ -توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجى للزوجين ودرجات التوافق النفسى للأبناء فى مرحلة المراهقة.
٤ -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أساليب الرعاية الوالدية التى يتبعها الآباء وأساليب الرعاية الوالدية التى تتبعها الأمهات.
٥ -تنبئ بعض أبعاد التوافق الزواجى ، وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء بالتوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء.
٦ -تختلف الديناميات النفسية للآباء والأمهات الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجى.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة الحالية على عينة سيكومترية ، وعينة إكلينيكية ، بالنسبة للعينة السيكومترية كان قوامها)٠٠٥ زوج وزوجة (تتراوح أعمارهم بين)٠٤-٠٥ سنة (و)٠٥٢ من

أبنائهم (تتراوح أعمارهم بين)٤١-٦١ سنة (بنين وبنات من مدارس إعدادية وثانوية بمدينة الزقازيق .
أما العينة الإكلينيكية كان قوامها أربع حالات طرفية ممن حصلوا على درجات منخفضة بعد تطبيق مقياس التوافق الزواجي ، وقد تمت دراسة الحالات دراسة متعمقة باستخدام المقابلة الشخصية وبعض الصور من اختبار تفهم الموضوع . T.A.T
أدوات الدراسة:
استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:
أ -أدوات الدراسة السيكومترية:
١ -مقياس التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء / إعداد الباحثة.
٢ -مقياس التوافق النفسي للأبناء كما يدركه الآباء / إعداد الباحثة.
٣ -استبانة الرعاية الوالدية بصورتيها) أ ، ب (الصورة) أ (للأب، والصورة) ب (للأم / إعداد محمد بيومي على حسن.
ب - أدوات الدراسة الإكلينيكية:
١ -إستمارة المقابلة الشخصية " إعداد صلاح مخيمر"
٢ -اختبار تفهم الموضوع T.A.T
نتائج الدراسة:
١ -وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التوافق الزواجي للأزواج والزوجات من عينة الدراسة.
٢ -وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجي للزوجين ودرجات أساليب الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء.
٣ -وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات التوافق الزواجي للزوجين ودرجات التوافق النفسي للأبناء في مرحلة المراهقة.
٤ -عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أساليب الرعاية الوالدية التي يتبعها الآباء وأساليب الرعاية الوالدية التي تتبعها الأمهات.
٥ -تنبأت بعض أبعاد التوافق الزواجي ، وأساليب الرعاية الوالدية للأبناء بالتوافق النفسي للأبناء كما يدركه الآباء.
٦ -وجود اختلاف في الديناميات النفسية للآباء والأمهات الذين يحصلون على درجات منخفضة على مقياس التوافق الزواجي.
ثانياً : توصيات الدراسة
في ضوء إجراءات الدراسة الحالية ونتائجها توصى الباحثة بما يلي:
١ -التركيز على إجراء الدراسات الخاصة بالتوافق الزواجي ومحاولة إزالة العوائق التي تعترضه للوصول به إلى أعلى الدرجات ، حيث أنه المصدر الذى ينبع منه استقرار الأسرة بشكل عام واستقرار الأبناء بشكل خاص.
٢ -الاستفادة من إقبال الجماهير على وسائل الإعلام المختلفة واستغلال ذلك في إنتاج برامج إرشادية للأسرة تُظهر الأثر الإيجابي للأساليب المقبولة والأثر السلبي للأساليب المرفوضة على سلوكيات وتصرفات الأبناء.
٣ -إقامة ندوات يُدعى إليها كل الأطراف المعنية بشئون الأسرة واستقرارها من علماء الاجتماع، وعلماء الصحة النفسية، وعلماء الدين ، وأولياءالأمور ، وكذلك الشباب لمناقشة مشاكل الآباء والأبناء ومحاولة إيجاد حلول لها.
٤ -مخاطبة الجهات العلاجية المسئولة عن علاج الحالات الطرفية مثل عيادات الطب النفسي، والمراكز التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية، وذلك لمتابعة علاج هذه الحالات وتقصى أسباب المرض ومحاولة إيجاد علاج لها .

ثالثا : بحوث مقترحة
في ضوء إجراءات الدراسة الحالية ونتائجها تنصح الباحثة بإجراء المزيد من البحوث التي تركز على الاهتمام بتدعيم الأسرة كخلية أساسية في بناء المجتمع ومن هذه البحوث مايلي:
١ -فعالية برامج إرشادية لتدريب الآباء والأمهات الجدد على اتباع أنسب الأساليب التربوية السليمة مع الأبناء منذ الصغر لتجنب المشاكل المستقبلية.
٢ -فعالية برنامج إرشادى للمراهقين من الجنسين لتوضيح الدور الاجتماعي الذى يقوم به المراهق تجاه أسرته وتجاه مجتمعه.
٣ -فعالية برامج إرشادية لتوعية الشباب)من الجنسين (المقبلين على الزواج والمتزوجين حديثاً بخصوص التعامل مع المشكلات الزواجية في السنوات الأولى من الزواج بحكمة كمحاولة للوصول إلى درجات مقبولة من التوافق الزواجي .

المراجــــع
أولاً : المراجع العربيـــة.
ثانياً : المراجع الأجنبية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

١ -أحمد السيد محمد إسماعيل) ٣٩٩١ : (مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين، القاهرة، دار الفكر الجامعى.
٢ -أحمد عبدالرحمن إبراهيم) ٦٨٩١ :(بعض أساليب المعاملة الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بموضع الضبط لدى الأبناء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٣ -أحمد عبد الغنى إبراهيم) ٥٩٩١ : (فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل اتجاهات الوالدين نحو لعب أطفالهم وأثر ذلك على السلوك التوافقى لهؤلاءالأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٤ -إلهامى عبدالعزيز إمام) ٧٨٩١ :(الانتماء وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٥ -أمانى عبد المجيد حسن عتلم) ٢٩٩١ : (دراسة أثر بعض المتغيرات الأسرية على التوافق النفسى للأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة طنطا.
٦ -أنور محمد الشرقاوى) ١٩٩١ : (التعلم - نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٧ -إيمان محمد السيد صقر) ٨٩٩١ : (أساليب المعاملة الزواجية كما يدركها الأبناء، وعلاقتها بالأمن النفسى لديهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٨ -إيهاب عبد العزيز الببلاوى) ٥٩٩١ :(العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدوانى لدى ذوى الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٩ -بتول محى الدين صالح خليفة) ١٠٠٢ : (دراسة لبعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة وعلاقته بالتوافق النفسى للأم والأولاد، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٠١ -تحية عبد العال) ٥٩٩١ : (مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تحقيق الرضا الزواجى ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
١١ -حامد عبد السلام زهران) ٠٨٩١ : (التوجـــيه والإرشـاد النفـــسى ، القاهرة، عالم الكتب ، الطبعة الثانية.
٢١) ---------------- -٤٨٩١ : (علـــم النفـــس الاجتماعـــى ، القـــاهـــرة، عالـــم الكتـــاب.
٣١) ---------------- -٥٨٩١ :(القيم السائدة والقيم المرغوبة، المؤتمر الأول لعلم النفس، جامعة عين شمس، القاهرة.
٤١) ---------------- -٨٨٩١ :(الصحة النفسية والعـــلاج النفـــسى، القاهـرة ، عالم الكتب ، الطبعة الثانية.
٥١ -راتشيل كلام وكريستينا فرانش عرض ممدوحة سلامة) ٣٩٩١ :(الإساءة للأطفال وعواقبها، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد العشرون، ص ص ٦-٤١.
٦١ -راوية محمود حسين) ٦٨٩١ :(التوافق الزواجى ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
٧١ -رشاد صالح دمنهورى) ٥٩٩١ : (التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسى، دراسة علم النفس الاجتماعى ، الأسكندرية ، دار المعارف الجامعية.
٨١ -رشيدة عبد الرؤوف رمضان)٩٨٩١ :(العلاقة بين القبول والرفض الوالدى والسلوك الانفعالى / التأملى لدى التلاميذ الموهوبين والعاديين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٩١ -زكريا أحمد الشربينى) ٤٩٩١ : (المشكلات النفسية عند الأطفال، القاهرة، دار الفكر العربى.
٠٢ -زكريا أحمد الشربينى ، ويسرية صادق) ٦٩٩١ :(تنشئة الطفل وسبل الوالدين فى معاملته ومواجهة مشكلاته، القاهرة، دار الفكر العربى.

١٢ -سحر منصور أحمد القطاوى) ٢٠٠٢ :(أساليب العقاب وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى الأطفال، دراسة سيكومترية إكلينيكية ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٢ -سعد جلال) ٥٨٩١ : (المرجع فى علم النفس، القاهرة ، دار الفكر العربى.
٣٢ -سعيد حسنى العزة) ٠٠٠٢ : (الإرشاد الأسرى، نظرياته وأساليبه العلاجية.
٤٢ -سمير خطاب) ٤٩٩١ : (تباين أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية، رسالة ماجستير، مجلة علم النفس، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الثلاثون.
٥٢ -سهير كامل أحمد) ٧٨٩١ : (الحرمان من الوالدين فى الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى، مجلة علم النفس ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الرابع.
٦٢) --------------- -٨٩٩١ : (الصحة النفسية والتوافق، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
٧٢ -سيد أحمد عبده عجاج) ٥٩٩١ : (مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تحسين التفاعل الأسرى وانعكاس ذلك على التوافق النفسى لدى الأطفال ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ببنها .
٨٢ -سيد أحمد عثمان) ٦٨٩١ : (علم النفس الاجتماعى والتربوى ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى،.
٩٢ -سيد غنيم ، هدى برادة) ٥٧٩١ : (الاختبارات الإسقاطية، القاهرة، دار النهضة العربية.
٠٣ -صابر السيد أحمد) ٧٩٩١ : (الاتجاهات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فى ظل أساليب مختلفة للمعاملة الوالدية، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٣ -صالح حزين) ٠٩٩١ : (اختبار دليل التفاعلات الأسرية ، دراسة فى الصدق والثبات، مجلة علم النفس، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الثالث عشر.
٢٣) -------- -١٩٩١ : (دينامية الأسرة المشكلة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٣٣ -صبحى إبراهيم النعمانى خليل) ٦٨٩١ : (العلاقة بين أشكال السلطة الوالدية وجوانب التوافق الشخصى والاجتماعى لدى المراهقين من الجنسين ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٤٣ -صلاح أبو ناهية)٩٨٩١ : (العلاقة بين الضبط الداخلى /الخارجى وبعض أساليب المعاملة الوالدية فى الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة -مجلة علم النفس، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد العاشر، أبريل.
٥٣ -عادل صلاح محمد أحمد غنايم) ٣٩٩١ : (العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والفوبيا لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٦٣ -عبد الرحمن محمد عيسوى) ٥٨٩١ :(سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الأسكندرية ، دار الفكر الجامعى.
٧٣ -عبدالعزيز القوصى) د . ت :(أسس الصحة النفسية، القاهرة ، النهضة العربية.
٨٣ -عبدالله سليمان إبراهيم) ٦٩٩١ : (بحوث نفسية وتربوية، الزقازيق ، مكتبة عرفات.
٩٣ -عبد المجيد منصور، وزكريا الشربينى) ٨٩٩١ : (علم نفس الطفولة، الأسس النفسية والاجتماعية والهدى الإسلامى، القاهرة، دار الفكر العربى.
٠٤ -عثمان لبيب فرج) ٧٨٩١ :(الشخصية والصحة العقلية، القاهرة، النهضة العربية.
١٤ -عماد محمد مخيمر، عماد على عبد الرازق) ٩٩٩١ : (خبرات الإساءة التى يتعرض لها الفرد فى مرحلة الطفولة وعلاقتها بخصائص الشخصية ، المؤتمر الدولى السادس، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس.
٢٤ -علاء الدين كفافى) ٩٩٩١ :(الإرشاد والعلاج النفسى الأسرى المتطور النسقى الاتصالى، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، الطبعة الأولى.
٣٤ -غريب عبد الفتاح غريب) ٩٩٩١ :(علم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الأزهر، الطبعة الأولى.
٤٤ -فايز قنطار) ٢٩٩١ : (الأمومة نمو العلاقـــة بين الطفل والأم ، القـــاهرة ، عالم المعرفة، العدد ٦٦١.
٥٤ -فرج عبد القادر طه) ٣٩٩١ : (موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، الكويت ، دار سعاد الصباح.
٦٤ -ڤيولا ببلاوى) ٧٨٩١ : (مقياس الرضا الزواجى ، دليل المقياس، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
٧٤) ---------- -٣٩٩١ (التربية الأسرية ، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
٨٤ -كافية رمضان وڤيولا ببلاوى) ٤٨٩١ : (ثقافة الطفل، الدراسة العلمية لثقافة الطفل، الكويت، المجلد الأول.

٩٤ -كافية رمضان) ٧٨٩١ : (التنشئة الأسرية وأثرها فى تكوين شخصية الطفل العربى، مجلة علم النفس ، العدد ٤ .

٠٥ -كمال إبراهيم مرسى) ٨٨٩١ : (المدخل إلى علم الصحة النفسية، الكويت ، دار القلم .

١٥) --------------- -١٩٩١ : (العلاقة الزوجية والصحة النفسية فى الإسلام وعلم النفس، كلية التربية، جامعة الكويت.

٢٥ -كمال محمد دسوقى) ٥٨٩١ : (النمو التربوى للطفل والمراهق، دروس فى علم النفس الارتقائى ، مطبوعات جامعة الزقازيق.

٣٥ -لويس كامل مليكة) ٠٨٩١ : (علم النفس الإكلينيكى، التشخيص والتنبؤ فى الطريقة الإكلينيكية، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الجزء الأول.

٤٥ -محمد السيد عبد الرحمن ، وراوية حسين دسوقى) ٠٩٩١ : (التنبؤ بالتوافق الزواجى، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٥٥ -محمد السيد عبد الرحمن ، محمد محروس الشناوى) ٨٩٩١ : (العلاج السلوكى أسسه وتطبيقاته، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

٦٥ -محمد السيد عبد الرحمن) ٠٠٠٢ : (علم الأمراض النفسية والعقلية، الأسباب - الأعراض -التتشخيص - العلاج ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، الكتاب الأول - الجزء الثانى.

٧٥ -محمد النوبى محمد على) ٠٠٠٢ : (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٨٥ -محمد بيومى على حسن) ٨٨٩١ : (المدخل فى الصحة النفسية، الكويت، دار الفلاح.

٩٥) --------------- -٣٩٩١ : (التغير والاستمرارية فى أساليب الرعاية الوالدية بين مرحلتى الطفولة والمراهقة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد الرابع)أبريل(، ٩٨-٥١١.

٠٦) --------------- -٧٩٩١ : (المرأة المسلمة والطفل، المنصورة، مكتبة الإيمان ، الطبعة الأولى.

١٦ -محمد بيومى على حسن ، سميرة محمد شند) ٠٠٠٢ : (دراسات معاصرة فى سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى.

٢٦ -محمد عماد الدين إسماعيل) ٦٨٩١ : (الأطفال مرآة المجتمع) النمو النفسى الاجتماعى للطفل فى سنواته التكوينية (، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد٩٩.

٣٦ -محمد عودة ، وكمال مرسى) ٤٩٩١ : (الصحة النفسية فى ضوء علم النفس والإسلام، الكويت، دار القلم.

٤٦ -محمد فكرى حسين الباجورى) ١٩٩١ : (العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وسمات شخصية المراهقين الفصاميين، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٥٦ -محمد محروس الشناوى) ٤٩٩١ : (نظريات الإرشاد والعلاج النفسى ، الزقازيق، دار الغريب.

٦٦) --------------- -٦٩٩١ : (العملية الإرشادية، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

٧٦ -محمد محمد بيومى خليل) ٠٠٠٢ :(سيكولوجية العلاقات الأسرية ، القاهرة ، دار قباء.

٨٦ -مصطفى فهمى) ب - ت : (الدوافع النفسية، القاهرة، مكتبة مصر، الطبعة الثانية.

٩٦ -ممدوحة محمد سلامة) ٤٨٩١ : (أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية فى مرحلة الطفولة الوسطى ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٠٧ -نور الهدى عمر محمد المقدم) ٠٩٩١ :(المشكلات السلوكية والتوافق النفسى لأطفال الأسر المتصدعة فى المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١٧ -هالة عطية محمود شاهين) ٣٠٠٢ : (الرضا عن الدراسة لدى طالبات رياض الأطفال بكلية التربية النوعية وعلاقتها بالتوافق النفسى والتحصيل الدراسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢٧ -هدى محمد قناوى) ٨٨٩١ : (الطفل وتنشئته وحاجاته، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية.

٣٧ -هنرى - أ - موراى) ٥٧٩١ : (اختبار تفهم الموضوع، ترجمة محمد عثمان نجاتى، ونقيب أنور حمدى، القاهرة، دار النهضة العربية.

٤٧ -وداد إسماعيل مجاهد) ٠٩٩١ : (دراسة لبعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بمستوى القيم لدى الأبناء، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

ثانياً : المراجع الأجنبية

75- Bearss, Karen E.; Eyberg, Sheila (1998): A Test of the parenting Alliance Theory Early Education and Development, Vn2 P.169-85.

76- Bellak,L. (1951): Guide to the interpretation of the Thematic Apperception Test Psycho - Crop.

77- Brunk, M, A & Henggeler, S. W.(1984): Child influences on adult Control : An experimental investigation. Developmental Psychology,V. 20 P. 6.

78- Campo, Anthony T.; Rohner, Ronaldp (1992) : Relationships between perceived parental acceptance - rejection, psychological adjustment and substance abuse among young adults.Child Abuse And Neglect : The International Journal V. 16 n3 P.429-450.

79- Carlson - Karen - Lynn - Van - Selus (1986): The influence of parent's marital adjustment child - rearing practices and family environment on depression of adult children V.48-02B of Dissertation Abstracts International P. 578.

80- Davies - Patrick . T.(1995) : Children's emotional security as a mediator of the link between marital conflict and child adjustment. V. 07-06B of Dissertaion Abstracts International P. 4053.

81- Day, David M.; Peterson - Badali, Michele, Shea, Barb (2002): "Parenting style as a context for the development of Adolescent's Thinking about rights" Paper presented at the Biennial Meeting of the Society for Research on Adolescence (9th New Orleans L.A. April (11:14).

82- Denham, S.A.; Renwick,S.M.& Holt.R.W.(1991) : "Working and Playing together :Predictionof preschool social - emotional competence from mother - child interaction" Child Development, 62, 242-49.

83- Deslandes,Rollande; Leclerc, Danielle; Dore Cote, Annie (2001): "Autonomy, Parental involvment Practices and degree of receprocity in Parent adulescent interactions".

84- Doyle, Anna Beth; Markiewicz, Dorothy; Brendgen, Mara; Liberman, Melissa; Voss, Kirsten (2000) : "Child attachment security and self Concept . Associations with mother and father attachment style and marital quality". Merrill - palnay Quarterly, V. 46 n3 P.514-39 .Jul.

85- Eiden, Rina Das, And Others (1995): " Maternal working models of attachment Marital adjustment and the parent - child relationship". Child Development,V. 66 n5 P.1504-18.

86- Jouriles, - Ernest - N., and Others (1991): "Marital adjustment, Parental disagreement about child rearing and behavior problems in boys" Journal Citation : Child developemt; V.62 n6 P.1424-33.

87- Keefe - Maura - Ellen (1991): Children From maritally violent homes : Factors associated with their adjustment (Marital Violence) V. 52-10A of Dissertation Abstracts International P.3726.

88- Khaleque, Abdul; Rohner, Ronald P.(2002) : " Perceived Parental acceptance - rejection and psychological adjustment" Journal of Marriage and Family; V. 64 n1 P. 54-64.

89- Kirk - Elaine - Raffel (1986) : " The relationship between parentalpersonal and marital adjustment and acceptance of child" V. 47-07A of Dissertation Abstracts International P. 2740.

90- Mahoney, Annette, Jouriles, Ernest - N.; (1997) : " Marital adjustment, marital discord over child rearing and child behavior problems". Journal of Clinical Child Psychology , Dec; V. 62 P. 415-423.

91- Masche, J. Gowert (2002): "Relative effects of parenting behaviors and parent adolescent relationships on adolescent self evaluations" Paper Presented at the Biennial Meeting of Society for Research on Adolescence (9th New Orleans, L A, April 11-14).

92- Moore, Shirley G. (1997) : " The role of parents in the development of peer Competence".

93- Richard, C. Moskos, S., MC Menna, J., and Drummond, S.,(1996) : " Sleeping position orientation and proximity in bed sharing infants and mother sleep" V. 9 P. 685-690.

94- Simpson, Kelly - S., and Others (1992) : "Marital discord and children's Coping and adjustment". Paper presented at the Biennial Meeting of the Society for Research in Child Development (60 th , New Orleans LA March 25-28), 1993.

95- Updyke, Janet- Faye (1986): " The influence of parenting skill and child gender on the relationship between marital satisfaction and children school adjustment". V. 47-04A of Dissertation Abstracts International P. .1260.

96- Westerman,Michael - A.; Schonhltz, Jacqueline (1993) : "Marital adjustment, Joint parental support in triadic problem solving task, and child behavior problems". Journal of Clinical Child Psychology Mar. V. 22 P. 97-106.

97- Wolman, B.B.(1989) : " Dictionary of behavioral science". Academic Press Inc., New York.

الملاحـــق

ملحق) ١ : (مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء) الصورة الأولية(
ملحق) ٢ : (مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء) الصورة النهائية(
ملحق) ٣ : (اختبار التوافق النفسى للأبناء) الصورة الأولية(
ملحق) ٤ : (مقياس التوافق النفسى للأبناء كما يدركه الآباء) الصورة النهائية(
ملحق) ٥ : (استبانة الرعاية الوالدية الصورة) ١ (للأب ، والصورة) ب (للأم
ملحق) ٦ : (إستمارة المقابلة الشخصية .
ملحق) ٧ : (قائمة بأسماء السادة المحكمين.

ملحق) ١(

مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء
)الصورة الأولية(
إعداد الباحثة

الملحق الأول
مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء
السيد الاستاذ الدكتور/
تحية طيبة وبعد
تقوم الباحثة بإعداد مقياس "التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء "فى مرحلة المراهقة "التعليم الإعدادى والثانوى "وذلك فى دراستها "التوافق الزواجى وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى . "المسجلة للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص صحة نفسية.
تحت إشراف

أ.د /محمد بيومى على حسن   أ.د /عبد الباسط متولى خضر

وقد تم تحديد أبعاد المقياس بعد اطلاع الباحثة على الإطار النظرى والاطلاع على بعض مقاييس التوافق الزواجي.

وتوصلت الباحثة إلى أن التوافق الزواجي يشتمل على الأبعاد الآتية:

١ -أسلوب التعامل بين الوالدين.
٢ -التفاهم الخاص على مسئوليات الأسرة.
٣ -تصرف الوالدين تجاه الأمور المالية فى الأسرة.
٤ -مستوى التدين.
٥ -العلاقات الاجتماعية.
٦ -تصرفات عامة وذو قيات.

برجاء التكرم بإبداء آرائكم حول هذه الأبعاد والمفردات التى تنتمى إليها وذلك فى الحقل المعد لذلك ، وإضافة ما ترونه مناسباً ، شاكرين حسن تعاونكم.

والله الموفق

الباحثـــة

١ -البعد الأول : أسلوب التعامل بين الوالدين:

ويتمثل فى الطريقة التى يتعامل بها كل زوج مع الآخر وكيف تعكس مدى الاتفاق والاختلاف بينهما من خلال تقدير كل منهما للآخر.

العبـــارات	الاستجابة			رأى المحكم	
	غالباً	أحياناً	نادراً	تنتم	لاتنتمى
ينتقد الأب تصرفات الأم أمام الأبناء.					
تنتقد الأم تصرفات الأب أمام الأبناء.					
تتحدث الأم عن عيوب الأب فى غيابه أمام الأبناء.					
يتحدث الأب عن عيوب الأم فى غيابها أمام الأبناء.					
يقدر الأب ظروف عمل الأم داخل وخارج المنزل.					
ينتقد الأب أخطاء الأم بطريقة مهذبة.					
يسود الود التعامل بين الوالدين.					
يحترم الوالدان كل منهما الآخر.					
يحرص كل من الوالدين على إرضاء الطرف الآخر.					
يقلق كل من الوالدين على الآخر عند التأخير خارج المنزل.					
عندما يتعرض أحدالوالدين لمشكلة يعرضها على الآخر.					
يتحمل كل من الوالدين المصاعب فى سبيل راحة الطرف الآخر.					
يهدد الأب الأم بالطلاق عند حدوث أى شجار.					
تهدد الأم بترك المنزل عند حدوث أى شجار بينها وبين الأب.					
عندما يتشاجر الوالدان يحدث الشجار بصوت عالٍ.					
يتناقش الوالدان بهدوء لحل أى مشكلة أسرية.					

العبـــارات	الاستجابة			رأى المحكم	
	غالباً	أحياناً	نادراً	تنتم	لاتنتمى
يتفق الوالدان على تربية الأبناء تربية دينية.					
يتفق الوالدان على اتباع طريقة واحدة فى تطبيق أسلوب الثواب والعقاب على الأبناء.					
يقسم الوالدان مسئوليات الإشراف على مذاكرة الأبناء فيما بينهما.					
يساعد الأب الأم فى بعض الأعمال المنزلية.					
يشترك الوالدان فى تحمل مسئولية رعاية الابن المريض.					
يتفق الوالدان على أسلوب واحد فى حل مشكلات الأبناء المدرسية.					
يتفق الوالدان معاً على كيفية مساعدة الأبناء فى حل مشكلاتهم الاجتماعية مع زملائهم وأصدقائهم.					
يعارض الأب عمل الأم خارج المنزل بسبب انشغالها عن الأبناء.					
ترفض الأم عمل الأب الإضافى " بعد الظهر "بسبب انشغاله عن الأسرة.					
يتفق الوالدان على ضرورة الترفيه عن الأسرة على فترات منتظمة.					
يتفق الوالدان على تعويد الأبناء) أو تربيتهم (على تحمل المسئولية.					

العبارات	الاستجابة			رأى المحكم	
	غالباً	أحياناً	نادراً	تنتم	لاتنتمى
تساهم الأم بجزء من مرتبها فى مصروف البيت.					
يتفق الوالدان على أسلوب واحد فى إدارة المنزل من الناحية المالية.					
يعترض الأب على طريقة إنفاق الأم.					
ترفض الأم توجيهات الأب فيما يتعلق بالإنفاق.					

يحدث خلاف بين الأب والأم على طريقة الإنفاق.
يتهم الأب الأم بالتبذير.
تتهم الأم الأب بالبخل.
تصر الأم على التصرف وحدها فى مصروف البيت دون تدخل الأب.
يحدث خلاف بين الأب والأم عندما يرفض الأب دفع نقود للترفيه عن الأسرة.

٤ -البعد الرابع : مستوى التدين:
ويقصد به درجة الالتزام الدينى لكل من الزوجين.

العبارات الاستجابة رأى المحكم
غالباً أحياناً نادراً تنتم لاتنتمى
يواظب الأب على أداء الصلاة فى مواقيتها.
يواظب الأب على أداء الصلاة فى المسجد.
تواظب الأم على أداء الصلاة فى مواقيتها.
يؤدى الأب فريضة الصيام فى شهر رمضان.
يصوم الأب أياماً أخرى غير شهر رمضان.
تؤدى الأم فريضة الصيام فى شهر رمضان.
تصوم الأم أياماً أخرى غير شهر رمضان.
يشجع الأب الأم على مساعدة الفقراء والمحتاجين.
يحرص الأب على التبرع للمساجد والجمعيات الخيرية.
يتفق الوالدان على الادخار لأداء فريضة الحج.
يفضل الأب مشاهدة البرامج الدينية فى التليفزيون.
تفضل الأم مشاهدة البرامج الدينية فى التليفزيون
يواظب الأب على قراءة القرآن الكريم والكتب الدينية.
تواظب الأم على قراءة القرآن الكريم والكتب الدينية
٥ -البعد الخامس :العلاقات الاجتماعية
ويقصد به درجة الاتفاق بين الزوجين على التعامل مع كل المحيطين بهم من) أصدقاء -
أقارب -جيران - زملاء عمل (والتى توضح مدى انسجام كل منهما مع المجتمع المحيط به.
العبارات الاستجابة رأى المحكم
غالباً أحياناً نادراً تنتم لاتنتمى
الأب له أصدقاء من زملاء العمل.
يواظب الأب على زيارة الأقارب فى المناسبات.
يدعو الأب الأصدقاء لزيارته فى منزله.
يلبى الأب دعوات الأصدقاء فى المناسبات.
يتبادل الأب الزيارة مع الجيران.
الأم لها صديقات من زميلات العمل.
تواظب الأم على زيارة الأقارب والجيران فى المناسبات.
تدعو الأم صديقاتها لزيارتها فى المنزل.
تلبى الأم دعوات صديقاتها فى الحفلات العائلية" أعياد الميلاد."
تستقبل الأسرة الأصدقاء والجيران لحضور الحفلات العائلية فى المنزل.
تتعامل الأم مع الجيران بأسلوب لطيف وتتبادل معهم الزيارات فى المناسبات.
يرحب الأب بزيارة أقارب الأم فى المنزل.
ترحب الأم بزيارة أقارب الأب فى المنزل.

٦ -البعد السادس :تصرفات عامة وذوقيات:
ويقصد بها أن يتوافر لدى كل من الزوجين درجة معينة من الإحساس والذوق العام ورقة
المشاعر فى تعامل كل منهما مع الآخر.
العبارات الاستجابة رأى المحكم
غالباً أحياناً نادراً تنتم لاتنتمى
الأب له أصدقاء من زملاء العمل.
هوايات الوالدين مشتركة.
يعتمد كل من الوالدين على الآخر فى اختيار ملابسه.
يفضل الوالدان الذهاب إلى الأماكن الهادئة.
يهتم كل من الوالدين بنفسه فقط.
يُحضر الأب هدية للأم عند عودته من السفر.

يفضل الوالدان مشاهدة برامج تليفزيونية مشتركة.
عندما تكون الأم مجهدة بسبب أعمال المنزل يقوم الأب بمساعدتها.
عندما تطلب الأم من الأب أشياء يحضرها لها ولا ينساها.
تستأذن الأم من الأب عند الخروج من المنزل.
عندما يقدم الأب هدية للأم فإنها تشكره عليها.
عندما ينام الأب تحرص الأم على توفير الجو الهادئ فى المنزل.
عندما يطلب الأب شيئاً من الأم يستعمل الفاظاً مهذبة مثل) من فضلك - لو سمحتى(
ملحق) ٢(

مقياس التوافق الزواجى كما يدركه الأبناء
)الصورة النهائية(
إعداد الباحثة
بيانات خاصة:
نرجو التكرم بملئ هذه البيانات علماً بأن الهدف منها هو البحث العلمى فقط.
تاريخ اليوم : الاسم:
السن : النوع) : ذكر / أنثى(
اسم المدرسة : الصف الدراسى:
تعليمات المقياس:
سوف يُعرض عليك مجموعة من العبارات ، المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة بعناية مع ملاحظة أن أمام كل عبارة ستجد ثلاث استجابات هى:
١ -غالباً . ٢ -أحياناً . ٣ -لا يحدث.
والمطلــوب منك أن تضــع علامة) أ (أمام الإجابة التى تختارها بحيث تعبر الإجابة عن رأيك.
-راع عدم ترك عبارة بدون إجابة.
-ضع علامة واحدة فقط ولا تضع علامتين أمام عبارة واحدة.
-لا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن حاول أن تجيب بسرعة.
-لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
-النتائج سرية ولن تُستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط.

نشكركم لحسن تعاونكم معنا
الباحثة
العبـــــــــــــــارات غالباً أحياناً لايحدث
ينقد أبى تصرفات أمى أمامنا بطريقة لا تضايقها.
يسود الود والاحترام التعامل بين أبوىّ.
يهدد أبى أمى بالطلاق عند حدوث أى شجار.
عندما يتعرض كل من أبوىّ لمشكلة يعرضها على الطرف الآخر.
تعلق أمى على تصرفات أبى أمامنا بطريقة تضايقه.
يقدر أبى ظروف عمل أمى داخل المنزل وخارجه.
يتناقش أبواىّ بهدوء لحل أى مشكلة أسرية.
يتشاجر أبواى معاً بصوت عالٍ.
يتحمل كل من أبواىّ المصاعب فى سبيل راحة الطرف الآخر.
تهدد أمى بترك المنزل عند حدوث أى شجار بينها وبين أبى.
يقلق كل من أبوىّ على الآخر عند التأخير خارج المنزل.
تتحدث أمى عن عيوب أبى فى غيابه أمامناً.
يتفق أبواىّ على أسلوب التربية الدينية الخاص بى.
يستخدم كل من أبوىّ طريقة واحدة للثواب والعقاب معى.
يسعد أبى بنجاح أمى فى عملها.
لا يشارك أبى أمى فى رعايتى أثناء مرضى.
يساعد أبى أمى فى بعض الأعمال المنزلية عند ما يشعر بتعبها.
يتفق أبواىّ على أسلوب واحد فى حل مشكلاتى المدرسية المختلفة.
يتفق أبواىّ على ضرورة الترفيه عن الأسرة على فترات منتظمة.
يساعدنى كل من أبوىّ فى حل مشكلاتى الاجتماعىة مع الزملاء.
يعودنى كل من أبوىّ على تحمل المسئولية.
تشعر أمى بالفخر بتفوق أبى فى عمله.
يقسم أبواىّ مسئوليات متابعة مذاكرتى فيما بينهما.
تساهم أمى بجزء من دخلها فى مصروف البيت برغبتها.
يخصص أبى قدراً كبيراً من دخل الأسرة لمصروفاته الشخصية.

يتفق أبوايّ على أسلوب واحد فى إدارة المنزل من الناحية المالية.
تخصص أمى جزء من دخل الأسرة لاحتياجاتها الشخصية.
يحدث خلاف بين أبويّ عند رفض أبى الجانب الترفيهى للأسرة.
تقبل أمى توجيهات أبى فيما يتعلق بالإنفاق.
يحرص أبى على أداء الصلاة فى مواقيتها.
تحرص أمى على أداء فريضة الصيام.
يساعد كل من أبويّ الفقراء والمحتاجين.
تواظب أمى على أداء الصلاة فى مواقيتها.
لا يميل كل من أبويّ إلى التبرع للجمعيات الخيرية.
يفضل أبوايّ مشاهدة بعض البرامج التليفزيونية التى تتناول القيم والأخلاقيات.
يفضل كل من أبويّ اقتناء الكتب الدينية.
يلتزم أبى بأداء فريضة الصيام.
يحرص كل من أبويّ على صلة الرحم.
يتصف كل من أبويّ بالصدق والأمانة فى أفعاله.
يرفض أبى إقامة علاقات صداقة مع زملاء العمل خارج حدود العمل.
يرحب كل من أبويّ بتبادل الزيارات مع أقاربهما.
تدعو أمى صديقاتها لزيارتها فى المنزل.
يواظب أبى على زيارة الأقارب فى المناسبات المختلفة.
تلبى أمى دعوات صديقاتها فى المناسبات المختلفة.
يدعو أبى بعض أصدقائه لزيارته فى المنزل.
تحرص أمى على زيارة صديقاتها من زميلات العمل.
يلبى أبى دعوات أصدقائه فى حدود ظروفه الأسرية.
يفضل كل من أبويّ هوايات مختلفة عن الآخر.
يستشير كل من أبويّ الآخر فى اختيار ملابسه.
يفضل أبواى الذهاب إلى الأماكن الهادئة معا.
يتبادل أبواى الهدايا عند سفر كلأ منهما.
تُعلم أمى أبى عند خروجها من المنزل.
تشعر أمى بالامتنان عند ما يقدم أبى لها هدية.
يستعمل أبى ألفاظاً رقيقة عند ما يطلب أى شئ من أمى.
لا يتفق كل من أبويّ على مشاهدة برامج تليفزيونية واحدة.
تحرص أمى على توفير الجو الهادى فى المنزل عند وجود أبى.

ملحق) ٣ (

اختبار التوافق النفسى للأبناء
)الصورة الأولية (
إعداد الباحثة

الملحق الثالث
اختبار التوافق النفسى للأبناء
السيد الاستاذ الدكتور/
تحية طيبة وبعد
تقوم الباحثة بإعداد "اختبار التوافق النفسى للأبناء "فى مرحلة المراهقة "التعليم الإعدادى والثانوى "وذلك فى دراستها "التوافق الزواجى وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسى . "المسجلة للحصول على درجة الماجستير فى التربية تخصص صحة نفسية .
تحت إشراف
أ.د /محمد بيومى على حسن أ.د /عبد الباسط متولى خضر
وقد تم تحديد أبعاد المقياس بعد اطلاع الباحثة على الإطار النظرى والاطلاع على بعض مقاييس التوافق الزواجى.
وتوصلت الباحثة إلى أن التوافق النفسى يشتمل على الأبعاد الآتية:
١ -توافق الابن مع الأب.
٢ -توافق الابن مع الأم.
٣ -توافق الابن مع إخوته.
٤ -توافق الابن مع أقرانه.
٥ -علاقة الابن بالمدرسين فى المدرسة.
٦ -التوافق الشخصى للابن.

٧ -التوافق الدينى للابن.

برجاء التكرم بإبداء آرائكم حول هذه الأبعاد والمفردات التى تنتمى إليها وذلك فى الحقل المعد لذلك ، وإضافة ما ترونه مناسباً ، شاكرين حسن تعاونكم.

والله الموفق

الباحثـــــة

١ -البعد الأول : توافق الابن مع الأب:

ويقصد به توضيح العلاقة بين الابن والأب من خلال التعرض لجوانب الشخصية المختلفة للابن وكذلك يوضح مدى توافقهما معاً.

العبـــــــــــــــارات	الاستجابة			رأى المحكم	
	غالباً	أحياناً	نادراً	تنتمى	لاتنتمى
يفضل الابن الجلوس مع الأب.					
يرتبك الابن فى حضور الأب خوفاً منه.					
ينفذ الابن تعليمات الأب بدون اعتراض.					
يلجأ الابن إلى الأب عندما يتعرض لأى مشكلة.					
يقلد الابن الأب فى بعض التصرفات.					
يقبل الابن توجيهات الأب له.					
يتصرف الابن بثقة فى غياب الأب.					
يتمنى الابن أن يشغل نفس وظيفة الأب عندما يكبر.					
يفضل الابن الخروج مع الأب.					
يتحدث الابن عن الأب بإعجاب فى غيابه.					
ينظر الابن إلى الأب على أنه المثل الأعلى.					
يفضل الابن الهوايات التى يفضلها الأب.					
يفضل الابن مساعدة الأب له فى مذاكرة دروسه.					
يعترض الابن على بعض توجيهات الأب له.					
يفضل الابن أن يختار له الأب ملابسه.					
يخفى الابن تصرفاته الخطأ عن الأب خوفاً منه.					

٢ -البعد الثانى : توافق الابن مع الأم.

يوضح جوانب العلاقة بين الابن والأم وكذلك مدى ارتباطه العاطفى بها.

العبـــــــــــــــارات	الاستجابة			رأى المحكم	
	غالباً	أحياناً	نادراً	تنتمى	لاتنتمى
يفضل الابن الجلوس مع الأم.					
يلجأ الابن إلى الأم عندما يتعرض لأى مشكلة.					
يقبل الابن توجيهات الأم له.					
يساعد الابن الأم فى بعض أعمال المنزل.					
يعترض الابن على بعض توجيهات الأم له.					
يفضل الابن أن تساعده الأم فى مذاكرة دروسه.					
يستعين الابن بالأم فى اختيار ملابسه.					
يقدر الابن تعب ومشقة الأم داخل وخارج المنزل.					
يطلب الابن من الأم بعض المساعدات المادية.					
يطلب الابن من الأم الدعاء له بالتوفيق.					
يرتبك الابن فى حضور الأم خوفاً منها.					
يخفى الابن عن الأم بعض الحقائق خوفاً من العقاب.					
يشعر الابن بالاطمئنان فى حضور الأم.					

٣ -البعد الثالث : توافق الابن مع إخوته:

ويتمثل فى إلقاء الضوء على درجة تكيف الابن مع إخوته وكذلك يبين نوع المعاملات بينه وبينهم.

العبـــــــــــــــارات	الاستجابة			رأى المحكم	
	غالباً	أحياناً	نادراً	تنتمى	لاتنتمى
يفضل ابنك قضاء وقت فراغه مع إخوته.					
يفضل ابنك الاستعانة بأحد إخوته الأكبر منه لمساعدته فى المذاكرة.					
يتعامل ابنك مع إخوته بأسلوب عنيف) ضرب - صوت عالٍ (					
يتعامل ابنك مع إخوته بالحوار والمناقشة والإقناع.					
يتقبل ابنك نصيحة إخوته الكبار.					
يتسامح ابنك مع إخوته إذا حدث منهم اعتداء عليه أو على أحد حقوقه.					
يعطف ابنك على إخوته الصغار ويعاملهم برقة.					

يحترم ابنك إخوته الكبار.
يعتذر ابنك إذا أخطأ فى حق أحد إخوته.
يحب ابنك أن يتميز عن إخوته.
يتقبل ابنك الهزيمة بروح رياضية عندما يلعب مع إخوته.

٤ -البعد الرابع : توافق الابن مع أقرانه:
يوضح أسلوب تعامل الابن مع أقرانه وكذلك مدى ارتباطه بهم وتكيفه معهم.

العبـــــــــــــــارات الاستجابة رأى المحكم
غالباً أحياناً نادراً تنتمى لاتنتمى
يفضل ابنك اللعب مع أصدقائه.
يتقبل ابنك الهزيمة بروح رياضية عندما يلعب مع أصدقائه.
يعتذر ابنك عندما يخطئ فى حق زملائه.
يشعر ابنك بالغيرة من أحد أصدقائه.
يفضل ابنك حضور حفلات أعياد ميلاد زملائه.
يتسامح ابنك إذا أغضبه أحد زملائه.
يميل ابنك إلى العنف فى تعاملاته مع زملائه.
يحب ابنك دائماً أن يتميز عن زملائه.
يفضل ابنك الخروج مع زملائه فى الرحلات.
يميل ابنك إلى التعاون مع زملائه.
يشعر ابنك بالراحة عندما يجلس فى عزلة عن أصدقائه.
٥ -البعد الخامس :علاقة الابن بالمدرسين فى المدرسة:
تُظهـــر مـــدى تجـــاوب الابن مع المدرسين فى المدرسة وكذلك مـــدى تقديره لدور المدرسين فى حياته.
العبـــــــــــــــارات الاستجابة رأى المحكم
غالباً أحياناً نادراً تنتمى لاتنتمى
ينفذ ابنك تعليمات المدرسين.
يعتبر ابنك أحد المدرسين مثله الأعلى.
يعصى ابنك أوامر المدرسين.
يُكثر ابنك الشكوى من المدرسين.
يستشيرابنك أحد المدرسين فى بعض أموره الخاصة.
يحترم ابنك المدرسين داخل الفصل الدراسى.
يحب ابنك أن يلجأ الى مدرس معين عندما يتعرض لأى مشكلة داخل المدرسة.
يخاف ابنك من أحد المدرسين خوفاً زائداً عن الحد.
يرفض ابنك نصائح المدرسين.
يقلد ابنك أحد المدرسين فى تصرفاته.
يحب ابنك أحد المدرسين بشكل زائد عن المألوف.
ينقد ابنك أحد المدرسين بأسلوب غير مهذب فى غيابه.
يفضل ابنك الذهاب إلى الرحلات مع مدرس معين.
يخجل ابنك من التحدث أمام زملائه داخل الفصل الدراسى.
٦ -البعد السادس :التوافق الشخصى للابن:
يوضح الجوانب النفسية المختلفة للابن وكذلك درجة شعوره بالثقة فى نفسه وفى الآخرين كما يلقى الضوء على مشاعره الداخلية المتباينة.
العبـــــــــــــــارات الاستجابة رأى المحكم
غالباً أحياناً نادراً تنتمى لاتنتمى
يفضل ابنك الجلوس وحيداً فترات طويلة.
يفضل ابنك ممارسة بعض الألعاب الرياضية العنيفة) الكراتيه - المصارعة.(
يفضل ابنك مشاهدة الألعاب الرياضية العنيفة فى التليفزيون.
يفضل ابنك الألعاب الفردية.
يفضل ابنك الألعاب الجماعية
يحب ابنك سماع الموسيقى الهادئة.
يحب ابنك سماع الموسيقى الصاخبة.
يفضل ابنك قراءة القصص البوليسية.
ينام ابنك فترات طويلة أكثر من اللازم.
يعانى ابنك من اضطرابات فى النوم.
ينام ابنك نوماً هادئاً.

ينام ابنك فترات قصيرة.
ابنك سريع الانفعال.
يميل ابنك إلى الإكثار من الاصدقاء.
يفضل ابنك قراءة القصص الاجتماعية.
يعترف ابنك بالخطأ ويتحمل مسئولية خطئه.
يفضل ابنك اتخاذ القرارات الخاصة به دون الاعتماد على الآخرين.
يغضب ابنك لأتفه الأسباب.
يشعر ابنك بأن الآخرين يسخرون منه.
يميل ابنك إلى تناول الطعام بشراهه.
يحب ابنك اللعب مع الحيوانات الأليفة.
يتعمد ابنك الكذب ليهرب من العقاب.
يميل ابنك إلى اللعب مع الحيوانات الأليفة بعنف.
يرفض ابنك توجيه الآخرين النقد له فى أى أمر من الأمور.
يختلق ابنك حكايات وهمية يدّعى بها التفوق والبطولة.
يندفع ابنك بدون تفكير عند عمل أى شئ.
يتسم ابنك بالأنانية ولا يهتم إلابنفسه.
يفضل ابنك الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية فى المدرسة مثل) جماعة الرسم - جماعة التمثيل - جماعة الخطابة. (
يفضل ابنك الجلوس فى الصفوف الأخيرة فى الفصل الدراسى.
يفضل ابنك أن يعترف بالحقيقة حتى لو تعرض للعقاب.
يميل ابنك إلى لفت الأنظار إليه فى تصرفاته.

٦ -البعد السادس :التوافق الشخصى للابن:

يوضح الجوانب النفسية المختلفة للابن وكذلك درجة شعوره بالثقة فى نفسه وفى الآخرين كما يلقى الضوء على مشاعره الداخلية المتباينة.

العبارات	الاستجابة غالباً	أحياناً	نادراً	رأى المحكم تنتمى	لاتنتمى
يفضل ابنك الجلوس وحيداً فترات طويلة.					
يفضل ابنك ممارسة بعض الألعاب الرياضية العنيفة) الكراتيه - المصارعة. (					
يفضل ابنك مشاهدة الألعاب الرياضية العنيفة فى التليفزيون.					
يفضل ابنك الألعاب الفردية.					
يفضل ابنك الألعاب الجماعية					
يحب ابنك سماع الموسيقى الهادئة.					
يحب ابنك سماع الموسيقى الصاخبة.					
يفضل ابنك قراءة القصص البوليسية.					
ينام ابنك فترات طويلة أكثر من اللازم.					
يعانى ابنك من اضطرابات فى النوم.					
ينام ابنك نوماً هادئاً.					

العبارات	الاستجابة غالباً	أحياناً	نادراً	رأى المحكم تنتمى	لاتنتمى

ينام ابنك فترات قصيرة.
ابنك سريع الانفعال.
يميل ابنك إلى الإكثار من الاصدقاء.
يفضل ابنك قراءة القصص الاجتماعية.
يعترف ابنك بالخطأ ويتحمل مسئولية خطئه.
يفضل ابنك اتخاذ القرارات الخاصة به دون الاعتماد على الآخرين.
يغضب ابنك لأتفه الأسباب.
يشعر ابنك بأن الآخرين يسخرون منه.
يميل ابنك إلى تناول الطعام بشراهه.
يحب ابنك اللعب مع الحيوانات الأليفة.
يتعمد ابنك الكذب ليهرب من العقاب.
يميل ابنك إلى اللعب مع الحيوانات الأليفة بعنف.
يرفض ابنك توجيه الآخرين النقد له فى أى أمر من الأمور.
يختلق ابنك حكايات وهمية يدّعى بها التفوق والبطولة.
يندفع ابنك بدون تفكير عند عمل أى شئ.
يتسم ابنك بالأنانية ولا يهتم إلابنفسه.
يفضل ابنك الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية فى المدرسة مثل) جماعة الرسم - جماعة التمثيل - جماعة الخطابة. (
يفضل ابنك الجلوس فى الصفوف الأخيرة فى الفصل الدراسى.

يفضل ابنك أن يعترف بالحقيقة حتى لو تعرض للعقاب.
يميل ابنك إلى لفت الأنظار إليه فى تصرفاته.

٧ -البعد السابع :التوافق الدينى للابن:

ويعنى مدى الالتزام الدينى ودرجة المواظبة على أداء الشعائر الدينية وكذلك ميوله الدينية.

العبـــــــــــــارات الاستجابة رأى المحكم
غالباً أحياناً نادراً تنتمى لاتنتمى

يواظب ابنك على أداء الصلاة فى مواقيتها.
يحب ابنك قراءة القرآن والكتب الدينية.
يواظب ابنك على مشاهدة البرامج الدينية فى التليفزيون.
يميل ابنك إلى التبرع للفقراء والمساكين.
يهتم ابنك بتوجيه الأسئلة للكبار لمعرفة الأمور الدينية.
يشارك ابنك فى الأنشطة الدينية فى المدرسة) المسابقات الدينية - الإذاعة المدرسية -حفظ القرآن الكريم.(
يرفض ابنك فكرة التطرف الدينى.
يفضل ابنك حضور الندوات الدينية فى المساجد ويشارك فيها مشاركة إيجابية.

"MARITAL ADJUSTMENT IN RELATION TO PATTERNS OF PARENTAL NURTURANCE AND PSYCHOLOGICAL ADJUSTMENT OF CHILDREN"

Thesis Submittedin
Fulfillment of the Requirements
for MA in Education (Mental Health)

By
Amani Mohamed Abd-El Monaam Ghonimi El Sheikh

Supervised By

Dr. Mohamed Bayomi Ali
Professor of Mental health
Faculty of Education
Zagazig University
Dr. Abd-El-Baset Metwally Khedr
Professor of Mental health
Faculty of Education
Zagazig University

SUMMARY

Introduction:

Marriage is considered as the main foundation of the society establishment, Creatures connections and the Universe Correlation. It's the rightful mean and the healthy manner of the mankind existence, the Psychologists and sociologists try hard to find out the best way to maintain this correlation, coherent and fruitful. They search for causes of the problems that hinder the society Correlation, and try to find the Solutions of these problems.

Stable marriage depends on the Couple agreement in their thoughts relations and co-operation, So the psychologists call it "Marriage Agreement", which should affect the suitable educational ways, they adopt.

Because of the common aim and coherent foundation, we should note the strongeffect of their rational choice of educational ways they adopt for bringing up and educate their children. We could note that effect on their children who have psychological and Sociologic adjustment, So they could be deal in a successful way, with events and individuals around them.

This study is a trial , to study thoroughly the family and concentrate on the problems within it , searching for the best Solutions for these problems, by giving the suitable recommendations and the instructions that enable us to protect the family of the disturbance and deficiency.

The Problem of the Study :

The Psychological adjustment of the children depends mainly on the parents ways of education, marriage agreement recognition, and the suitable care and its effect on their children's life. The subject of this study will be demonstrated by answering these questions:

1- Is there any statistical differents within the average degrees of the marriage agreement, through the sample of the study?

2- Is there any statistical cohensive relation between the levels of the marriage agreement and the levels of ways that parents adope to take care of their children? "In accordance with their children recognition".

3- Is there any statistical cohensive relation between the levels of the marriage agreement of the couple, and the levels of their children psychological adjustment, within the adolescence?

4- Is there any statisticaldifferentiations between the fathers, ways and the mothers, ways of education?

5- The ability of predictions of some aspects of the marriage agreement and the parents, manners of taking care their children and the psychological adjustment of their children (in accordance with parent's recognition)?

6- Does the personal ideology of the parents that get low degrees , differ within the standard measure?

The aims of the study:

This actual study aims at:

1- Finding out the relation between the marriage agreement and the suitable ways of education.
2- Concentrating on the relation between the marriage agreement of the parents and the psychological adjustment of the children?
3- Concentrating on the practical relation through the three variables.
4- Finding out the predictive equatity of some variables.
5- Finding out some indications of some of extreme cases at the sample.

The Significance of the study:

We could note this significance through the following points:
1- The significance of the family correlation and the psychological adjustment of the children.
2- The Significance of the marriage agreement and the suitable care of the education and the effect on the children.
3- Finding out the cohensive relation and the dynamic relation of the study variables.

The assignments of the study:

1- There are statistical differentiations among the average levels (degrees) of the marriage agreement of the couples within the sample.
2- There is a positive cohensive relation between the levels of the marriage agreement and the levels of the ways of education. (In accordance with the children's recognition).
3- There's a Positive, Cohensive statistical relation between the levels of the marriage agreement of the couple and their children's Psychological adjustment in adolescence stage.
4- There are statistical differentiations between the average degrees of the fathers ways of education and the mothers ways.
5- Prediction of some aspects of the marriage agreement and the parents manners of education, and their psychological adjustment (inaccordance with parent's recognition).
6- The personal ideologies, of the parents who had low degrees within the standard measure, were different.

The Sample of the Study:

This study had performed on psychometric sample, and clinical sample. The Psychometric Sample contained (500 couple), the average of their ages reached (40-50years old) - (250 of their children), their ages reached (14-16 years old), boys and girls from preparatory and secondary schools inZagazig City.

The Clinical Sample contained four extreme cases of these who got less degrees, after the application of "marriage agreement". It was deep study with interviews and photographs within T.A.T.

The Study instruments :

The Following instruments were used in this study:

Psychometric Study Instruments :

1-The standard measure of the marriage agreement (as the children realization) / Prepared by the researcher.
2- The standard measure of the children's Psychological adjustment (as the recognition of the parents). / Prepared by the researcher.

3- The indication of the parent's care containing the two cases (A.B), / prepared by : Mohamed Bayomi Ali Hassan.

Clinical Study Instruments

1- The application of the interview / Prepared by : Salah Mekhamer.

2- Thematic Apperception Test (T.A.T)

Statistical instruments:

1- Remaking that trial with two weeks, as an intermission.

2- The inner human.

3- The truthfulness within the pivot rounding.

4- Test (T).

5- The sequent decline.

The results:

1- There is statistical differentiation between the average degrees of the marriage agreement of the couples within the sample of the study.

2- There is positive, statistical , cohensive relation between the degrees of the marriage agreement and the ways of education (In accordance with the children's recognition).

3- There is a positive, statistical, cohensive relation between the degrees of the marriage agreement and the children's psychological adjustment.

4- There isn't any statistical differentiations between the fathers ways of education and the mothers, ways.

5- The ability of prediction of some aspects of the marriage agreement and the ways of the education and the children's adjustment (as the recognition of the parents).

6- There is differentiation in the personal ideologies of the parents who got low degrees within the standard measure.